



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم الاقتصاد

تنوع هيكل الصادرات واثره في الميزان التجاري - تجارب دول مختارة

رسالة تقدمت بها الطالبة

نور عبد الحسين محمد النجار

الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في العلوم الاقتصادية

بإشراف

أ. د. مناضل عباس الجواري

١٤٤٥ هـ

٢٠٢٣ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ


﴿وَإِذَا مَرَأُوا تُجَارَةً أُولَٰهَآ أَنْفَضُوا إِلَیْهَا وَتَرَكَوْا قَائِمًا قُلُومًا عِنْدَ

اللّٰهِ خَیْرٌ مِّنَ اللّٰهِ وَمِنَ التُّجَارَةِ وَاللّٰهُ خَیْرُ الرَّآئِقِیْنَ﴾

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ

أقرار المشرف

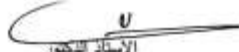
أشهد أن أعداد الرسالة الموسومة (تنوع هيكل الصادرات واثره في الميزان التجاري - تجارب دول مختارة) التي قدمتها الطالبة (نور عبد الحسين محمد)، قد تمت تحت إشرافي في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية.


الأستاذ الدكتور

مناضل عباس حسين الجوزي
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء
٢٠٢٣ / /

توصية رئيس القسم

بناء على توصية الأستاذ المشرف أرحب هذه الرسالة للجنة المناقشة لدراستها وبيان الرأي فيها.


الأستاذ الدكتور

توفيق عباس عبدعون المسعودي
رئيس قسم الاقتصاد
٢٠٢٣ / /

أقرار الخبير اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة (تتبع هيكل الصادرات وأثره في الميزان التجاري - تجارب دول مختارة) قد جرى تقييمها من الناحية اللغوية بإشرافي، وقد أصبحت سليمة من الأخطاء اللغوية وما يتعلق بسلامة الأسلوب ولأجله وقعت.



الأستاذ الدكتور

محمد عبد الرسول

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

٢٠٢٣ / /

أقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة (تنويع هيكل الصادرات وأثره في الميزان التجاري - تجارب دول مختارة) المقدمة من قبل الطالبة (نور عبد الحسين محمد) ، وقد ناقشنا محتوياتها وفي ماله علاقة بها ونرى بأنها جديرة لنيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية وبتقدير (جيد) .



الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الرحمن نجم عبد

(عضواً)

٢٠٢٣ / /



الأستاذ الدكتور

صفاء عبد الجبار الموسوي

(رئيساً)

٢٠٢٣ / /



الأستاذ الدكتور

مناضل عباس حسين الجواري

(عضواً ومشرفاً)

٢٠٢٣ / /



الأستاذ المساعد الدكتور

زينب هادي نعمة

(عضواً)

٢٠٢٣ / /

اقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً على اقرار المشرف العلمي والخبير اللغوي على رسالة الماجستير / قسم الاقتصاد/
لطلبة (نور عبد الحسين محمد) الموسومة بـ (توزيع هيكل الصادرات واثره في الميزان التجاري-
تجارب دول مختارة) اشرح هذه الرسالة للمناقشة.

أ.د. علي احمد فارس

رئيس لجنة الدراسات العليا

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء على توصية لجنة المناقشة.

أ.م.د. هاشم جبار حسين /S

عميد كلية الإدارة والاقتصاد

٢٠٢٣ / /

الأهداء

* الى ...

- الرب العظيم (جل جلاله) الرؤوف بالرعية... الى النبي محمد (صلى الله عليه واله) خير البرية
- الوصي الامام علي (عليه السلام) الصابر على الرزية... والى حجة الله عليهم البضعة الحوراء الانسية.
- الأئمة من ال محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ومن كان لهم الفضل في كل توفيق حصلنا عليه ونفحاتٍ قدسية.
- سلطان العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) عسى ان يكون هذا بلسماً قليلاً لجراحه الكثيرة... ومن يرعانا بأطاف خفية.
- وطني العراق الشامخ رغم كل بلية.
- الذي فأمرقنا بجسده ولكن مروحه ما نزلت ترفرف في سماء حياتي... الى من علمني القيم والمبادئ
- وقدوتي ومثلي الأعلى... والدي العزيز
- التي قدمت سعادتني ومراحتي على سعادتها... والدتي الحبيبة.
- من شجعني وهم ذخري الاول والاخير... اختي واخي النفوس الوفية.
- شريك عمري وحياتي والذي مهد طريق النجاح لي نروجي العزيز... أمير مهدي جاسم.
- قرّة عيني وبهجة فؤادي ابنتي مريحانة حياتي... فاطمة.

أهدي لهم خالص شكري المتواضع

شكر وثناء

**اللهم لك الحمد ولك الشكر عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك على ما أنعمت به عليّ وتفضلت
وبعد..**

الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد (صلى الله عليه وعلى اله وسلم) نبياً ثم
أتم نعمته بعلي ولياً و بأهل بيته حججاً وسفن الهداية والنجاة و الحمد لله رب العالمين .

أتقدم بخالص شكري وأمتناني و فائق احترامي لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور مناضل عباس الجواري
لتفضله الأشراف على هذه الرسالة وعلى رعايته العلمية التي شملني بها طوال مدة إشرافه ، وسعة
صدره للنقاش والملاحظات القيمة التي كانت خير عون لي في ترصين المعلومات ، ولما أبداه من
ملاحظات وتوجيهات سديدة كان لها الأثر الكبير في وصولها على ماهي عليه الآن ، وإنجازها، لجنابه
الكريم مني كل الشكر والامتنان فجزاه تعالى عني خير الجزاء .

وأقدم بخالص الشكر والامتنان الى السادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة
هذه الرسالة و ما سيقدمونه من ملاحظات وتوجيهات سديدة لإغنائها بلمعلومات القيمة ، وكما أتقدم
بالامتنان والشكر الجزيل الى رئيس قسم الاقتصاد أ. د توفيق عباس عبد عون والى جميع أساتذة قسم
الاقتصاد الأفاضل التي لاتسع هذه السطور لذكر فضلهم عليّ , فضلا عن زميلاتي مروة خضير ورسلا
حاتم في الدراسات العليا ، وأتقدم بفائق الشكر والامتنان إلى كادر مكتبة كلية الإدارة والاقتصاد في
جامعة كربلاء وكادر مكتبة العتبتين العباسية والحسينية المقدسة في تعاونهم واسلوبهم الراقي الذي
تعاملوا به معي.

وأقف وقفة احترام الى عائلتي جميعا وزوجي وابنتي داعيةً الله عزّوجل أن يمن عليهم بالصحة والعافية
والعمر المديد ، لتحملهم تقصيري و الذين كانوا خير الداعمين والسند في رحلة دراستي .

وأقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من مد لي يد العون والذين لم يسعني ذكر أسمائهم.

بالتواضع
الطالبة
الماجستير

المستخلص

تعاني معظم دول العالم وخاصة النامية منها من مشكلة عدم تنوع الصادرات بسبب وجود المورد الاقتصادي الوحيد و المحدد للدخل فيها , ويأتي هذا البحث لإظهار الدور الفاعل الذي يمكن ان يؤديه تنوع هيكل الصادرات على قطاع التجارة الخارجية (الميزان التجاري) كقطاع حيوي ومهم لتوفير العملة الصعبة بخصائص تعود بالنفع العام على الاقتصاد الوطني , اذ ان تعزيز سياسة التنوع الاقتصادي للصادرات هو احد الاهداف الاساسية لأي سياسات واستراتيجيات الوطنية لبلدان العالم كما وخلص البحث بأعطاء نتائج أولية بأن معدل النمو السنوي المركب للسلع التكنولوجية GT ينمو بنسبة اكبر من السلع الغذائية في كل من الصين واليابان اذ ان هذه الدول هي دول صناعية مكثفة لعنصر راس المال , وفي الصين فإن كل من السلع التكنولوجية والغذائية ذات علاقة موجبة إحصائياً مع اجمالي الصادرات حسب تقدير ARDL , وكذلك على صعيد الاجل الطويل فإن العلاقة موجبة ايضاً , اما في اليابان فإن السلع الغذائية والتكنولوجية ذات علاقة موجبة مع الاستيرادات MX في الاجل الطويل ايضاً , لكن في الاجل القصير فإن السلع التكنولوجية ليس معنوية في الاستيرادات , وفي العراق فإن العلاقة بين الصادرات من الغذائية والاستيرادات سالبة ومخالفة للواقع الاقتصادي الموجود حالياً , اذ ان العراق تسيطر على ميزانه التجاري (الاستيرادات) حصراً سلعاً متنوعة كثيرة ومعتمد في الاستيراد على الخارج اذ يسيطر على ميزان العراق التجاري (الاستيرادات) حصراً. اذ ان مشكلة البحث تتمثلت بسؤالين هما الى اي مدى استطاعت بلدان العينة المختارة من تفعيل العلاقة بين تنوع الصادرات وانعكاساتها على الميزان التجاري والانتفاع من ذلك اقتصادياً , والى اي مدى استطاعت هذه البلدان وخاصة العراق من اعتماد توجهات اقتصادية صحيحة في سياسة التنوع الاقتصادي للصادرات للتأثير في وضعية الميزان التجاري والتجارة الخارجية , والهدف من الدراسة فيما يخص الجانب التحليلي هو اجراء استعراض ومقاربة اقتصادية لتنوع هيكل الصادرات والميزان التجاري وتحليل فقراتها واتجاه تطورها في بلدان العينة المختارة , و قياس وتحليل اثر تنوع هيكل الصادرات على الميزان التجاري لبلدان العينة المختارة, واما فيما يخص الجانب النظري فإن الهدف هو رؤية اقتصادية عن كيفية توطيد العلاقة بين تنوع هيكل الصادرات والميزان التجاري والاستفادة من ذلك في رسم السياسة الاقتصادية والتجارية , وأنطلق البحث من فرضية مفادها هناك تأثير نسبي لتنوع هيكل الصادرات على الميزان التجاري في بلدان العينة المختارة, و ان اعتماد مبدأ التنوع الاقتصادي للصادرات يؤدي الى تعزيز الميزان التجاري وخلق فوائد اقتصادية ذات شأن في تحقيق التنمية الاقتصادية وفي النهاية تم التوصل الى جملة من الاستنتاجات منها وجود علاقة توازنية طويلة المدى اذ كانت معلمة التكيّف او التعديل سالبة ومعنوية احصائياً في العراق، وتم إقترح جملة من التوصيات التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بتنوع هيكل الصادرات , وتعددية السلع المصدرة في الميزان التجاري , لتوليد العملة الاجنبية التي تحتاجها بلدان العالم ومنها بلدان العينة المختارة في تمويل برامج التنمية الاقتصادية وخاصة في العراق .

قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان | ت |
|---------|---|----|
| أ | الآية الكريمة | ١ |
| ب | الأهداء | ٢ |
| ث | المستخلص | ٨ |
| ج | قائمة المحتويات | ٩ |
| ح | قائمة الجداول | ١٠ |
| خ | قائمة الأشكال | ١١ |
| ٣-١ | المقدمة | ١٢ |
| ٥-٤ | الدراسات السابقة | ١٣ |
| ٤٠-٦ | الفصل الأول: الإطار النظري لتنوع هيكل الصادرات والميزان التجاري | ١٤ |
| ٢٨-٧ | المبحث الأول: الإطار النظري لتنوع هيكل الصادرات | ١٥ |
| ٤٠-٢٩ | المبحث الثاني: الأطار النظري للميزان التجاري وتحليل العلاقة بين الميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات | ١٦ |
| ٩١-٤١ | الفصل الثاني: تحليل تطور اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الأخرى في بلدان العينة للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٧ |
| ٦٣-٤٣ | المبحث الأول: تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الأخرى في الصين china | ١٨ |
| ٧٨-٦٤ | المبحث الثاني: تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الأخرى في اليابان Japan . | ١٩ |
| ٩١-٧٩ | المبحث الثالث: تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الأخرى في العراق Iraq. | ٢٠ |
| ١٣٠-٩٢ | الفصل الثالث: قياس وتحليل العلاقة بين تنوع هيكل الصادرات و الميزان التجاري في بلدان العينة المختارة للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) | ٢١ |
| ٩٨-٩٣ | المبحث الأول: التأطير النظري لبعض الأساليب القياسية المستخدمة في التحليل القياسي. | ٢٢ |
| ١٢٥-٩٩ | المبحث الثاني: تقدير وتحليل النماذج القياسية المقدره | ٢٣ |
| ١٢٩-١٢٨ | المبحث الثالث : مقارنة النتائج وتحليلها | ٢٤ |
| ١٣٣-١٣٠ | الاستنتاجات والتوصيات | ٢٥ |
| ١٤٥-١٣٥ | المصادر والمراجع | ٢٦ |
| ١٥٠-١٤٦ | الملاحق | ٢٧ |

قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان | ت |
|--------|---|----|
| ٥٥ | بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الصين بالأسعار الثابتة بالدولار الأمريكي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) | ١ |
| ٦١ | بعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالصادرات والاستيرادات وتنوع هيكل الصادرات في الصين للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) (بليون دولار) | ٢ |
| ٦٢ | تطور الرقم القياسي للميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات في الصين للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) (%) | ٣ |
| ٦٣ | معامل الانكشاف الاقتصادي في الصين لسنوات مختارة % | ٤ |
| ٧٠ | بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في اليابان بالأسعار الثابتة بالدولار الأمريكي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) | ٥ |
| ٧٦ | بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في اليابان للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) بالأسعار الجارية (بليون دولار امريكي) | ٦ |
| ٧٧ | تطور الارقام القياسية للميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات في اليابان للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) (%) | ٧ |
| ٧٨ | معامل الانكشاف الاقتصادي في اليابان لسنوات مختارة % | ٨ |
| ٨٤ | بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في العراق بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) (مليار , دولار امريكي) | ٩ |
| ٨٩ | جدول (١٠) بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في العراق بالأسعار الثابتة بالدولار الأمريكي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) مليون دولار امريكي | ١٠ |
| ٩٠ | تطور الرقم القياسي للميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) (%) | ١١ |
| ٩١ | معامل الانكشاف الاقتصادي في العراق لسنوات مختارة % | ١٢ |
| ١٠٠ | الرموز المستخدمة في التحليل القياسي | ١٣ |
| ١٠٢ | اختبار الاستقرارية للسلاسل الزمنية ديكي – فولير الموسع ADF للأنموذج المقدر في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٤ |
| ١٠٤ | تقدير ARDL للأنموذج المقدر | ١٥ |
| ١٠٥ | اختبار الارتباط الذاتي للأنموذج المقدر (LM Test) | ١٦ |
| ١٠٦ | لعدم ثبات التجانس Breusch - Pagan اختبار | ١٧ |
| ١٠٧ | - اختبار الحدود (Bounds Test) والاستجابة طويلة المدى للأنموذج المقدر | ١٨ |
| ١٠٨ | الاستجابة قصيرة المدى وانموذج تصحيح الخطأ VECM | ١٩ |
| ١١١ | اختبار الاستقرارية للسلاسل الزمنية ديكي – فولير الموسع ADF للأنموذج المقدر في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٠ |
| ١١٣ | تقدير ARDL للأنموذج المقدر | ٢١ |
| ١١٤ | اختبار الارتباط الذاتي للأنموذج المقدر (LM Test) | ٢٢ |
| ١١٥ | لعدم ثبات التجانس Breusch - Pagan اختبار | ٢٣ |
| ١١٦ | اختبار الحدود للتفاعل المشترك (Bounds Test) والاستجابة طويلة المدى . | ٢٤ |
| ١١٧ | اختبار الاستجابة قصيرة المدى وانموذج تصحيح الخطأ ECM | ٢٥ |
| ١٢٠ | اختبار الاستقرارية للسلاسل الزمنية ديكي – فولير الموسع ADF للأنموذج المقدر في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٦ |
| ١٢٢ | تقدير ARDL للأنموذج المقدر | ٢٧ |
| ١٢٣ | اختبار الارتباط الذاتي للأنموذج المقدر (LM Test). | ٢٨ |
| ١٢٤ | لعدم ثبات التجانس Breusch - Pagan اختبار | ٢٩ |
| ١٢٥ | اختبار التكامل المشترك- اختبار الحدود- (Bounds Test). | ٣٠ |
| ١٢٦ | اختبار الاستجابة قصيرة المدى و اختبار الاستجابة طويلة المدى | ٣١ |

قائمة الأشكال

| الصفحة | العنوان | ت |
|--------|---|----|
| ٣٩ | العلاقة بين الميزان التجاري TB والناتج المحلي الاجمالي GDB والصادرات | ١ |
| ٤٠ | العوامل المحددة للميزة التنافسية | ٢ |
| ٤٧ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٣ |
| ٤٩ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٤ |
| ٥٢ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لخزين راس المال الثابت في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٥ |
| ٥٤ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للتضخم الاقتصادي في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٦ |
| ٥٦ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للصادرات في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٧ |
| ٥٧ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للاستيرادات في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٨ |
| ٥٨ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للسلع الغذائية في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٩ |
| ٥٩ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للسلع التكنولوجية في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٠ |
| ٦٠ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للسلع عالية التكنولوجيا في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١١ |
| ٦١ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للميزان التجاري في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٢ |
| ٦٦ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٣ |
| ٦٧ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٤ |
| ٦٨ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لخزين راس المال الثابت في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٥ |
| ٦٩ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للتضخم الاقتصادي في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٦ |
| ٧١ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للصادرات في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٧ |
| ٧٢ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للاستيرادات في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٨ |
| ٧٣ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للسلع الغذائية في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ١٩ |

| | | |
|-----|---|----|
| ٧٤ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للسلع التكنولوجية في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٠ |
| ٧٥ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للميزان التجاري في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢١ |
| ٧٦ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للخدمات التجارية في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٢ |
| ٨١ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للنتائج المحلي الاجمالي في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٣ |
| ٨٢ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٤ |
| ٨٣ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لرأس المال الثابت في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٥ |
| ٨٤ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لمعدل التضخم في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٦ |
| ٨٦ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للصادرات الزراعية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٧ |
| ٨٧ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للصادرات الاجمالية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٨ |
| ٨٨ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للواردات الاجمالية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٢٩ |
| ٨٨ | التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للميزان التجاري في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٣٠ |
| ١٠١ | التمثيل البياني للسلاسل الزمنية المستخدمة في التحليل القياسي للأنموذج المقدر في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٣١ |
| ١٠٣ | مدة الابطاء المثلى للأنموذج في الصين | ٣٢ |
| ١٠٩ | اختبار كسم Cu sum في الصين | ٣٣ |
| ١٠٩ | اختبار التوزيع الطبيعي المدرج التكراري Histogram في الصين | ٣٤ |
| ١١٠ | التمثيل البياني للسلاسل الزمنية المستخدمة في التحليل القياسي للأنموذج المقدر في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٣٥ |
| ١١٢ | مدة الابطاء المثلى للأنموذج Optimal-Lag في اليابان | ٣٦ |
| ١١٨ | اختبار كسم Cu sum في اليابان | ٣٧ |
| ١١٨ | اختبار التوزيع الطبيعي المدرج التكراري Histogram في اليابان | ٣٨ |
| ١١٩ | التمثيل البياني للسلاسل الزمنية المستخدمة في التحليل القياسي للأنموذج المقدر في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) | ٣٩ |
| ١٢٠ | اختبار مدة الابطاء للأنموذج Optimal-Lag في العراق | ٤٠ |
| ١٢٧ | اختبار التوزيع الطبيعي - المدرج التكراري Histogram في العراق | ٤١ |

المقدمة:

تعد الصادرات وتنوع هيكل الصادرات من الركائز المهمة التي تعتمد عليها الدول للتأثير على متغيرات الاقتصاد الوطني والموازن الاقتصادية كالميزان التجاري , اذ يعد ذلك امراً ضرورياً لتحقيق التنمية الاقتصادية وخاصة في البلدان الريفية احادية الجانب , وتعد الصادرات ذات اهمية كبيرة لتحقيق النمو الاقتصادي عن طريق احداث فائض في الميزان التجاري ورصيد البلد من العملة الاجنبية فهي المورد الرئيس والمحرك الاكبر للنمو الاقتصادي ضمن التنمية الاقتصادية , لذلك تدرك كثير من الدول بان تنوع القاعدة الاقتصادية بشكل عام وهيكل الصادرات بشكل خاص من المسلمات المهمة للسياسة الاقتصادية , للحد من مشاكل التصدير بل ودعم قطاع الصادرات وتحليل دقيق للعلاقة بين تنوع هيكل الصادرات ووضع الميزان التجاري , والحل يكمن بالتوجه نحو تطوير القطاعات الاقتصادية المؤهلة اقتصادياً للمشاركة في قطاع التجارة الخارجية ومن ابرزها القطاع الصناعي وزيادة المساهمات النسبية لباقي القطاعات الاقتصادية في تكوين الناتج المحلي الاجمالي , وتهتم دول العالم في عالمنا المعاصر بإقامة علاقات اقتصادية فيما بينها عن طريق تطوير التجارة الخارجية وتنميتها اقتصادياً واعتماد سياسة التحرر الاقتصادي والاستفادة من مزايا التكنولوجيا المتقدمة في هذا الاتجاه , إذ تعمل التجارة الخارجية ووفقاً لمبدأ المنافسة الدولية على خفض الاسعار للسلع والخدمات والتقليل من التكاليف , ويشكل التنوع عامة وتنوع هيكل الصادرات خاصة احد اساسيات التنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادي وذلك من خلال تنوع القاعدة الانتاجية سواء في اطار السلع والخدمات او الاسواق الدولية فهو سبيل آمن لتحقيق النمو الاقتصادي باعتماد مجموعة من الاسس الاقتصادية والتنظيمية المؤسساتية لأحداث سلسلة متعاقبة التأثير في الهياكل البنوية للاقتصاد الوطني والحد من التبعية للقطاع النفطي في الدول الريفية كالعراق مثلاً ومن ثم التقليل من التأثيرات السلبية للأزمات والصدمات الخارجية المحتملة بل وتحقيق قاعدة اكبر لمصادر الدخل وخلق بدائل تسهم وبدرجة كبيرة في تنوع الصادرات

أولاً :- أهمية البحث :

يكتسب البحث أهميته من خلال النقاط الآتية :-

١- من كونه يسلط الضوء بوجه خاص على اثر التنوع الاقتصادي للصادرات كأداة مهمة في تنمية وتطوير الهيكل الانتاجي والتجارة الخارجية لبلدان العالم بما فيها الميزان التجاري تجارب دول مختارة .

٢- الوقوف على أهمية الميزان التجاري وقطاع التجارة الخارجية ودورها في تفعيل التنمية الاقتصادية وكأداة لتوفير العملة الاجنبية والنقد الاجنبي والقدرة التنافسية

ثانياً :- مشكلة البحث :

يعالج البحث المشكلة الآتية :-

١- الى اي مدى استطاعت بلدان العينة المختارة من تفعيل العلاقة بين تنوع الصادرات وانعكاساتها على الميزان التجاري والانتفاع من ذلك اقتصادياً

٢- الى اي مدى استطاعت هذه البلدان وخاصة العراق من اعتماد توجهات اقتصادية صحيحة في سياسة التنوع الاقتصادي للصادرات للتأثير في وضعية التجارة الخارجية او الميزان التجاري .

ثالثاً :- هدف البحث :

يهدف البحث الى تحقيق الامور الآتية :-

١- في الجانب التحليلي يهدف الى اجراء استعراض ومقاربة اقتصادية لتنوع هيكل الصادرات والميزان التجاري وتحليل فقراتها واتجاه تطورها في بلدان العينة المختارة .

٢- قياس وتحليل اثر تنوع هيكل الصادرات على الميزان التجاري لبلدان العينة المختارة .

٣- اما في الجانب النظري يهدف البحث الى رؤية اقتصادية عن كيفية توطيد العلاقة بين تنوع هيكل الصادرات والميزان التجاري والاستفادة من ذلك في رسم السياسة الاقتصادية والتجارية.

رابعاً :- فرضية البحث :

ينطلق البحث من فرضية مفادها :-

١- هناك تأثير نسبي لتنوع هيكل الصادرات على الميزان التجاري في بلدان العينة المختارة .

٢- ان اعتماد مبدأ التنوع الاقتصادي للصادرات يؤدي الى تعزيز الميزان التجاري وخلق فوائض اقتصادية ذات شأن في تحقيق التنمية الاقتصادية

خامساً :- منهج البحث :

تم استخدام اسلوب الجمع بين الاسلوب الاستنباطي والاستقرائي Induction والاسلوب الكمي القياسي المعتمد على حزمة من الاختبارات القياسية الحديثة , كتقدير ARDL والاستجابة طويلة وقصيرة الاجل والتكامل المشترك وغيرها .

سادساً :- الحدود المكانية والزمانية للبحث :

الحدود الزمانية: تم اعتماد سلسلة زمنية امدها (17) سنة اي للمدة (2004-2020).

الحدود المكانية: (الصين ، اليابان ، العراق).

سابعاً :- هيكلية البحث :

تحقيقاً لهدف البحث واثباتاً لفرضيته تم تقسيم البحث على ثلاثة فصول تناول الاول الاطار النظري للميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات مشتملاً على مبحثين المبحث الاول كان الاطار النظري لتنوع هيكل الصادرات اما المبحث الثاني الاطار النظري للميزان التجاري وتحليل العلاقة بين الميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات . وخصص الفصل الثاني لتحليل تطور اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في بلدان العينة المختارة مشتملاً على ثلاثة مباحث كان الاول تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في الصين والمبحث الثاني تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في اليابان والمبحث الثالث تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في العراق .وكرس الفصل الثالث لقياس وتحليل العلاقة بين تنوع هيكل الصادرات والميزان التجاري في بلدان العينة المختارة خلال مدة البحث المذكورة مشتملاً على ثلاثة مباحث كان المبحث الاول التأطير النظري لبعض الأساليب القياسية المستخدمة في التحليل القياسي والثاني تقدير وتحليل النماذج القياسية المقدره والثالث مقارنة النتائج وتحليلها.

ثامناً :- الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة :

تناول دراسة هذا الموضوع باحثين عدة نذكر منها :-

١- دراسة قياسية لأثر تنوع الصادرات على ميزان المدفوعات الجزائرية للمدة ١٩٩٠-٢٠٢١ (مسعودي, زكريا, شريط فيروز).

٢- التنوع الاقتصادي وتنمية الصادرات في الجزائر , دراسة قياسية ١٩٩٠-٢٠٢٠ سحنون خيرة , فتان الطيب

٣- تحليل العلاقة بين مؤشرات التنوع الاقتصادي والاستقرار الاقتصادي في دول مختارة مع امكانية الاستفادة منها في العراق , حيدر المالكي دكتوراه

٤- قام Muhammad Zakaria عام ٢٠١٤ بأجراء بحث تحت عنوان :-

Effect of liberalization of exports and imports and trade balance in Pakistan 1981- 2007 : A time series analysis , period, institute of information - technology ,Islam abad, Pakistan, 2014, P121

توصل الى ان تحرير التجارة ينشط كل من الصادرات والاستيرادات وعلى الاستيرادات بشكل اكبر الامر الذي يخل بالميزان التجاري .

٥- قام الباحثان عمر شثائمة ومحمد عبد الحفيظي الجزائري بأجراء بحث عام ٢٠١٥ تحت عنوان " اثر تحرير التجارة الخارجية على الميزان التجاري في الدول النامية, الجزائر, توصلوا فيها بأن الدول النامية امام تحدي حقيقي ومن بينها الجزائر التي اعتمدت على الصادرات النفطية لتغطية تكاليف الواردات فارتفعت اسعار المحروقات لكبر حجم الديون الخارجية فمعظم الدول النامية تعتمد على الميزان التجاري لتحقيق التوازن الكلي لميزان المدفوعات .

٦- قام عبد المعطي زعرب عام ٢٠١٥ بأجراء بحث حول التجارة الخارجية الفلسطينية واقعها وافاقها المستقبلية - وزارة الاقتصاد الوطني الادارة العامة للسياسات والتحليل والاحصاء توصل فيه, ان اهم ما يميّز التجارة الخارجية الفلسطينية هو اعتمادها على اسرائيل كشريك رئيس وان الانفتاح على الخارج والنسب العالية للواردات الى الصادرات سبب رئيس للعجز في الميزان التجاري .

٧- قام الباحثان ناظم عبد الله عبد واخرون بأجراء بحث حول قياس وتحليل العوامل المؤثرة في تجارة العراق الخارجية مع ايران في اطار نموذج الجاذبية للمدة ٢٠٠١-٢٠١٦ , كلية الادارة والاقتصاد, جامعة الفلوجة, مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية , العدد ٢٤ عام ٢٠١٩ توصلوا فيها ان اهم العوامل المؤثرة على استيرادات العراق من ايران هو الناتج المحلي الاجمالي

للبلدين وتكاليف النقل، حيث تتمتع السلع الإيرانية الى العراق بوجود ميزة نسبية فايران تعد من اهم الشركاء الاقتصاديين للعراق.

٨- قام اسعد عبد الله سيد احمد الكرم وآخرون بأجراء بحث حول اتجاه حركة تجارة السودان الخارجية للمدة ٢٠٠٠-٢٠١٧، مجلة النيل الازرق للدراسات والبحوث، العدد ١٨، ٢٠٢١، توصلوا فيها ان هناك تحولاً في اتجاه حركة تجارة السودان الخارجية من الدول العربية والاوربية الى الدول الاسيوية غير العربية وعلى رأسها جمهورية الصين الشعبية وان هناك عجزاً مستمراً في الميزان التجاري السوداني بسبب تراجع الصادرات وزيادة الاعتماد على الواردات .

٩- قام Yusuf Ekrem Akbas و Canan Sancar عام ٢٠٢١ بأجراء بحث تحت عنوان :-

The impact of export dynamics on trade balance in emerging and developed countries an evaluation with middle income trap perspective – international review of Economics and finance vol 76,2020 ,p.p 357-375 .

توصلا فيه ان الصادرات ذات الطابع الديناميكي تؤثر في صافي الصادرات في ثمانية دول متقدمة للمدة ١٩٩٥-٢٠١٩ وان تنوع الصادرات والتركيز على سوق الصادرات وسعر الصرف الحقيقي هم المتغيرات النابعة عن الصادرات ذات الطابع الحركي الديناميكية إذ تم تطبيق Panal-data في الجانب التطبيقي او العملي للبحث.

أهم ماتميزت به الدراسة عن الدراسات السابقة

ان ما ميز هذه الرسالة عن باقي الرسائل انها اخذت تنوع هيكل الصادرات كالمسلع الغذائية والتكنولوجية والخدمات التجارية وغيرها في تأثيرها في الميزان التجاري مع اخذ فقرات الميزان التجاري أي كل من الصادرات والاستيرادات وعدم الاقتصار على جانب واحد .

الفصل الأول

الاطار النظري والمفاهيمي لتنويع هيكل الصادرات والميزان التجاري

المبحث الأول : الاطار النظري لتنويع هيكل الصادرات.

المبحث الثاني : الاطار النظري للميزان التجاري وتحليل العلاقة بين الميزان التجاري وتنويع هيكل الصادرات .

تمهيد:

يناقش هذا الفصل الإطار النظري لتنوع هيكل الصادرات والميزان التجاري متضمناً مفهوم التنوع الاقتصادي وأهميته وأهدافه ومؤشراته وطرق قياسه وكذلك مفهوم تنوع هيكل الصادرات وأساليب تنمية الصادرات وأنماط تنمية الصادرات وإجراءات تنوع تنمية الصادرات خارج المحروقات وايضاً الميزان التجاري من حيث المفهوم والأهمية وأهم العوامل المؤثرة في الميزان التجاري مثل الناتج المحلي الإجمالي وعرض النقد وسعر الصرف والتضخم

المبحث الاول

الإطار المفاهيمي لتنوع هيكل الصادرات

يتناول هذا المبحث الإطار النظري لتنوع هيكل الصادرات متضمناً التنوع الاقتصادي من جهة المفهوم والاهمية والاهداف ومؤشراته ومقاييسه , وتنوع هيكل الصادرات من حيث المفهوم واساليب تنمية الصادرات وانماط تنمية الصادرات واجراءات تنوع تنمية الصادرات خارج المحروقات :

المطلب الاول:- التنوع الاقتصادي (المفهوم والاهمية والاهداف والمؤشرات وطرق

القياس)

اولاً :- مفهوم التنوع الاقتصادي

١ - اشار قانون المرادفات ان التنوع هو إعطاء اشياء متنوعة او مختلفة وكذلك يشير إلى توسيع الأنشطة التجارية او توزيع الاستثمارات بين الشركات او الاستثمار في أوراق مالية مختلفة للحد من الخسائر في سوق ما او صناعة معينة (١)

٢- في حين اشار (Oxford- dictionary) إن التنوع هو القيام بالعمليات التي من شأنها تغيير مجموعة من المنتجات او مجال العمل فيها . (٢)

٣- وعرف التنوع الاقتصادي بأنه قيام الدولة بإنتاج مجموعة واسعة من السلع والخدمات من اجل التصدير والتي تتميز بمحتواها التكنولوجي العالي والقيمة المضافة A.V الأعلى

٤- اما في الاقتصاد السياسي فينظر الى التنوع الاقتصادي بأنه يشير عادة الى تنوع الصادرات والأخذ في السياسات التي تقلل الاعتماد على عدد محدود من السلع التصديرية والتي قد تتعرض الى تقلبات بالأسعار او الكميات في الامد الطويل ٣

٥- ويعرّف مؤتمر المنظمة العالمية للتجارة والتنمية (UNCTAD) التنوع الاقتصادي بأنه السمة الملازمة للتنمية الاقتصادية إذ يرتفع المستوى التكنولوجي للبلد بارتفاع التنوع الاقتصادي فالتنوع الاقتصادي في نهاية المطاف هو نتيجة للابتكار. (٤)

(1) - Farlex , Free dictionary

(2) - ox ford dictionary -u .k dictionary (202)

(٣) - عبيد مرتضى حميد السعدي , الصناعة التحويلية في العراق وامكانيات التنوع, بالاستفادة من تجارب دول مختارة اطروحة دكتوراه, كلية الادارة والاقتصاد , جامعة كربلاء , قسم الاقتصاد , ٢٠٢١ , ص ١٠ ص ١١

(4)- UNCTAD OUTLINS NEW PRODUCTIVE SECTORS FOR ECONOMIC DIVERSIFICATION
GENEVA 2022 P1

فهو عنصر اساسي في التنمية الاقتصادية ينقل البلد الى هيكل انتاجي اكثر تنوعاً اذا يرتبط انخفاض مستوى التنوع الاقتصادي بزيادة التعرض للصدمات الخارجية.⁽¹⁾

٦- في حين اشار اخر بان التنوع الاقتصادي هو تقليل الاعتماد على صناعة ما او قطاع ما من حيث انخفاض مساهمته النسبية في الناتج المحلي الاجمالي GDP وعائدات التصدير والايادات الحكومية وتتم معالجة ذلك من خلال تطوير القطاعات الاقتصادية كالخدمات والتصنيع والسياحة والزراعة.⁽²⁾

٧- وتعرف سياسة التنوع الاقتصادي بأنها السياسة التي تهدف الى تقليل الاعتماد على عدد محدد من الصادرات السلعية ويمكن ان يصبح التنوع افقياً من خلال البحث عن الفرص الجديدة لسلع جديدة في نفس القطاع مثل التعدين والطاقة والزراعة وغيرها او يكون التنوع عمودياً من خلال اضافة مدخلات لمراحل عملية الاستيرادات المحلية ولذلك فالتنوع العمودي يشجع الى تحقيق المزيد من الروابط الامامية بين القطاعات الاقتصادية المختلفة كأن تصبح مخرجات احد الصناعات المحلية مدخلاً في صناعات اخرى وبذلك يتم رفع القيمة المضافة للصناعة المنتجة محلياً, وضمن هذا المفهوم فالتنوع يشير الى اتباع سياسة التصنيع في الاقتصاد وتشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية وبذلك فان عدم الاستقرار الاقتصادي سواء بالأسعار أو الكميات المطلوبة من اي مجموعة سلعية يمكن تداركها وتحقيق الربح او تعويض الخسائر فيها من خلال التنوع في انتاج المجموعات السلعية الاخرى⁽³⁾

٨- وينظر ايضاً الى التنوع الاقتصادي بأنه العملية التي تشير الى اعتماد مجموعة متزايدة من السلع والخدمات تشترك في تكوين الناتج والتنوع يمكن ان يشير الى تنوع مصادر الناتج المحلي الاجمالي او تنوع مصادر الايرادات في الموازنة العامة او تنوع الاسواق الداخلية او اسواق الصادرات وفي الاقتصاد السياسي عادة ما يشير التنوع الى الصادرات لاسيما الحد من الاعتماد على عدد محدود من المنتجات التصديرية التي قد تكون عرضة لتقلبات الاسعار او الحجم او انخفاض

(1)- WORLD BANK W.B ECONOMIC DIVERSIFICA LESSON FROM PRACTICE 2019 P1

(2)- ASHRAF MISHRIF INTRODUCTION TO ECONMIC DIVERSIFICATION IN GCC REGION SULTAN QABOOS UNIVER SITY OMAN 2018 P4

(3) - - امجد صباح , استراتيجية التنوع الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة , قسم الاقتصاد , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة البصرة , مجلة العلوم الاقتصادية , المجلد ١٢ , العدد ٤٦ , ٢٠١٧ , ص ٣

الطلب عليها (١)

٩- ويعرّف المعهد العربي للتخطيط التنوع الاقتصادي بأنه سياسة تنموية تهدف الى التقليل من نسبة المخاطر الاقتصادية ورفع القيمة المضافة وتحسين مستوى الدخل وذلك عن طريق توجيه الاقتصاد نحو قطاعات او اسواق متنوعة او جديدة عوضاً من الاعتماد على سوق او قطاع او منتج (٢)

١٠- اذن فالتنوع الاقتصادي له مفاهيم متعددة يربط عادةً بالإنتاج او مصادر الدخل او هيكل الصادرات السلعية . فهو تحقيق اكبر عدد من مصادر الدخل الاساسية للبلد ومن شأنه ان يعزز القدرة التنافسية العالمية اي الارتقاء بعدد من القطاعات الاقتصادية تدريجياً لتكوين بدائل يمكنها ان تحل محل المورد الوحيد وهو عملية احداث تحولات هيكلية في الاقتصاد تهدف الى تحويل الاقتصاد بعيدا عن مصدر الدخل الواحد الى مصادر متعددة لتنمية القطاعات الاقتصادية الاخرى من اجل الحد من التعرض للمخاطر والصدمات الخارجية (٣)

١١- وايضاً يعرف التنوع الاقتصادي بأنه تنوع مصادر الدخل عن طريق تبني اسلوب متوازن للتنمية الاقتصادية قائم على التكامل المدروس بين القطاعات والأنشطة الاقتصادية المختلفة في عملية اقام تغيرات هيكلية في البنية الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات الاجتماعية التي ترافق النمو الكمي بهدف تحقيق الرفاهية (٤)

١٢- ويراد بالتنوع أيضاً "استعمال الأموال أو العوائد النفطية لخلق قاعدة إنتاجية متنوعة تضمن الديمومة لاقتصاد ما بعد النفط من خلال تطوير الصناعة الثقيلة وتحديث البنى التحتية أو حيثما دعت الضرورة للاستثمار في مجالات متنوعة , في حين يرى لويين تشانغ (Le - Yin Zhang) بأن التنوع يشير إلى العملية التي يتم بموجبها إنتاج متزايد من المخرجات الاقتصادية

(١)- منصورى حاج موسى , بوشرى عبد الغني , التنوع الاقتصادي كخيار استراتيجي للنمو الاقتصادي تجربة كوريا الجنوبية نموذجاً , مجلة الاقتصاد وادارة الاعمال , الجزائر , مجلد ٢ , عدد ٧ , ٢٠١٨ , ص ٢٤٤

(٢)- طلحاوي فاطمة الزهراء , مدياني محمد , اثر تنوع القاعدة الانتاجية على النمو الاقتصادي في جنوب افريقيا , جامعة ادرا , مجلة التكامل الاقتصادي , الجزائر , مجلد ٨ , العدد ١ , ٢٠١٦ , ص ١٤٧

(٣)- جاوي فايزة , حفصي بونبعو ياسين , قياس وتحليل اثر التنوع الاقتصادي على النمو الاقتصادي باستخدام نماذج بنال حالة الدول العربية المصدرة للنفط اوبك , الجزائر , مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة , الجزائر , المجلد ٥ , العدد ٢ , ٢٠٢٢ , ص ٨٠٣

(٤)- شريط فيروز , ولد الصافي عثمان , اثر مؤشرات التنوع الاقتصادي على الاستثمار الاجنبي المباشر في بعض دول افريقيا , مجلة البشائر الاقتصادية , الجزائر , المجلد ٨ , العدد ٣ , ٢٠٢٢ , ص ١٠٧

ويمكن أن يشير أيضاً إلى تنوع أسواق الصادرات أو تنوع مصادر الدخل , كما عرّف بأنه " تنوع مصادر الدخل من خلال خلق أكثر من نشاط اقتصادي يدر دخلاً على المجتمع، و تشكل روافد عدة ومتنوعة لاقتصاد ما، وعرّف خبراء الاتحاد الأوروبي التنوع على أنه "العملية التي يتم من خلالها إنتاج مدى متزايد من المنتجات الاقتصادية التي تؤدي إلى تنوع أسواق الصادرات من جهة وتنوع مصادر الدخل بعيداً عن النفط من جهة ثانية (١).

وتعرف الباحثة التنوع الاقتصادي على انه تنوع اقتصاد البلد من خلال الاعتماد على مصادر مختلفة وعدم التركيز على مصدر واحد وهذا سيؤدي الى تنوع العوائد والاستثمارات وتطوير الاقتصاد الوطني للبلد ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي .

ثانياً :- أهمية التنوع الاقتصادي

وفيما يتعلق بأهمية التنوع الاقتصادي يعد التنوع الاقتصادي محور التنمية وعصبها في البلدان المصدرة للنفط كونه يعد مخرجاً لها من ازمة الارتباط بالنفط كمورد وحيد للاقتصاد والذي يتأثر بصدمات تقلبات الاسعار العالمية (٢).

ويمارس التنوع دوراً رئيساً في النمو الاقتصادي ويسهم في زيادة انتاجية العمل وتعزيز الاستثمار واستقرار عائدات التصدير لاسيما في البلدان الغنية بالموارد الطبيعية والتي لاتزال تعتمد بشكل كبير على الايرادات الناتجة عن انتاج التعدين او النفط فهناك من يربط التنوع بالانتاج وبمصادر الدخل في حين يربطه اخرون بهيكل الصادرات السلعية وفي الكثير من الاحيان يعتقد بأن التنوع الاقتصادي هو تنوع فقط لقطاع الصادرات بينما تنوع السلع التصديرية هو في الحقيقة جزء من مفهوم التنوع الاقتصادي وجزء اساس من تنوع هيكل الانتاج (٣)

ويعد التنوع الاقتصادي هدفاً عالمياً تسعى جميع الدول لتطبيقه من اجل النهوض بالاقتصاد الوطني ورفع من معدلات النمو الاقتصادي والوصول الى حالة من الاستقرار الاقتصادي الداخلي والخارجي (٤) وان اهمية التنوع الاقتصادي تتجلى في عدة اتجاهات منها ما يتصل بتحقيق التكامل الاقتصادي

(١) - عباس مكي حمزة , التنوع الاقتصادي تجارب مختارة وامكانية الافادة منها في الاقتصاد العراقي, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة الكوفة , رسالة ماجستير, ٢٠١٣ , ص ٥ - ٦

(٢) - بومعزة حليلة , التنوع الاقتصادي ضرورة لاقتصاد جزائري تنافسي , جامعة سطيف, دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية , الجزائر, مجلد ١٣ , العدد ٥ , ٢٠٢١ , ٤٢٣

(٣) - منصوري حاج موسى , بوشري عبدالغني , مصدر سابق (١), ص ٢٤٤

(٤) - شريط فيروز , ولد الصافي عثمان , مصدر سابق , ص ١٠٧

بين القطاعات إذ إنّ التشابكات الصناعية والقطاعية تعد من النتائج التي تتجم عن التنوع الاقتصادي وهي العلاقات المتبادلة بين فروع القطاع الواحد وبين القطاعات المختلفة داخل الاقتصاد الوطني، وهذا ما يتجه الاهتمام إليه في التخطيط القطاعي عند اتباع استراتيجية التنوع الاقتصادي وذلك من أجل إنجاز نمو في أنشطة وقطاعات الاقتصاد الوطني بشكل عام، وتفسر العلاقات المتبادلة والوثيقة في نمو مختلف القطاعات بوجود الأثر الارتباطي والتكامل بين الفروع والأنشطة والوفورات الخارجية، وتعتبر الوفورات الخارجية والداخلية من النتائج المهمة للتنوع الاقتصادي، فالوفورات الداخلية تنشئ أثراً ترابطياً إذ يعد كل قطاع مصدراً لإمداد القطاعات الأخرى بما يحتاجه من منتجات وهذا ما يوفر سوقاً لهذه المنتجات، في حين تنطوي فكرة التكامل على أن كل قطاع يعتمد في نموه على القطاعات الأخرى، إذ تعتمد الصناعة مثلاً على الزراعة في تزويدها بالمواد الخام وغيرها وتعتمد الزراعة بدورها على الصناعة في مدها بالأسمدة والمعدات، أما أثر الوفورات الخارجية فهو يعود لنمو قطاع معين أو منتج معين قد يحدث أثراً يمكن لمس نتائجه خارج نطاق ذلك القطاع أو الصناعة وقد يتمثل هذا الأثر المحمود في انخفاض تكلفة الإنتاج أو في توسيع نطاق سوق الإنتاج، ومثال ذلك وجود مصنع للأسمدة حيث يكون له أثر ملموس على القطاع الزراعي (١)

إضافة إلى ذلك فإن أهمية التنوع الاقتصادي تكمن في عوامل أخرى نذكر منها (٢):

- تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة: فمن الضروري العمل على تصحيح الهيكل الانتاجي (Productive - structure) إذ إن الدول التي تمتلك موارد هائلة فإن هذه الموارد تعمل على تنمية الهيكل الانتاجي وتنويعه حيث ان التنوع يساعد في الحصول على عوائد مرتفعة والتوجه نحو التنمية المستدامة والمتوازنة وتجنب الاعتماد على مورد واحد وكذلك جعل الاقتصاد يعمل بكفاءة وقدرة عالية (Efficiency).
- تحفيز الاستثمار: (Investment stimulation) إن سياسة التنوع الاقتصادي لها دور كبير في اعطاء مكانة مهمة لبعض القطاعات الاقتصادية والتي لم يكن لها دور فعال في الاقتصاد قبل اتباع هذه السياسة حيث تمثلت هذه المكانة المهمة في إنها أصبحت قادرة على زيادة الدخل القومي للاقتصاد وبشكل مؤثر .

(١) - عباس مكي حمزة، مصدر سابق، ص ٢٠

(٢) - علي محمد احمد الراوي، واقع قطاع الاعمال ودوره في تنوع الاقتصاد العراقي، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد

، جامعة بغداد ٢٠١٥، ص ٢٤-٢٧

● الحماية من الصدمات الخارجية : (Protection from foreign – shocks) ان سياسة الحماية كان لها دور مهم في توفير الأمن لاقتصادات الدول من أي طارئ خارجي او صدمة خارجية فالدول التي تكون معرضة بشكل اكبر من غيرها لهذه الصدمات او التغيرات هي الدول التي تعتمد على مورد اقتصادي واحد لأن اسعارها تكون محددة خارجياً او عالمياً ولا تستطيع الدولة التحكم بها وان المشاكل التي تواجه هذه البلدان هو ان تضع هذه الدول في الحسبان تقليل الاعتماد على هذا المورد الذي سوف ينتهي في وقت معين أو تكوين صناديق سيادية لتكون قادرة على ان تواصل مسيرتها الاقتصادية وكما يلاحظ ان مسألة الاسعار المتقلبة هي نتيجة ايضاً لألية العرض والطلب المرتبطة بطبيعة والية السوق

وكذلك ان للتنوع الاقتصادي اهمية كبيرة في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال ما يلي^(١):-

- ✓ يؤدي التنوع الاقتصادي الى تخفيض معدل البطالة من خلال تهيئته لفرص عمل اكثر وهذا يحصل نتيجة لعملية تحفيز التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي .
- ✓ اعطاء أهمية للتنمية المستدامة وتلبية حاجات الاجيال في المستقبل , والعمل على ديمومتها.
- ✓ يؤدي الى ارتفاع الطلب على العمالة وذلك بسبب زيادة درجة التنوع الاقتصادي التي لها دور بتحفيز النمو الاقتصادي وزيادة الترابطات الانتاجية بين القطاعات الاقتصادية .
- ✓ يعمل التنوع الاقتصادي على رفع انتاجية راس المال البشري وعنصر العمل مما له اهمية كبيرة في زيادة معدل النمو الاقتصادي .
- ✓ يقلل من المخاطر الاستثمارية الناشئة من تركيز الاستثمارات في عدد محدد من النشاطات الاقتصادية وذلك عن طريق توزيع الاستثمارات على عدد ليس بالقليل منها ومن ثم فإن ارتفاع فرص الاستثمار له دوراً فعالاً في رفع معدلات النمو الاقتصادي وانخفاض المخاطر الاستثمارية .
- ✓ يساهم التنوع الاقتصادي في دعم استقرار الناتج المحلي الاجمالي GDP وزيادة النمو الاقتصادي كون التنوع الاقتصادي له القدرة على تخفيض التذبذب الحاصل في مستويات الناتج المحلي الاجمالي وهذا التذبذب ناشئ من وجود نشاط اقتصادي في عدد قليل من المنتجات او الخدمات مؤدياً الى تقلبات كبيرة في الطلب والاسعار وجعلها غير مستقرين .
- ✓ إن انخفاض درجة التنوع الاقتصادي لبلد ما يؤسس لمخاطر عديدة خصوصاً عندما تكون حصيلة الصادرات قليلة وانخفاض اسعارها اي إنها عاجزة عن تمويل عملية التنمية الاقتصادية وهنا يمارس

(١) - ضياء الناروز ، أهم قضايا الموارد الاقتصادية والتنوع الاقتصادي , دار التعليم الجامعي , ٢٠١٩ , ص ٢٠٢ - ٢٠٣

التنوع دوره بتقليص هذه المخاطر.

ان البيئة الاقتصادية العالمية التي يواجهها العالم وتحديداً النامي منه اصبحت تتطلب قدراً عالياً من الكفاءة الانتاجية والتنافسية من اجل الصمود امام المنافسة والنفوذ الى الاسواق العالمية فعلى سبيل المثال اكد (ستيفن بأرنيت) وهو الممثل الدائم لصندوق النقد الدولي في تايلاند على ان الدول المنتجة للنفط تواجه تحديات خاصة في ادارة اقتصاداتها ليس فقط لان اسعار وارداتها من النفط شديدة التقلب ومن الصعب التنبؤ بها بل ايضا لأنه يتعين عليها ان تخطط للوقت الذي سينفذ فيه النفط ويجب ان تبذل الحكومات قصارى جهودها لتحقيق تراكم اصول مالية كبيرة في خلال انتاج النفط للاستفادة منها في مدة ما بعد النفط اضع الى ذلك تتمثل اهمية التنوع في الاعتبارات الاتية^(١):-

- ان وجود الاقتصاد المتنوع سوف يوفر حماية ضد الظاهرة الطبيعية التي يطلق عليها بالمرض الهولندي وتحصل هذه الظاهرة عندما تقوم الدول النفطية باستغلال ثرواتها الطبيعية بما فيها النفط الى زيادة صادراتها النفطية الامر الذي يؤدي الى زيادة العملة المحلية قياساً بالعملة الاجنبية مما ينعكس سلباً على ارتفاع اسعار السلع المحلية وبالمقابل يؤدي الى انخفاض قدرتها على المنافسة في الاسواق العالمية ونتيجة لذلك ترتفع الواردات وتخفض الصادرات من المنتجات غير النفطية
- يقلل التنوع الاقتصادي من خطر الانكشاف الاقتصادي الذي ينتج من الاعتماد على سلعة تصديرية واحدة بدلاً من الاعتماد على قاعدة تصديرية متنوعة التي من شأنها ان تحقق استقرار اكبر في العائدات.
- تعديل بنية الاقتصاد الوطني من خلال اعطاء دور اكبر للقطاعات الانتاجية كالصناعة والزراعة سيقلل من تأثيرات الصدمات التي يحدثها انخفاض اسعار النفط على الاقتصاد القومي .

هذا ويمكن الاشارة الى ان الاعتماد على الموارد النفطية وحدها لا يؤدي الى تحقيق التنمية المستدامة بل ستخلق ظروفًا اقتصادية واجتماعية غير ملائمة تؤدي الى تدهور اقتصاد البلد إذ ان نقص التنوع الاقتصادي يجعل الاقتصاد الكلي سريع التأثير للاضطرابات الخارجية لهذا ينبغي على الدول النفطية التي وفر لها ارتفاع اسعار النفط موارد هائلة ان تستثمر تلك الموارد في الانشطة الاقتصادية المختلفة ومن ثم بناء اقتصاد متنوع ومتوازن تتلاشى فيه الازمات الناجمة عن انخفاض اسعار النفط اما الدول غير النفطية فان محدودية الموارد الاقتصادية المتاحة لديها وعدم تحقيق اليرادات الضرورية لتمويل الميزانية العامة فضلاً عن تقادم المديونية الخارجية لتلك الدول كانت من

(١) - خالد جميل كامل , واقع التنوع الاقتصادي ومتطلباته في ظل سياسات التحول في العراق , رسالة ماجستير (بحث غير منشور), كلية الادارة والاقتصاد, جامعة البصرة , ٢٠٠٩ , ص ٩-١٠

اهم الاسباب التي ادت الى تبني سياسات التنوع والاصلاح الاقتصادي وفي مقدمتها سياسة الخصخصة والاستثمار الاجنبي المباشر وغيره . فضلاً عن الضغوط الدولية الخارجية وبخاصة صندوق النقد الدولي I.M.F والبنك الدولي W.B التي تجعل مسألة الاصلاح الاقتصادي شرطاً مفروضاً على العديد من الدول النامية وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول ان التنوع ضروري ومهم لنقطتين مهمتين اولهما لمواجهة مخاطر الاعتماد على قطاع واحد وثانيهما الحصول على عائدات من مصادر مختلفة بما ينسجم ومفهوم التخطيط بأجالة المختلفة المتوسطة والبعيدة المدى (1) ، اذ تأتي اهمية التنوع الاقتصادي من ضرورة التقليل من الاعتماد الشبه الكامل على ايرادات القطاع النفطي التي تتميز بارتباطها بالعالم الخارجي الذي يولد مشكلة الانكشاف الاقتصادي ويجعل الاقتصاد عرضة للتقلبات الاقتصادية الدولية ومن ناحية اخرى فان النفط كمورد طبيعي يعد من الموارد غير المتجددة اي لا بد من ايجاد مصادر جديدة بديلة للإيرادات فالتنوع يعمل على انتاج منتجات جديدة من مكائن ومعدات وسلع نهائية وادخال انماط جديدة ملائمة للظروف البيئية تأتي نتيجة تنوع وتطوير التكنولوجيا اي توسيع القاعدة التكنولوجية وتكثيف الشبكات الانتاجية من خلال فتح قنوات جديدة اي توسع عمودي لنفس الصناعة او الاندماج مع نشاطات جديدة ضمن المؤسسة الواحدة فيظهر التوسع الافقي وكل ذلك سيدعم بالتأكيد ظهور ونمو مؤسسات انتاجية جديدة تسهم في تقليص التكاليف وتطوير نوعية الانتاج اضافة الى ان التنوع يخلق مرونة في الجهاز الانتاجي ازاء التطورات الاقتصادية فالتنوع هدف ضروري تسعى لتحقيقه معظم الدول لأنه يعطي الاقتصاد مرونة للتكيف مع الظروف علاوة على ذلك انه يخلق فرص عمل متنوعة لتستوعب الايدي العاملة وتقلص البطالة كما يعمل التنوع على زيادة القيمة المضافة المحلية والنتاج المحلي الاجمالي من خلال اقامة المشاريع الجديدة وفي الحقيقة ان تقلب ايرادات تصدير النفط يمكن ان يؤدي الى اعاقه كثير من البرامج التنموية لأنه يرفع من حالة عدم اليقين ويؤدي من ثم الى هدر في الاستثمار العام في مدد الازدهار او خفض الاستثمار عند هبوط اسعار النفط دولياً .

علماً ان التنوع الاقتصادي يعد ضرورة ملحة لا بد منها في ظل الحاجة الى تنوع الموارد الاقتصادية بعيداً عن النفط لذا فان التنوع يعتبر مدخلاً فاعلاً لتعميق الفرص المتاحة امام الاستثمارات المحلية والاجنبية مع تزايد فرص القطاعات الاخرى من صناعية وتجارية وخدمية بوصفها الركائز الاساسية لتوسيع الفرص المتاحة (3) .

(1) - خالد جميل كامل ، مصدر سابق ، ص 11 - 12

(2) - عبير محمد جاسم وسهيله عبد الزهرة ، التنوع الاقتصادي في العراق والتحديات الراهنة ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، جامعة بغداد ، العدد 57 ، 2019 ، ص 233 - 234

(3) - ميلود بوعبيد ، أمحمد بن البار ، قياس اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي في الجزائر ، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية ، الجزائر ، المجلد 14 ، العدد 3 ، 2020 ، ص 147

ثالثاً :-اهداف التنوع الاقتصادي

ويهدف التنوع الاقتصادي الى ما يلي (١):-

- ١- التقليل من نسبة المخاطر الاقتصادية و التعامل مع الازمات والصدمات الخارجية مثل تقلبات اسعار المواد الاولية والبتروول .
- ٢- تحسين وضمان استمرار وتيرة التنمية من خلال تطوير قطاعات متعددة و متنوعة كمصادر للدخل و العملة الاجنبية ولإيرادات الميزانية العامة ورفع مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي .
- ٣- تحقيق الاكتفاء من السلع والخدمات و زيادة الصادرات و التقليل من واردات السلع الاستهلاكية وتوفير فرص الشغل ومن ثمّ تحسين مستوى معيشة الافراد .
- ٤- تمكين القطاع الخاص من ممارسة دور مهم واكبر في العملية الاقتصادية وتقليص دور الدولة او السلطات العمومية .

ويمكن التمييز بين اهداف التنوع الاقتصادي حسب البعد الزمني وكما يلي (٢) :-

- أ- على المدى القصير:- قد يكون الهدف هو التوسيع وتعزيز عائدات القطاع الرئيسي كالبتروول مثلا وبالتالي زيادة مساهمة هذا القطاع في كل من الناتج المحلي الاجمالي والعائدات التصديرية .
- ب- على المدى الطويل : فالهدف المنشود هو استخدام العوائد المكتسبة عن القطاع الرئيس في احداث تنمية اقتصادية قائمة على التنوع والتوجه نحو الاستثمار في قطاعات اخرى اي ان القطاع الرئيسي كالنفط قد يتم الاعتماد عليه ليصبح وسيلة لأحداث التنوع الاقتصادي على المستوى الكلي والتقليل من نسبة المخاطر الاقتصادية ورفع القيمة المضافة وتحسين مستوى الدخل وخلق فرص جديدة للعمل وذلك عن طريق توجيه الاقتصاد نحو قطاعات او اسواق متنوعة عوضاً عن الاعتماد على سوق او قطاع او منتج واحد ويشمل التنوع الاقتصادي مجالات عدة منها (٣) :
- أ- تنوع المنتجات انتاج سلع جديدة او مزيج اكبر من المنتجات الموجودة .

(١) - آسيا طويل, وفاطمة الزهراء, قندور آسيا مرابط , تداعيات الاقتصاد الجزائري وحتمية استراتيجية التنوع الاقتصادي ما بعد ازمة جائحة (كوفيد ١٩) دراسة تحليلية وقياسية لحالة القطاع الفلاحي, جامعة الجزائر , المجلة الجزائرية للابحاث والدراسات, المجلد ٣٧ , العدد ٣, ٢٠٢١, ص ٢٢٥

(٢) - شليحي الطاهر , بن موفق زروق ,المنظور الاستراتيجي لعملية التنوع الاقتصادي في الدول النامية, مجلة الحقيقة , الجزائر, مجلد ١٧, العدد ٤ , ٢٠١٨, ص ١٩٩ - ٢٠٠

(٣) - يسعد عبد الرحمان , مكاوي محمد الامين , ولد علي لطيفة, دور سلاسل القيمة العالمية في تعزيز التنوع الاقتصادي على ضوء استراتيجية china- plus-one , مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة , الجزائر , المجلد ٦ العدد ١, ٢٠٢١,

ب-تنوع مصادر الإيرادات والتنوع في مصادر الموازنة العامة والبحث عن الأسواق الخارجية (الشركاء التجاريون).

ت-توزيع الأموال المستثمرة في محفظة استثمارية على أكثر من أداة استثمارية كالأسهم والسندات وصناديق الاستثمار والنقد والمعادن والسلع الأساسية .

ث-احلال الواردات التنوع الاقتصادي لا يخص قطاع الصادرات فقط بحيث يعد تنوع التصدير جزءاً من مفهوم التنوع الاقتصادي وجزءاً أساسياً من تنوع هياكل الانتاج من هذا المنطلق التنوع لا يعني بالضرورة زيادة الصادرات فحسب بل يمكن ان يتضمن ايضاً احلال الواردات. كما تتمثل اهداف التنوع الاقتصادي بما يلي (١) :-

١- تحقيق الاستدامة وتنوع النمو الاقتصادي: فارتفاع درجة التنوع الاقتصادي ستؤدي بالمقابل الى استقرار معدلات النمو عبر الزمن وتحقيق التنمية المستدامة .

٢- خلق فرص عمل للأعداد المتزايدة من الشباب وزيادة انتاجية راس المال البشري .

٣- الاستفادة من مزايا الانفتاح التجاري , مع باقي دول العالم المختلفة .

٤- التخفيف من اثر الازمات الاقتصادية المختلفة , التي تعصف بالاقتصادات الوطنية وخاصة النامية منها .

٥- تقليل المخاطر الاستثمارية فتوزيع الاستثمارات على عدد كبير من النشاطات الاقتصادية يقلل من المخاطر الاستثمارية الناجمة عن تركيز تلك الاستثمارات في عدد قليل منها فتتنوع الاستثمارات وتوزيعها على عدد كبير من المنتجات يقلص من المخاطر الاستثمارية ويزيد من عوائدها .

٦- توطيد درجة العلاقات التشابكية بين القطاعات الانتاجية: إذ يسهم التنوع الاقتصادي الناتج عن زيادة عدد القطاعات الاقتصادية المنتجة في تقوية العلاقات التشابكية فيما بينهما مما ينجم منه العديد من التأثيرات الخارجية في الانتاج, ويحقق التنمية المستدامة ويزيد من درجة الترابط والتشابك بين القطاعات الاقتصادية وكل ذلك يؤدي الى زيادة الطلب على العمالة ويولد الفرص الوظيفية ويقلص من معدلات البطالة , فضلاً عن زيادة القيمة المضافة إذ يعزز التنوع الراسي الروابط الامامية والخلفية في الاقتصاد لان مخرجات القطاع ستشكل مدخلات انتاجية لقطاع اخر كما يسهم التنوع في توفير الفرص الوظيفية ومن ثم الى ارتفاع دخول عوائد عناصر الانتاج

(١) عصماني رفيقة , مسار الانتقال من الاقتصاد الريعي الى التنوع الاقتصادي دراسة تحليلية تقييمية لتجربة دول مجلس التعاون الخليجي, المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية , الجزائر , جامعة البليدة , العدد ٩ , ٢٠١٨ , ص ٣٠٠

واستقرارها مما يؤدي الى تزايد القيمة المضافة المتولدة قطاعياً ومحلياً^(١)

رابعاً :- مؤشرات التنوع الاقتصادي

اما فيما يخص مؤشرات التنوع الاقتصادي الاقتصادي فنذكر منها : (٢)

١- معدل او درجة التغير الهيكلي: يدل هذا المؤشر على ارتفاع او انخفاض اسهام القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الاجمالي مع الزمن وكذلك مدى توفر ومعرفة البيانات والمعلومات الخاصة بكل قطاع والتي تساعد في قياس معدلات النمو الحقيقية للناتج المحلي الاجمالي حسب كل قطاع وكذلك يشير هذا المعدل إلى النسبة المئوية لإسهام القطاعات المختلفة في الناتج المحلي الاجمالي أو الأهمية النسبية لها في تكوين الناتج المذكور.

٢- نسبة الصادرات غير النفطية الى مجموع الصادرات: وبشكل عام يدل الارتفاع المضطرب للصادرات غير النفطية على ازدياد التنوع الاقتصادي حيث ان التغيرات القصيرة الاجل في هذا المقياس قد تكون مضللة اذ يمكن ان تنجم عن التقلبات الحاصلة في اسعار النفط العالمية .

٣- درجة استقرار الناتج المحلي الاجمالي وعلاقتها بأسعار النفط : ومن المفهوم ان التنوع الاقتصادي يفترض فيه ان يحد من عدم الاستقرار الاقتصادي مع مرور الزمن .

٤- الأهمية النسبية للقطاعات في الناتج المحلي الاجمالي: ومن الواضح ان هذا المقياس ينبغي ان يعكس تغيرات التكوين القطاعي للناتج المحلي الاجمالي وما لهما من اسهام نسبي في الناتج المحلي الاجمالي وهذا مؤشر هام لان التنوع الاقتصادي يعني ضمناً زيادة اسهام القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي .

٥- نسبة الايرادات غير النفطية الى مجموع الايرادات: ان هذا المؤشر يدل على النجاح في تطوير مصادر جديدة للإيرادات غير النفطية إذ نجد في البلدان النفطية اعتماد الايرادات الحكومية على قطاع واحد او مصادر محدودة في تمويل الانفاق بشقيه الجاري والاستثماري في الميزانية العامة للدولة , لذا يستوجب تنوع مصادر الدخل وزيادة نسبة الايرادات غير النفطية واسهام القطاعات الاقتصادية في تكوين الناتج المحلي الاجمالي .

(١) - نصير عبد الله , عبد الحميد حفيظ , محددات التنوع الاقتصادي في بعض الدول العربية, مجلة التمويل والاستثمار والتنمية

المستدامة, الجزائر, المجلد ٧, العدد ٢, ٢٠٢٢, ص ٤١٣

(٢) - ضيف احمد وعزوز احمد , واقع التنوع الاقتصادي في الجزائر والية تفعيله لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة , مجلة

اقتصاديات شمال افريقيا, الجزائر, المجلد ١٤, العدد ١٩, ٢٠١٨, ص ٢٣

٦- الأهمية النسبية للقطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي: إذ إن ارتفاع الأهمية النسبية للقطاع الخاص في تكوين الناتج المحلي لإجمالي يمكن عدّه مؤشراً باتجاه تحقيق التنوع الاقتصادي وإن هذا المؤشر يمكن قياسه أيضاً من خلال مؤشرات أخرى مثل الاسهام النسبي للقطاعين العام والخاص في التراكم الإجمالي لرأس المال الثابت ومعدل تغير هذا الاسهام لكل قطاع و توزيع ملكية الاصول بين القطاعين الخاص والعام .

٧- التوزيع القطاعي للقوى العاملة: أي درجة اسهام القطاعات المختلفة في امتصاص او تشغيل الايدي العاملة فكما كانت تلك القوى موزعة على مختلف القطاعات وبنسب ملائمة دل ذلك على درجة معينة من التنوع الاقتصادي فمثلاً في بعض الدول النامية تكون نسبة العاملين في القطاع الزراعي مرتفعة بالرغم من انخفاض نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي وهذا دليل على انخفاض الانتاجية لهذا القطاع على العكس مثلاً في القطاع النفطي الذي يسهم بأعلى نسبة في الناتج المحلي الإجمالي مع انخفاض انتاجيته وذلك لضعف القطاع الصناعي لدعم القطاع النفطي في هذه الدول وعدم توفيره لفرص العمل المطلوبة.

٨- مؤشرات أخرى تعتمد على المؤسسات الدولية: فعلى سبيل المثال في عام ٢٠٠٩ صدر تقرير التنمية الصناعية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP وكان معتمداً على مجموعة عناصر تم استخدامها كمؤشر على الاداء الصناعي والتنوع الاقتصادي وهي التصنيع والقيمة المضافة الصناعية في الناتج المحلي الإجمالي و متوسط نسبة المنتجات عالية التكنولوجيا في الصادرات المصنعة ونسبة الصادرات المصنعة في اجمالي الصادرات وبالنسبة لهذا المؤشر الاخير فانه يعكس الاعتماد المباشر على صادرات المواد الأولية في الاقتصاد إذ كان اداء معظم البلدان النفطية دون المستوى المطلوب حسب هذا المؤشر^(١)

خامساً :- قياس التنوع الاقتصادي

وهناك عدة مقاييس للتنوع الاقتصادي نذكر منها^(٢) :

١- مؤشر هير فنديل -هيرشمان :-

(١) - رحيق حكمت ناصر, فرص وتحديات تنوع الاقتصاد العراقي , رسالة ماجستير اقتصاد , كلية الادارة والاقتصاد , قسم

الاقتصاد , الجامعة المستنصرية , ٢٠١٣ , ص ١٣-١٤

(٢) - ضياء الناروز , مصدر سابق , ص ٢٠٨ - ٢٠٩

يعد هذا المؤشر من اكثر المؤشرات استخداماً لقياس التنوع الاقتصادي وصمم هذا المؤشر اساساً لقياس درجة التركيز في الصناعة او في قطاع معين وقد تم استخدامه بتوسع من قبل المحاكم الامريكية خلال الثمانينيات من القرن الماضي لقياس مدى الاحتكار كما تم استخدامه من قبل منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD وذلك لمعرفة درجة التنوع في قطاع التصدير ويطبق بصورة واسعة لقياس التنوع الاقتصادي ويرمز لهذا المعامل HHI ويتم حسابه من خلال المعادلة التالية:-

$$H.H.I = \frac{\sqrt{\sum_{i=0}^n (xi|X) - \sqrt{\frac{1}{N}}}}{1 - \sqrt{\frac{1}{N}}} \quad (1)$$

إذ ان :-

- N ترمز لعدد الانشطة الاقتصادية التي يتكون منها الاقتصاد المستهدف قياس درجة التنوع به .
- X_i ترمز لقيمة المتغير في النشاط i .
- X ترمز للقيمة الاجمالية للمتغير في جميع الانشطة الاقتصادية .

وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح فاذا كانت قيمة هذا المؤشر صفر فهو يشير الى وجود تنوع كامل في الاقتصاد المستهدف قياس درجة التنوع به اي تساوي حصص الانشطة المختلفة المكونة لذلك الاقتصاد اما اذا كانت قيمة المؤشر واحد صحيح فهذا يشير الى انعدام التنوع الاقتصادي.

علماً ان المتغيرات التي تطبق عليها مؤشرات التنوع هي عديدة منها الناتج المحلي الاجمالي والصادرات والواردات والايادات الحكومية واجمالي تكوين راس المال الثابت وقوة العمل وغيرها كما وضعت هيئة الامم المتحدة للتنمية والتجارة في محاولتها لتحديد الدول الاقل نمواً معياراً لتنوع الاقتصاد يتكون من العناصر التالية⁽¹⁾:

- أ- مقدار اسهام القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي GDP.
- ب- نسبة اسهام العمل في الصناعة .
- ج- مقدار الاستهلاك الفردي من الكهرباء .
- د- مقدار التركيز في الصادرات .

(1) - رشاء مجدوب , ترقية الاستثمار الاجنبي المباشر كالية للتنوع الاقتصادي في الجزائر , مذكرة الماستر في العلوم التجارية , تخصص مالية وتجارة دولي , قسم العلوم التجارية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , الجزائر , ٢٠٢٠, ص ٥٣

2 - مؤشر اوكايف : okve index وان الصيغة الاحصائية لهذا المقياس هي (1):

$$Ogive\ index = \sum_{i=1}^N (Si - \frac{1}{N})^2 \dots \dots \dots (2)$$

اذ ان:

N: عدد القطاعات لاقتصادية .

S: مساهمة العمالة في القطاع المعني .

فاذا كان هذا المؤشر مساوياً للواحد الصحيح فانه يدل على زيادة التنوع الاقتصادي
وإذا كان مساوياً للصفر فان هذا يعني ان التنوع الاقتصادي تام⁽¹⁾

اضافة الى ان هذا المؤشر يعتمد على حصة التشغيل بين القطاعات الاقتصادية المختلفة وهذا يشير الى توزيع التشغيل بين القطاعات الاقتصادية فاذا كان مساوياً للواحد الصحيح فانه يدل على زيادة التنوع الاقتصادي أما اذا كانت قيمة المؤشر مساوية للصفر فان هذا يعني ان التنوع الاقتصادي تام وان ارتفاع قيمة المؤشر تدل على عدم المساواة في توزيع النشاط الاقتصادي بين القطاعات المختلفة⁽²⁾,

وقد استخدم مؤشر اوكايف لأول مرة من قبل Tress في ١٩٣٨ فاذا كانت قيمة المؤشر مساوية للصفر فان النشاط الاقتصادي موزع على عدد كبير من القطاعات الاقتصادية وهو ما يشير الى تنوع كبير في الاقتصاد بينما كلما ارتفعت قيمته دل على ضعف التنوع وتركزه في قطاع معين⁽³⁾.

٣ - مؤشر انتروبي⁽⁴⁾ :- Entropy

حيث ان :-

الصيغة الاحصائية لهذا المؤشر هي (١)

(1)-مروة خضير سلمان ,التجارة الخارجية للعراق بين ضرورات التنوع وتحديات الانضمام الى WTO , رسالة ماجستير , قسم الاقتصاد , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد , ٢٠١٥ , ص ١٧

(2)-Department of business and economic development and Tourism Measuring of economic diversification Hawaii,Research economic analysis division,2008

(3)- بن با جلول , التنوع الاقتصادي واثره على معدلات النمو الاقتصادي , دراسة تحليلية للدول الجزائر والامارات والسعودية اطروحة مقدمة

لنيل شهادة الدكتوراه قسم العلوم الاقتصاد , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , جامعة احمد دراية ادرار , الجزائر , ٢٠١٩ , ص ٧٤

(4) سليم مجلخ و وليد بشيشي , قياس وتحليل التنوع الاقتصادي في الجزائر , المجلة الجزائرية للاقتصاد والادارة , الجزائر , المجلد ١٦ , العدد ١ , ٢٠٢٢ , ص ٥٢ ,

(5) بن باجلول مصدر سابق ص ٧٤

$$Entropy\ index = \sum_{i=1}^N S_i \ln \frac{1}{S_i} \dots\dots\dots (٣)$$

N: عدد القطاعات الاقتصادية او الفروع .

S: مساهمة النشاط الاقتصادي في الصناعة .

Ln : اللوغاريتم الطبيعي .

شهد عام ١٩٨٨ توصل كل من Smith, Gibson الى مؤشر Entropy القياسي للتنوع الاقتصادي والتركيز القطاعي وان مؤشر انتروبي يقارن توزيع الايدي العاملة او توليد الدخل بين الصناعات في البلد وان ارتفاع قيمة مؤشر انتروبي تشير الى تنوع كبير نسبياً, في حين تشير القيم المتدنية للمؤشر الى ارتفاع نسبة التركيز اي التخصص اي انخفاض التنوع , واذا كانت قيمة المؤشر متكافئة فان هذا يشير الى المساواة في توزيع الايدي العاملة بين جميع القطاعات اي ان التنوع تام, اما اذا كانت قيمة المؤشر في حدها الادنى فان هذا يعني ان التخصص في اعلى حد له اي انعدام التنوع.

اضافة الى ذلك ان مقياس انتروبي هو مقياس يؤثر على نطاقات عدة منها البيولوجيا وعلم النفس وعلوم الادارة والاقتصاد وحتى العلوم الخاصة بالأقاليم وقد استخدم كمقياس للتنوع الاقتصادي الاقليمي^(١)

ووفقا لمؤشر اوكايف او هيرشمان او انتروبي فانه كلما زادت العدالة في توزيع الايدي العاملة بين الصناعات كلما تحقق مستوى اعلى من التنوع الاقتصادي وانخفضت درجة التركيز القطاعي في الاقتصاد ويتضح ايضاً اعتماد هذه المؤشرات على معيار قوى العمل فقط ومن ثم فإنها قد تكون غير دقيقة في قياس التنوع الاقتصادي اذ ان مؤشرات الكفاءة في الاداء والاقترب من الاكتفاء الذاتي وايجابية الميزان التجاري هي المؤشرات الاكثر دقة لقوة النشاط الاقتصادي وتنوعه واستقراره^(٢)

المطلب الثاني : - تنوع هيكل الصادرات (مفهومه ، اساليب تنمية هيكل الصادرات

، انماط تنوع الصادرات ، اجراءات تنوع تنمية الصادرات خارج المحروقات) :-

اولاً: مفهوم تنوع هيكل الصادرات

(١) - مقدم رونق وقادري فتيحة ، مصادر تنوع الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية ، تخصص اكايمي ، جامعة الوادي-الشهيد حمه

خضر، الجزائر، ٢٠٢٢، ص ١٤

(٢) - مروة خضير سلمان ، مصدر سابق، ص ١٩

تقليدياً تعد عملية تنمية وتنشيط القطاع التصديري في اي قطاع او اقتصاد معروفة في مجال التجارة الخارجية من حيث الاهداف والفوائد والادوات اذن لماذا تتفوق دول وتتقاسم دول اخرى ؟ والاجابة بشكل بسيط تكمن في الادارة المتكاملة وكفاءة وفعالية اختيار الادوات الملائمة التي تتناسب مع نمط الاقتصاد وقدراته وامكانياته وان كثيراً من الدول وخاصة دول العالم النامي تسعى جاهدة الى تنمية وتنويع صادراتها من مختلف السلع والخدمات من اجل المساهمة في جلب المزيد من العملة الاجنبية او تمويل التنمية لديها وذلك بتبني العديد من الاساليب المختلفة وعدم اقتصرها على المواد الخام كالمحروقات.(١)

ثانياً: اساليب تنمية الصادرات

ومن هذه الاساليب والسياسات نذكر (٢):-

١- سياسات الدعم والاعانات: فبالرغم من البعد الذي تمارسه سياسات دعم الاعانات في تنمية الصادرات من قبل الحكومات الا ان استخدامها بدأ يقلص تدريجياً نتيجة للجهود العالمية لتحرير التجارة الخارجية وانضمام الكثير من الدول الى المنظمة العالمية للتجارة إذ تتمثل بأشكال الدعم المالي المباشر أو الاستثناءات الضريبية كالإعفاء من ضريبة الارباح والاعانات الخاصة بالمدخلات الوسيطة واعفاء مستلزمات الانتاج المستوردة أو تقديم القروض لتمويل الصادرات بأسعار فائدة رمزية أو الدعم غير المباشر كدعم خدمات المياه والكهرباء للأنشطة التصديرية وغيرها .

٢- السياسات الجمركية : اذ ان هنالك العديد من الاساليب والانظمة الجمركية التي تستخدم لتسهيل وتشجيع الانشطة التصديرية ومن اشهرها :-

أ- نظام الدر وباك : وهو نظام رد الرسوم الجمركية على مستلزمات انتاج السلع المصدرة لمدة زمنية معينة .

ب- نظام السماح المؤقت او الاعفاء التام للرسوم الجمركية على مستلزمات انتاج السلعة المصدرة.

(١) - سليمان دحو، التسويق الدولي للمنتوج الزراعي كأداء لتنمية الصادرات الجزائرية خارج المحروقات - دراسة واقع التمور في الجزائر، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد خيضر الجزائر، ٢٠١٦، ص ٣٣.

(٢) - عيسى محمد - الاساليب الحديثة لتنمية الصادرات، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية - العدد الخمسون، السنة الخامسة، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، ٢٠٠٦، ص ٦-٥.

ت- نظام الايداع : ويقصد به ايقاف تحصيل الرسوم الجمركية المقررة على مستلزمات انتاج السلع المصدرة لمدة زمنية محددة .

ث- المناطق الحرة :

يهدف انشاء المناطق الحرة على تشجيع الصناعات التصديرية ولأجل هذا الغرض تسعى الدول لجعلها جذابة للاستثمارات وذلك بمنح المشاريع الاستثمارية فيها العديد من الحوافز والمزايا والاعفاءات, و برغم الانتشار الواسع لمثل هذه المناطق الحرة في الدول النامية في الآونة الاخيرة إلا أن مساهمتها في رفع مستوى التصنيع التصديري لاتزال محدودة وذلك لتركيز معظمها على أنشطة التبادل التجاري حيث يتوقف نجاح المناطق الحرة بالإضافة إلى الاعفاءات والمزايا الضريبية وغير الضريبية التي تمنح المستثمرين على جودة البيئة الاستثمارية التي تتطلب توفر متطلبات الاستثمار من بنى تحتية ومؤسسات وتنظيم اداري جيد ولكي تحقق المناطق الحرة التنمية المنشودة لقطاع الصادرات فإنه يجب مراعاة الآتي في رسم السياسات ووضع الادوات التحفيزية (١):

أ- الا ينافس انتاج الصناعات التصديرية في المناطق الحرة انتاج الصناعات المحلية في الاسواق الخارجية والاسواق المحلية .

ب- عدم منع الترخيص لاقامة صناعة تصديرية في المناطق الحرة قبل التأكد من وجود وجاهزية اسواق التصدير للسلع المنتجة .

ت- تشجيع الصناعات ذات المحتوى التكنولوجي العالي.

ث- تشجيع الصناعات التي تسهم في تطوير الكوادر الوطنية الادارية .

ج- تشجيع الصناعات التي تتميز باستغلال وفورات الحجم .

وإدراكاً لأهمية المناطق الحرة في جذب الاستثمارات وتشجيع استخدام المدخلات الانتاجية الوطنية وتنمية الصادرات الوطنية وتقليل تكاليف الاستيرادات بتقريب منشأها الى المستورد فقد صدر ما يعرف بقانون المناطق الحرة في بعض الدول وقد تضمن هذا القانون تمتع المشروعات لمزايا عدة منها عدم خضوع البضائع المستوردة الى المنطقة الحرة وكذلك المصنعة فيها والمصدرة لغير السوق المحلية لأية تعريفات جمركية وضرائب انتاج سارية فيها (٢) .

(١) - عيسى محمد , مصدر سابق , ص ٦

(٢) - احمد هاشم احمد الخطيب , دراسة تحليلية لبنية التجارة الخارجية في اليمن مع التركيز على اساليب تنمية الصادرات , رسالة ماجستير , قسم العلوم الاقتصادية , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الكوفة , ٢٠٠١ , ص ٥٨

٣- السياسات التوجيهية :

حيث تتمثل هذه السياسات في الاصلاحات والبرامج التي تهدف إلى خلق البيئة المواتية لتنمية قطاع الصادرات وتأتي أهمية مثل هذه السياسات من حقيقة إن السياسات التجارية والصناعية التقليدية لم تعد ملائمة لدعم القدرة التنافسية للصادرات في الاسواق الدولية امام عولمة الاقتصادات وتحرير التجارة الخارجية ومن اهم ادوات السياسة التوجيهية ما يأتي (١) :

أ- تدريب المهارات: اي تأهيل الكوادر المهنية واعداد القيادات القادرة على كشف واستغلال الفرص التصديرية من خلال وضع سياسات تعليمية وتدريبية ناجحة تهدف في المقام الاول الالمام بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة وتنمية ملكيات الابداع والابتكار وتنمية مهارات التسويق والتفاوض الدولي وكذلك التوعية بأهداف واستراتيجيات تنمية الصادرات في ضوء المتغيرات الاقتصادية والتجارية المعاصرة .

ب- توفير المناخ الاستثماري الملائم: مثل تهيئة اعمال ملائمة للمستثمرين الوطنيين والاجانب من اجل نقل التكنولوجيا واساليب الانتاج والتنظيم الحديثة .

ت- اعادة هيكلة وتحديث الصناعة: وبشكل يخدم تنافسية الصادرات من خلال التخلص من الاصول غير المنتجة وتسريح العمالة الزائدة والقيام بترميم واعادة هندسة خطوط الانتاج وذلك بالاستثمار في التكنولوجيا الحديثة مما يكفل زيادة الكفاءة الانتاجية وتنظيم العمليات الانتاجية.

٤ - السياسات الاستراتيجية:

تستخدم هذه السياسات التجارية والصناعية لتحقيق أهداف رفع القدرة التنافسية للقطاعات المحورية وتعزيز الصادرات في إطار الحد المسموح به لبنود الاتفاقيات التجارية الدولية بما فيها اتفاقيات منظمة التجارة الدولية ويمثل هذا الاستخدام في الربط بين الحوافز المقدمة وتخفيضات ضريبية وائتمانية وخدمات مصرفية وخدمات في جانب الصادرات من حيث النوعية، كالحصص السوقية، المحتوى التقني والقيمة المضافة , وغيرها (٢)

٥- تشجيع الاستثمار

تسعى بعض الحكومات لتوفير بيئة استثمارية ملائمة تساعد على جذب رؤوس الاموال للاستثمارات

(١) سليمان دحو , مصدر سابق , ص ٣٥ - ٣٦

(٢) احمد عبد الرزاق عبد الرضا البكري , الواقع الريعي وسياسات تنوع مصادر الدخل في العراق , اطروحة دكتوراه , كلية الادارة

والاقتصاد , جامعة الكوفة, ٢٠١٥, ص ٩٨

في القطاعات الاقتصادية المختلفة بفرض توسيع وتطوير القاعدة الانتاجية في الاقتصاد وقد جاء قانون الاستثمار لبعض هذه الدول ليمنح إعفاءات ضريبية وجمركية متعددة لجميع المشروعات المقامة وهذه الإعفاءات هي. كما وقد تعددت الاساليب المتبعة لتنمية الصادرات في بعض الدول فيما يتعلق بالمجالات الآتية :

أ - الإعفاءات الجمركية : وتشمل (١) :-

- ١- إعفاء الأصول الثابتة المستوردة لا قامة اي مشروع إعفاء كاملاً من التعريفات الجمركية ومن الرسوم فيما عدا رسوم و الخدمات (رسم الميناء او التخزين) .
- ٢- إعفاء مستلزمات الانتاج الحيواني والزراعي والسكي من التعريفات الجمركية طيلة قيام المشروع بهذا النشاط .

وفيما يخص المشروعات التصديرية فهناك الإعفاءات الآتية :

- أ - الإعفاء من كافة الرسوم والتعريفات الجمركية التي تفرض على الصادرات .
- ب - للمشروعات التصديرية الحق في استرداد كافة الرسوم والتعريفات الجمركية المدفوعة على المستلزمات المستوردة والداخلة في الجزء المصدر من الانتاج .
- ب - الإعفاءات الضريبية ^٢ :-

إذ يضمن قانون الاستثمارات الإعفاءات الآتية لجميع المشروعات : -

- ١- الإعفاء من ضرائب الأرباح لمدة معينة .
- ٢- الإعفاء من ضريبة العقارات ومن ضريبة ممارسة العمل وغير ذلك من الضرائب المفروضة على رأس المال .
- ٣- الإعفاء من رسوم التوثيق لجميع العقود المرتبطة بالمشروع حتى اتمام تنفيذه.
- ٤- إعفاء الأرباح التي توزعها المشروعات المقامة من الضريبة على الدخل .
- ٥- الإعفاء الكامل للمشروعات التي تقوم بدفع مبالغ مقابل تراخيص استخدام التكنولوجيا المستوردة من كافة الضرائب والرسوم

(١) - احمد هاشم احمد الخطيب , مصدر سابق, ص ٥٨-٥٩

(٢) - احمد هاشم سليمان , مصدر سابق , ص ٦٠

ثالثاً: انماط تنوع الصادرات

تختلف انماط تنوع الصادرات بين تنوع الصادرات العمودي وتنوع الصادرات الافقي كما يلي¹:-

- تنوع الصادرات العمودي:- التنوع الرأسي او العمودي يعني اساساً الانتقال من الصادرات الاولية الى الصادرات الصناعية او المصنعة , فإنه يمكن قياس ذلك من خلال حصة الصادرات المصنعة من اجمالي الصادرات

$$VDIV=(TMX)(TX)$$

VDIV: مؤشر التنوع العمودي

TMX: قيمة اجمالي الصادرات الصناعية

TX: قيمة اجمالي الصادرات

- تنوع الصادرات الافقي : على غرار اعمال ٢٠٠٦ Herzer znd Nowak-Lehman وكذلك اعمال Feenstra and Kee2004 فالتنوع الافقي للصادرات يعني عدد السلع التصديرية الاصناف المصنفة حسب المعيار الدولي للتصنيف التجاري SITC ويمكن لهذه الطريقة المبسطة ان تقيس بوضوح مدى توسع بلد ما في منتجاته للتصدير . وبالتالي فإن القيمة القصوى للمؤشر هي ٢٣٩ , والقيمة الدنيا النظرية لها هي صفر بالنسبة الى بلد لا توجد لديه صادرات

(¹) آيت بارة شفيعة, أنيسة عثمانى, اثر تنوع الصادرات خارج المحروقات على النمو الاقتصادي, مجلة التكامل الاقتصادي, الجزائر, المجلد

رابعاً: إجراءات تنويع تنمية الصادرات خارج المحروقات

تحرير التجارة وتخفيض قيمة العملة (١) :-

- تحرير التجارة الخارجية : ان تحرير التجارة الخارجية الجزائرية تجسد من خلال ما تضمنته المادة ١٩ من الدستور ١٩٨٩ , وفي الجانب التنظيمي ما يبرز تحرير التجارة الخارجية الجزائرية من خلال الغاء سيطرة الدولة على التجارة الخارجية و الحرية التامة لممارستها ماعدا الميادين الاستراتيجية والحرية التامة لقوانين السوق .

- تخفيض قيمة العملة : تعتبر سياسة تخفيض العملة الوطنية اكثر السياسات العمومية شيوعا في نطاق ترقية الصادرات , حيث يقصد بها ذلك التخفيض الذي تقوم به البنوك المركزية من خلال تدخلها في سوق الصرف لتعديل سعر العملة المحلية بدلالات العملة الاجنبية , في المعنى الذي يتوافق والاهداف التي يحددها المسؤولين عن السياسة الاقتصادية للبلد , في إطار نظام سعر الصرف المعتمد الثابت والمرن . وتهدف سلطات اي بلد من هذا الاجراء معالجة العجز الحاصل في ميزان مدفوعاتها . ويهدف هذا التخفيض الى :

- استعادة التوازن الخارجي
- تشجيع الصادرات الجزائرية واعطائها تنافسية اكبر في السوق العالمية مع تقليص حجم الواردات
- الزيادة في النمو الوطني , من خلال المحافظة على القدرة التنافسية للمنتجين المحليين مع توسيع اسواق الصادرات وتشجيع الاستثمار المجال الخارجي
- زيادة الطلب الخارجي على الانتاج الوطني من السلع والخدمات القابلة للتصدير بافتراض وجود مرونة الطلب السعرية

(١) آيت بارة شفيعة, أنيسة عثمانى, مصدر سابق, ص ٣٣٠

المبحث الثاني

الإطار النظري للميزان التجاري وتحليل العلاقة بين الميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات

يناقش هذا المبحث الميزان التجاري من حيث المفهوم والاهمية والمكونات والعوامل المؤثرة وتحليل العلاقة بين الميزان التجاري و تنوع الصادرات وعلى النحو الآتي :-
أولاً:- مفهوم الميزان التجاري

١- يعرف الميزان التجاري بأنه قياس الفرق بين قيمة الصادرات والواردات من السلع المادية والخدمات في بلد ما خلال مدة زمنية محددة (١) , ويمثل الميزان التجاري نوعاً من المعاملات الجارية والمتمثلة في المبادلات من السلع والخدمات فإذا زادت الصادرات السلعية عن الواردات السلعية فإن ذلك يعني ان هناك فائضاً في الميزان التجاري اما اذا زادت الواردات عن الصادرات من السلع و ذلك ان هناك عجزاً في الميزان التجاري غير انه لا يمكن القول ان الفائض في الميزان التجاري لصالح البلد او العجز في الميزان التجاري في غير صالح البلد ويرجع ذلك الى الظروف الاقتصادية التي يتحقق في ظلها الفائض والعجز في الميزان التجاري(٢).

٢- كما يعرف الميزان التجاري بأنه عبارة عن عمليات شراء وبيع السلع المادية(٣)
٣- وكذلك يعرف الميزان التجاري بأنه صفقة منتظمة تتمثل في تبادل البضائع او السلع ويمكن ايضاً تعريفه على انه يمثل الدخل الصافي للبلد من الواردات والصادرات لان اسعار التصدير تكون احياناً مقومة بالعملة المحلية بينما اسعار الاستيراد مقومة بالعملة الاجنبية (٤) .
٤- ويسمى الميزان التجاري ايضاً بالصادرات الصافية او صافي المقاصة اي هو الفرق بين الصادرات والواردات للدولة خلال مدة زمنية معينة في تجارتها الخارجية (٥)

(١) صالح طاهر الزرقان ,العوامل المالية والاقتصادية المؤثرة في عوائد الاسهم النظرية والتطبيق ,عمان , دار جليس الزمان, الطبعة الاولى , ٢٠٠٩, ص ٧٧

(٢) -- بو شعالة مليكة , اثر تخفيض سعر الصرف على الميزان التجاري , مذكرة ماستر اكايمي , تخصص اقتصاد كمي , كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير, جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي , الجزائر , ٢٠٢١, ص ٣٩

(٣) - سامي خليل , الاقتصاد الدولي , دار النهضة العربية , ٢٠٠٧, ص ٧٨٢

(٤) - لا وين فاضل سليمان , اثر سعر صرف على الميزان التجاري في العراق , رسالة ماجستير, جامعة الشرق الادنى , معهد الدراسات العليا , كلية العلوم الاقتصادية والادارية , قسم الاقتصاد , ٢٠٢١ , ص ٣٠

(٥) - الهيئة العامة للاحصاء الميزان التجاري , ٢٠١٧

٥- الميزان التجاري أيضاً بأنه الفرق بين صادرات السلع والخدمات المنظورة واستيرادات السلع والخدمات المنظورة كما يمثل الجزء الأكبر في تكوين ميزان المدفوعات نظراً لما يكتسبه من أهمية في تحقيق فائض ميزان المدفوعات ومن ثم توفير المتطلبات اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية (١)

٦- ويعتبر الميزان التجاري من المؤشرات الاقتصادية المهمة وفي تكوين الناتج المحلي الاجمالي GDP للدول وايضاً هو رصيد العمليات اي المشتريات والمبيعات من السلع والخدمات وهذا هو المعنى الواسع للميزان التجاري المألوف استخدامه حالياً حيث تمثل العلاقة بين صادرات وواردات البلد بالمعادلة التالية (٢)

٧- رصيد الميزان التجاري = اجمالي الصادرات - اجمالي الواردات.....(١٠)

ويوضح الميزان التجاري النشاط الانتاجي في بلد ما فعند عجز النشاط الانتاجي في الدولة بسبب ضعف القدرة الانتاجية وضعف درجة تنوعه وضعف درجة مرونته عن تلبية احتياجات الاقتصاد تلجأ الدولة الى التوسع في الاستيراد لسد النقص لهذه الاحتياجات وان عدم اتساع النشاط الانتاجي يضعف من قدرة الدولة على ايجاد فائض في الانتاج لغرض التصدير فتزداد الاستيرادات على الصادرات ومن ثم يحدث العجز في حساب الميزان التجاري (٣)

٨- وهو ايضاً عبارة عن بيان موجز لكافة المعاملات الخاصة بالصادرات والواردات من السلع والخدمات والتي تتم خلال مدة اعداد ميزان المدفوعات والتي تمر عبر حدود الدولة الجمركية وبهذا يتم تقييم العلاقة بين كل من الصادرات والواردات (٤)

٩- ويسمى ايضاً بميزان التجارة الخارجية ويقصد به رصيد العمليات التجارية اي المشتريات و المبيعات من السلع والخدمات (الصادرات والواردات) وتسجل فيه الصادرات السلعية دائنة في الميزان

(١) - حسنين محسن مخيف واديب قاسم شندي , تحليل العلاقة بين عجز الموازنة وعجز الميزان التجاري في مصر, مجلة

الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية , كلية الادارة والاقتصاد, جامعة واسط , المجلد ١٢ , العدد ٣٧ , ٢٠٢٠, ص ٢٣٤

(٢) - عدنان طالب بختيار وعمران عباس بختيار , اثر المتغيرات الاقتصادية على الميزان التجاري باستخدام اسلوب التكامل المشترك , مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية و الاقتصادية , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة كركوك, مجلد ١١, العدد ١, ٢٠٢١, ص ١٧٦

(٣) - احمد اسماعيل عبد المشهداني , الاقتصادية للضرائب الجمركية في الميزان التجاري في العراق , مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية , جامعة الانبار, العراق, المجلد ١٤, العدد ٢, ٢٠٢٢, ص ٢٥

(٤) - بلوفة ايمان قادري, علاء الدين, اثر تغيرات اسعار صرف الدينار الجزائري على الميزان التجاري, مجلة الابتكار والتسويق, المجلد ١٠, العدد ١, ٢٠٢٣, ص ١٥٩

التجاري اما الواردات السلعية فتسجل في الجانب المدين حيث يترتب عليها خروج نقد اجنبي (١) .

١٠- وهذالك الميزان الذي يعرض القيمة النقدية للصادرات والقيمة النقدية للواردات خلال مدة زمنية معينة (٢) , ١١- اذن فالميزان التجاري يتضمن كافة البنود المتعلقة بالصادرات والواردات من السلع المادية والتي تمر حدود الدول الجمركية بحيث يتم تقويم الصادرات بقيمة فوب , بينما تقويم الواردات بالقيمة سيف , حيث ان:- (٣)

أ- فوب: اي ادخال قيمة الخدمات المتعلقة بالنقل حتى الحدود الجمركية للاقتصاد المصدر ضمن قيمة البضاعة وهذا من اجل فصل قيمة السلعة على الخدمات المتصلة بها. (اي ان البائع مسؤول عن البضائع حتى تحميلها ظهر الباخرة)

ب- سيف : فتتضمن بالإضافة الى قيمة السلعة رسوم الشحن والتأمين والخدمات التوزيعية والنقل حتى ميناء الوصول بالإضافة للضرائب على الواردات في حالة الاستيراد. (ويقصد بها ايضاً التكلفة والتأمين والشحن اي ان البائع مسؤول عن البضائع حتى وصولها على ميناء الوجهة . فهو يشمل كافة البنود المادية المتعلقة بحركة السلع من صادرات وواردات البلد ما مع بقية دول العالم في فترة زمنية معينة وذلك بالتركيز على المنتجات الجاهزة والمنتجات الوسيطة والمواد الاولية التي يمكن مشاهدتها وتسجيلها عند عبورها الحدود الدولية (٤)

ثانياً:- اهمية الميزان التجاري

وفيما يتعلق بأهمية الميزان التجاري TB فانه تعد الجزء الاساسي في ميزان المدفوعات كونه يبين هيكل النشاط الانتاجي في الدولة فأن عدم مقدرة الدولة عن توسيع نشاطها الانتاجي وتنويعه يتيح لها فرصة توفير فائض الانتاج من اجل تشجيع عملية التصدير , لان عدم مقدرتها يؤدي الى عجز في

(١) - جميعة فاطمة , واقع الميزان التجاري الجزائري في ظل التخفيضات المتتالية لسعر صرف الدينار , مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية و المالية, المجلد ٦ , العدد ٢ , ٢٠٢٢, ص ٢٠١

(٢) وفاء بومدين محمد , خميسي بن رجم اثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري الجزائري, مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية , مجلد ٦ , العدد ٣ , ٢٠١٩, ص ٣٤٥

(٣) - طارق ربيع , فيصل بوغازي , تطور التجارة الخارجية واثرها على ميزان المدفوعات ,رسالة ماجستير ,قسم علوم الاقتصادية ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية , جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل , الجزائر , ٢٠٢٠ , ص ٣٤

(٤) - عماد محمد علي عبد اللطيف وبراق حسين محي , تحليل الاتساق بين الضرائب الكمركية وسعر الصرف وانعكاساتها على الميزان التجاري في العراق, مجلة الاقتصاد والعلوم الادارية , جامعة بغداد, العراق, المجلد ٢٥ , العدد ١١٥ , ٢٠١٩, ص ٣٣٦

ميزانها التجاري^(١)

اذ يعد رصيد الميزان التجاري احد اهم الارصدة في الاقتصاد ويوضح مدى نجاح او فشل السياسة التجارية المتبعة إذ تعد التجارة الخارجية ذات اهمية كبيرة وذلك لان الدولة التي لديها فائض في الميزان التجاري يعني ان حجم انتاجها مرتفع وان سلعها تتمتع بميزة تنافسية عالية من حيث الاسعار والجودة في الاسواق المحلية والاجنبية بالإضافة الى زيادة مستويات الانتاج والتوظيف المحلي يؤدي الى زيادة الانفاق الكلي والذي بدوره يدفع الاقتصاد نحو تحقيق معدلات نمو عالية , ويمكن تلخيص اهمية الميزان التجاري في النقاط التالية (٢) :-

١- يعطي الميزان التجاري معلومات كافية حول مدى درجة الارتباط في الاقتصاد الوطني للبلد مع اقتصاديات العالم الخارجي

٢- يساعد رسمي السياسات الاقتصادية والاقتصاد العالمي على ادارة شؤون البلاد كما يسمح بتقييم الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد خصوصاً على المدى القصير (short- run) .

٣- يساعد الميزان التجاري على قياس تنافسية البلد تجاه منافسيه حيث يدل الرصيد التجاري الايجابي للصادرات مثلاً على ان الصناعة كفؤة جداً وان الشبكة التجارية فعالة بصفة خاصة في المقابل فان الرصيد التجاري السلبي والمستمر يدل على عجز هيكله وبنوي للميزان التجاري بسبب الضعف التنافسي للصادرات وتحاول كل الدول تحقيق فائض لميزانها التجاري او على الاقل الوصول الى حالة التوازن عندما تتحقق حالة التساوي بين الواردات السلعية والصادرات السلعية للبلد^(٣)

ويمارس الرصيد الايجابي للميزان التجاري دوره الفاعل في الاقتصاد وزيادة الانتاج والقدرة التنافسية للصادرات بل وزيادة معدلات التشغيل employment ومن ثم زيادة المقدرة الانفاقية التي تحرك الاقتصاد بموجب آلية عمل المضاعف ومن ثم المعجل مما يدفع بتنمية اقتصادية حقيقية ونمو

(١) - دادة محمد , دراسة قياسية لا اثر سعر الصرف على الميزان التجاري باختبار علاقة التكامل المشترك , منكرة ماجستير , تخصص اقتصاد قياسي , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , قسم العلوم الاقتصادية ,

٢٠١٦ , ص ١١

(٢) - لا وين فاضل سليمان , مصدر سابق , ص ٣١

(٣) - بوشعالة مليكة , مصدر سابق , ص ٣٩ - ٤٠

اقتصادي مرتفع (١)

ثالثاً:- العوامل المؤثرة في الميزان التجاري

في هذه الفقرة سيتم ذكر العوامل التي تؤثر في وضعية الميزان التجاري وهذه العوامل هي:

1- الناتج المحلي الاجمالي G.D.P :

يمثل الناتج المحلي الاجمالي الناتج الاقتصادي الداخلي الجاري من السلع والخدمات المقومة بسعر السوق خلال مدة زمنية معينة عادة ما تكون سنة او هو عبارة عن القيمة الاجمالية للسلع والخدمات التي ينتجها بلد ما خلال مدة زمنية محددة عادة سنة اي ان الناتج المحلي هو الدخل الذي يتحصل عليه البلد خلال السنة بغض النظر عن عناصر الانتاج التي ساهمت في انتاجه في الداخل اي من خلال المساهمة في العملية الانتاجية سواء كانت وطنية ام اجنبية (٢) وينتج عن زيادة الدخل في الدولة المعنية سوف يؤدي الى زيادة الطلب على الواردات وبالعكس ومن ثم التأثير على الميزان التجاري (٣)

٢- عرض النقد

ان الزيادة في عرض النقود تكون ناتجة اما عن ارتفاع المضاعف النقدي نتيجة خفض نسبة الاحتياطي القانوني او من الزيادة الصافية في القاعدة النقدية او بسبب خفض سعر الخصم والفائدة والتوسع في منح القروض او بسبب عمليات السوق المفتوحة عند دخول البنك المركزي مشترياً للأوراق المالية وزيادة عرض النقود تعني زيادة القدرة المالية او الشرائية لمن يملكها من الافراد والشركات والمستثمرين فعندما يزداد عرض النقود اي اعتماد السياسة النقدية التوسعية فان هذه الزيادة سوف تؤدي الى انخفاض اسعار الفائدة باعتقاد المستثمرين باستمرارية انخفاضها فيقومون بزيادة استثماراتهم وهذه الزيادة بالاستمرار سوف تؤدي الى زيادة الدخل وذلك سوف يولد بلا شك زيادة في الطلب الكلي بما فيه الطلب على الواردات وهذا يقود الى حالة عجز في الميزان التجاري ولكن زيادة عرض النقود بمعدل يفوق معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي سوف يخلق فجوة الطلب المسببة للتضخم فيرتفع

(١) - من تحليل الباحثة اعتماداً على رشيدة جيل , لحسن دردوري , محددات توازن الميزان التجاري في الجزائر, مجلة

البحوث الاقتصادية المتقدمة, الجزائر, المجلد ٦ , العدد ١ , ٢٠٢١, ص ٧٨

(٢) - دادة محمد , مصدر سابق , ص ١٤

(٣) - رشيدة جيل , لحسن دردوري , مصدر سابق , ص ٨٤

المستوى العام للأسعار في الدولة^(١)

3- سعر الصرف :-

ان التغيرات التي تحصل في سعر الصرف من ارتفاع أو انخفاض يكون اما عن طريق آلية العرض والطلب, او عن طريق تخفيض او رفع سعر الصرف ليكون عن طريق تدخل السلطات النقدية وان جميع هذه الحالات لها علاقة مباشرة بتوازن ميزان المدفوعات عموماً والميزان التجاري خصوصاً كون تغيرات سعر الصرف تؤثر مباشرة على المعاملات التجارية مع العالم الخارجي ويمكن ان نبين اثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري من خلال اثرها على الصادرات واثرها على الواردات , وسوف يتم مناقشة اثر تخفيض العملة على الصادرات والاستيرادات وكما يلي (٢):-

أ- اثر تخفيض العملة على الصادرات :-

يترتب على تخفيض قيمة العملة جعل اسعار الصادرات للسلع المحلية الموجهة للتصدير اخص نسبياً مقومة بالعملة الاجنبية ومن ثم زيادة الطلب الاجنبي عليها ومن ثمّ تزداد كمية وقيمة الصادرات بشرط ان تكون مرونة الطلب الاجنبي على الصادرات اكبر من الواحد الامر الذي ينعكس في زيادة عرض العملة الاجنبية مما يسهم في تقليل الطلب المتزايد على العملة الاجنبية

ب- اثر تخفيض العملة على الواردات :-

يؤدي تخفيض قيمة العملة الى جعل اسعار الواردات مقومة بالعملة المحلية مرتفعاً وبالعملة الاجنبية منخفضاً مما يؤدي الى انخفاض الطلب المحلي على الواردات وبالتالي انخفاض كمية وقيمة الواردات بشرط ان تكون مرونة الطلب المحلي على الواردات اكبر من الصفر ومن ثم يقل الطلب على العملة الاجنبية في الداخل بما يسهم في تقليل فائض الطلب على العملة الاجنبية وحتى تتحقق

اهداف تخفيض قيمة العملة المحلية لابد من توفر مجموعة من الشروط اهمها :-

- ✓ وجود طلب على السلع والخدمات الوطنية من الخارج.
- ✓ وجود طاقة انتاجية عالية بغية مواجهة الطلب الخارجي .
- ✓ عدم ارتفاع اسعار السلع والخدمات المحلية بالنسبة للدولة التي تقوم بالتخفيض.

(١) - عبد الحسين جليل الغالبي , سوسن كريم الجبوري , اثر مقاييس عرض النقد على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في

عينة من الدول المتقدمة , مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية , جامعة الكوفة , المجلد ٢ , العدد ١٠ , ٢٠٠٨ , ص ١١

(٢) - فتيحة مختاري , اثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري واليات علاجها , مجلة العلوم الادارية والمالية , جامعة

✓ عدم قيام الدولة الاخرى بتخفيض قيمة العملة خاصة تلك المتعامل معها تجارياً او ما يسمى بالمتعامل بالمثل .

كما ويظهر اثر التخفيض على الميزان التجاري ايجابياً بامتصاص العجز او تقليصه بصفة ملموسة من خلال تأثيره المتوقع في ظل شروط معينة على تقليص قيمة الواردات ورفع قيمة الصادرات الامر الذي يدفع الاجانب الى زيادة طلبهم على المنتجات المحلية والمصدرين الى زيادة الكميات المصدرة لترتفع في النهاية القيمة الكلية للصادرات (١)

يتضح من ذلك وجود علاقة بين الميزان التجاري وسعر الصرف فاذا كان سعر صرف العملة الوطنية اكبر من قيمتها الحقيقية سيؤدي ذلك الى ارتفاع اسعار السلع المحلية من وجهة نظر الاجانب مما يؤدي الى انخفاض الطلب الخارجي على هذه السلع ومن ثم حدوث اختلال في الميزان التجاري للدولة والعكس صحيح (٢)

ويفترض ان يكون سعر الصرف في مستواه الامثل عند استقرار ميزان المعاملات الجارية فعندما يستورد بلد منتج ما يتم التسديد بالعملة الاجنبية للبلد المصدر للمنتج والبلد المستورد اذ يقوم بشراء العملة الاجنبية للبلد المصدر وبيع عملته المحلية وبالتالي يحصل تغيير في المعاملات الاقتصادية استيراداً او تصديراً يؤدي الى التغيير في سعر الصرف و في حالة عجز ميزان المبادلات الجارية بمعنى قيمة الواردات تفوق قيمة الصادرات والطلب على العملة الاجنبية يتجاوز عرض هذه العملة في هذه الحالة العملة المحلية تميل الى الانخفاض او تقل قيمتها بالمقارنة مع العملات الاخرى المستعملة في المبادلات والعكس صحيح (٣) إذ يؤدي رفع القيمة الخارجية للعملة الى خفض القدرة التنافسية للسلع المنتجة محلياً مما يجعل اسعار الواردات اكثر جاذبية بالنسبة للمقيمين وعلى العكس من ذلك فان تخفيض سعر الصرف يؤدي الى زيادة القدرة التنافسية للصادرات إذ تصبح اسعار الواردات اقل جاذبية بالنسبة للمقيمين (٤)

(١) - يونس مداني ولخضر رواق , اثر تقلبات سعر الصرف على التوازن الخارجي , مذكرة ماستر اكايمي , تخصص نقدي وبنكي, قسم العلوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد بوضياف-المسيلة, الجزائر, ٢٠١٩ , ص ٣٣

(٢) - فاطمة عبد المجيد عثمان محمد , اثر تغيرات سعر الصرف على الاقتصاد السوداني باستخدام نموذج تحليل الانحدار الذاتي , بحث دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد, كلية الدراسات العليا والبحث العلمي , جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا , ٢٠٢٢, ص

(٣) - عبد الجليل هجيرة, مصدر سابق, ص ٩٧

(٤) - دادة محمد , مصدر سابق, ص ١٥

اذ ان تخفيض قيمة العملة يؤدي الى تغير الميزان التجاري حيث تتخفيض الواردات نتيجة ارتفاع قيمتها وزيادة حجم الصادرات لانخفاض قيمتها في الاسواق الخارجية اي زيادة تنافسية الصادرات مقابل الواردات وهذا ما نصت عليه نظرية المرونات الحرجة (١)

٤- التضخم الاقتصادي^٢: - إن الاختلالات التي يحدثها التضخم في التوازنات الداخلية يلقي بأثاره السلبية على توازنات القطاع الخارجي إذ يؤدي ارتفاع اسعار السلع المنتجة محلياً و الى انخفاض قدرتها التنافسية وانخفاض حجم الصادرات منها من جهة وزيادة حجم الواردات من السلع الاجنبية التنافسية من جهة اخرى حيث يزداد الميل الحدي للاستيراد مع ازدياد الطلب الكلي نتيجة عدم قدرة مراكز الانتاج الداخلية على اشباعه مما يؤدي الى تحقيق عجز في الميزان التجاري وتميل معدلات التبادل الدولي لصالح السلع الاجنبية وبترافق مع ما سبق هروب الاستثمارات الى الخارج وتحويل المدخرات نحو العملات الاجنبية الاكثر ثباتا كبديل عن العملة الوطنية مما يستتفز الاحتياطات الاجنبية ويقود هذا الى الاعتماد على الاستدانة الخارجية وبالتالي تفقد الدولة قدرتها على تامين كافة مستلزمات الانتاج المستوردة مما يسبب حدوث اختناقات جديدة في العرض وفي حال قيام الحكومة باتباع اجراءات معينة لمنع تسرب المزيد من القوة الشرائية نحو الخارج كوضع ضوابط تحد من الزيادة في الاستيراد فان ذلك يؤدي بدوره الى تقاوم الضغوط التضخمية في ظل محدودية الكميات المعروضة من السلع بالإضافة لظهور الاسواق السوداء ومن هنا يتبين الثقل الكبير الذي يضعه التضخم على كاهل مخططي السياسات الاقتصادية إذ لا يكفي تركيز الجهود على جانب معين لمعالجة التضخم بل لابد من اتباع سياسات متناسقة لإصلاح قطاعات الاقتصاد الوطني بشكل عام , الا ان هناك من يرى اثاراً ايجابية للتضخم مثلاً يعمل التضخم على زيادة الناتج و معالجة البطالة خاصة في المراحل الاولى له وذلك بافتراض وجود طاقات انتاجية معطلة في الاقتصاد ويساعد التضخم على تكوين المدخرات اللازمة للتنمية من خلال ارتفاع الميل الحدي للادخار لدى الطبقات الغنية مما يساعد الادخار الاجباري عن قيام الحكومة بتمويل الموازنة من خلال اصدار نقود جديدة والتي يصاحبها ارتفاع جديد للأسعار مما يجبر الافراد على تخفيض مستوى الاستهلاك ولكن يمكن الرد على ذلك بانه في حال ارتفاع الميل الحدي للادخار فان ذلك لا يعني استثمار هذه المدخرات داخل الاقتصاد كما ان

(٢) - بورجلي خالد و بوروشة كريم وعلاوي محمد, مصدر سابق , ص ١٧٧

(٣) - عفرأ علي خضور, دراسة تحليلية للتضخم واثره على الميزان التجاري في سورية , بحث كتوره في الاقتصاد والتخطيط , قسم الاقتصاد والتخطيط , كلية الاقتصاد , جامعة تشرين , سوريا, ٢٠١٥ , ص ٢٥-٢٦

انخفاض مستوى الاستهلاك الناتج عن ارتفاع الاسعار يضع الاقتصاد تحت وطأة الركود التضخمي الاكثر تعقيداً وتتمايز نتائج التضخم فيما اذا كان متوقعاً ام لا ففي حالة التضخم المتوقع يعتمد الاشخاص الاقتصاديون الى اتخاذ الاحتياطات المناسبة ومن ثم تكون الاثار السلبية للتضخم عند حدها الادنى

إذ يؤدي التضخم الى ارتفاع الاسعار المحلية بشكل اعلى نسبياً من الاسعار العالمية مما يؤدي الى انخفاض الصادرات وزيادة الواردات نظراً لان اسعار السلع الاجنبية تصبح اكثر جاذبية للسكان المحليين مقارنة بالسلع المنتجة محلياً (١)

وان التضخم يزيد من صعوبة التخطيط المستقبلي سواء على مستوى الافراد ام على مستوى المشروعات ففي ظل بيئة تضخمية يصعب على الوحدات الانتاجية تمويل القدر المناسب من الاستثمارات المستقبلية الامر الذي قد يصيب عمليات الانتاج بالارتباك وبعض التوترات الاجتماعية فقد ينشأ تنافس بين الفئات المختلفة في المجتمع نتيجة سعي كل فئة الى تحقيق مستويات مرتفعة من الدخل بما يتناسب مع الارتفاع المستمر للأسعار, فاذا كان:-

سعر الفائدة ناقص معدل التضخم $0 <$ يمكن التحكم في التضخم الاقتصادي , اما اذا كان

سعر الفائدة ناقص معدل التضخم $0 >$ اي سعر الفائدة $<$ معدل التضخم فلا يمكن التحكم به (٢)

رابعاً :- العلاقة بين هيكل الصادرات والميزان التجاري

من المتعارف عليه اقتصادياً واستناداً الى حالة مارشال - ليرنر (Marshall- Lerner) الذي يربط بين شروط التبادل التجاري والميزان التجاري (TB) اعتماداً على سعر الصرف حيث ان تحسين حالة الميزان التجاري المرتبط بشروط التبادل التجاري و يقتضي ان تكون المرونة السعرية على الصادرات والواردات اكبر من الواحد الصحيح (كقيمة مطلقة) اذ يعتمد التأثير الصافي على الميزان التجاري على مرونة السعر اي ان تكون السلع المصدرة مرنة بالنسبة للسعر فيزداد الطلب عليها بشكل نسبي اكثر من انخفاض السعر مما يؤدي الى زيادة اجمالي عائد الصادرات فعلى سبيل المثال هناك دراسة اجريت عام (١٩٨٢) من قبل (Haynes and Stone) لتحليل العلاقة بين الميزان التجاري وشروط التبادل

(١) - لاوين فاضل سليمان, مصدر سابق, ص , ٣٢

(٢) - بوفراد فاطمة الزهراء , يعقوب امينة , تحليل وتطور ميزان المدفوعات في الجزائر , مذكرة ماجستير, قسم العلوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - , الجزائر , ٢٠١٧ , ص ٣١-٣٢

باستخدام نموذج التآطير الموزع وكان تحليلهم غير قادر على تجنب الانحدار الزائف لكن (Hamori) عام (١٩٩٢) حلل العلاقة طويلة الاجل بين الميزان التجاري وشروط التبادل التجاري باستخدام بيانات ربع سنوية ل ١٦ دولة للمدة (١٩٧٣-١٩٩٢) توصلت الى وجود علاقة معنوية واحصائية بين شروط التبادل التجاري والميزان التجاري .^(١)

وتتطلب النتيجة الاحصائية تحويل الهيكل الاقتصادي للبلد وهذا ينطوي على التنوع في قطاعات اقتصادية جديدة وإعادة تخصيص الموارد نحو المزيد من الشركات المنتجة والذي يعتمد بشكل كبير على تحسين جودة السلع المنتجة , حيث تساعد الاصناف عالية الجودة (high-quality) من المنتجات الحالية على الاستفادة من المزايا النسبية الحالية لزيادة الانتاجية وعائدات التصدير وعليه فان امكانية تحسين الجودة يختلف باختلاف المنتج , وفي البلدان ذات المرحلة المبكرة من التنمية تكون المنتجات عائدة لشركات تحقق مكاسب كبيرة في تحسين الجودة فقد ادت عولمة التجارة الى دفع صانعي القرار من التركيز على سياسات التصدير اي سياسة النمو الموجهة للتصدير لان هذه البلدان تتطلع الى ما هو ابعد من اقتصاداتها المحلية بهدف الاستفادة من سلاسل التنوع الاقليمية والعالمية والاستحواذ على الاسواق الناشئة حديثاً حيث ادركوا اهمية رفع مستوى جودة المنتج^(٢)

وترتبط جودة الصادرات ببراءات الاختراع فحماية براءات الاختراع تدفع المصدرين في البلدان النامية الى تحسين جودة منتجاتهم حيث كان العالم النامي ومنذ منتصف التسعينات من القرن الماضي يعطي اهتماماً للملكية الفكرية وتلبية الحد الأدنى من المعايير الدولية والمشاركة في نظام التجارة العالمي , فحول هذا العالم مستوردة للتكنولوجيا وتنتج سلعاً منخفضة الجودة , فالأدلة على ربط جودة الصادرات ببراءات الاختراع غائبة في وقتنا الحالي^(٣).

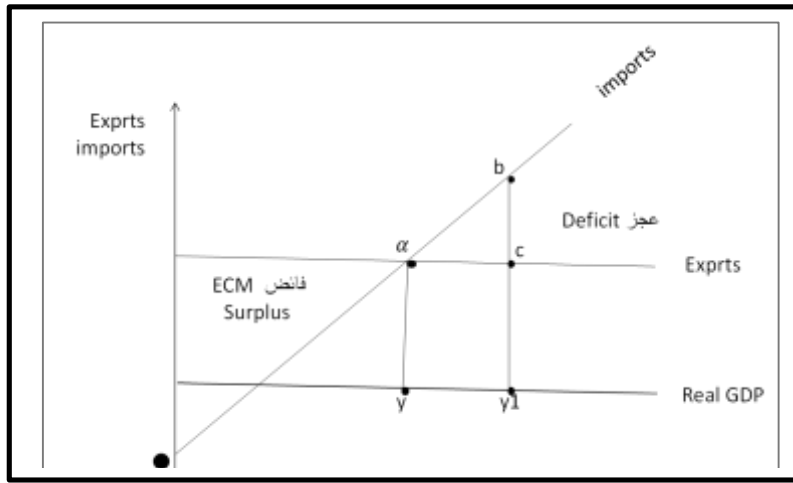
(1)- Hamori, Shigeyuki, Trade balance and terms of trade G7countries, Faculty of economics kobe university p14

(2) - Christian and others ,Export quality in developing countries, IMF working paper , in ternational monetarg Fund ,2013 p3

(1) -Yan Lin and other,Export quality and patent production ,in ternatioa business School (2020) p1

حيث ان زيادة الصادرات تؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي (GDP) ففائض الميزان التجاري يحصل عندما تكون الصادرات اكبر من الاستيرادات بينما يحصل عجز في الميزان التجاري عندما تكون الصادرات اقل من الاستيرادات . كما موضح في الشكل البياني الاتي :

شكل بياني :- (١) العلاقة بين الميزان التجاري TB والناتج المحلي الاجمالي GDP والصادرات.



ففي النقطة a يكون الميزان التجاري في حالة توازن كون الصادرات مساوية للاستيرادات وبعد النقطة a تكون الصادرات اكبر من الاستيرادات فيحصل فائض في الميزان التجاري ويزداد الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ، اما قبل النقطة a فتكون الصادرات اصغر من الاستيرادات فيحصل عجز في الميزان التجاري .

واوضح بورتر (porter) في كتابه عن الميزة التنافسية عام ١٩٩٠ بان النظريات المفسرة للتجارة الخارجية غير كافية وأشار ان هناك عوامل محددة للتجارة الدولية المعاصرة هي (١):-

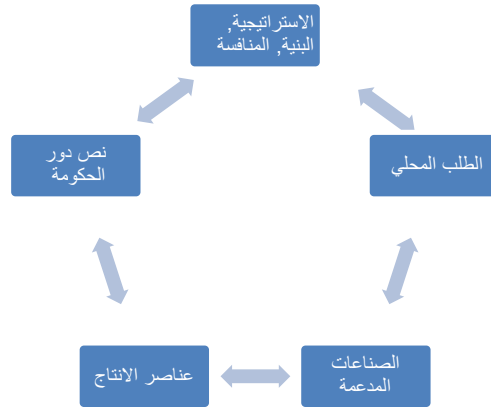
١- عوامل الانتاج وتشمل مدى توفر العمالة الماهرة او راس المال والبحث العلمي والتكنولوجيا وغيرها .

(١) - وليد عابي, حماية البيئة وتحريم التجارة الخارجية في اطار المنظمة العالمية للتجارة دراسة حالة الجزائر -رسالة

- ٢- الطلب المحلي اي مدى توفر حالة الطلب المحلي للمنتجات والخدمات للمؤسسات الوطنية حيث يرى بورتر ان حجم السوق المحلية له علاقة وثيقة بالميزة التنافسية للصادرات .
- ٣- الصناعات المدعمة والمغذية وتشمل توفر الصناعات المكملة اوالمغذية مما يساعد على تحقيق الوفورات مثل انخفاض تكاليف النقل وزيادة مراكز البحث العلمي ... وغيرها.
- ٤- الاستراتيجية, البنية, المنافسة , حيث ان استراتيجية المنشأة والهيكل التنظيمي وتعزيز القدرة على المنافسة ورفع الانتاجية والابتكار .

والشكل الاتي يوضح العوامل المحددة للميزة التنافسية لبورتر

شكل بياني :- (٢) العوامل المحددة للميزة التنافسية



المصدر : وليد عابي

الفصل الثاني

تحليل تطور اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في بلدان العينة (الصين , اليابان , العراق , للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠))

المبحث الاول:- تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في الصين china .

المبحث الثاني :- تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في اليابان Japan .

المبحث الثالث:- تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في العراق Iraq .

تمهيد :-

في هذا الفصل من البحث سيتم التطرق الى تحليل هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى كالناتج المحلي الاجمالي ومتوسط نصيب الفرد من الناتج واجمالي تكوين راس المال الثابت والتضخم والبطالة والاستيرادات والسلع الغذائية والسلع التكنولوجية والسلع عالية التكنولوجيا في بلدان العينة المختارة وهي كل من الصين واليابان والعراق متضمناً ثلاثة مباحث تناول الاول تحليل تطور اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في الصين اما المبحث الثاني فقد انصرف لتحليل اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في اليابان بينما كرس المبحث الثالث لدراسة وتحليل اتجاهات تطور الميزان وهيكل الصادرات وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في العراق وعلى النحو الاتي

-:

المبحث الاول

تحليل تطور اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في الصين :-

يتناول هذا المبحث اجراء تحليل اقتصادي لاتجاهات تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية في الاقتصاد الصيني للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) كما يلي :-

اولاً:- نبذة مختصرة عن الاقتصاد الصيني وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية فيه :-

تعد الصين في الوقت الحاضر ثاني اكبر اقتصاد في العالم بل واكبر دولة صناعية و تجارية واكبر دولة في احتياطي العملات الاجنبية في العالم فضلاً عن ذلك تجاوز معدل مساهمة الصين في نمو الاقتصاد العالمي بحوالي ٤,٣٠ - ٤٠% للمدة (١٩٤٩ - ١٩٧٨) ففي ١٩٤٩ كانت الثورة وبعد عام ١٩٧٨ ظهر الانفتاح والاصلاح الاقتصادي بعد ١٩٧٨ فأصبحت الصين قوة رئيسية ومصدراً مهماً في دفع نمو الاقتصاد العالمي ولقد اثبتت الحقائق ان تنفيذ سياسة الاصلاح الاقتصادي والانفتاح التجاري علامة هامة في تاريخ الصين المعاصرة وما صاحبه من تغيرات هائلة وجذرية في الصين اثرت في العالم تأثيراً عميقاً وبفضل سياسة الاصلاح الاقتصادي والانفتاح التجاري فتحت الصين ابوابها على العالم الامر الذي حقق تحولاً عظيماً من الانغلاق الاقتصادي الكامل الى شبه الانغلاق ثم الى الانفتاح على نحو شامل كما اصبحت معدلات التقدم الاقتصادي والتكنولوجي في الصين سريعة للغاية إذ تحقق الصين معدل نمو اقتصادي سنوي مازال هو الاعلى عالمياً منذ عقود وقد اصبحت الصين اليوم محط انظار العالم وذلك من خلال العمالة الرخيصة ذات الاعداد

الضخمة وتعاضم الاستثمارات الاجنبية المباشرة في راس المال والمعرفة التكنولوجية والتي اتاحت الفرصة للاقتصاد الصيني للازدهار اكثر من اي بلد اخر ومن ناحية اخرى يعد من الطبيعي ان يكون هناك كثير من العقبات والمشكلات التي تقابل هذه التجربة الهائلة في التغير الاقتصادي والاجتماعي حيث اصبحت الصين بفضل التنامي المستمر لمكانتها الاقتصادية محل اهتمام مختلف مؤسسات الفكر والمعاهد الاقتصادية المتخصصة عبر انحاء العالم كما تكتسب التجربة الصينية اهميتها مما حققته من انجازات اقتصادية هائلة بعد ان كانت واحدة من اكثر بلدان العالم تخلفاً^(١)

(١) - احمد فاروق عباس , التجربة التنموية في الصين -الواقع والتحديات , كلية التجارة , جامعة الازهر , المجلة العلمية للاقتصاد

ولقد مضى أكثر من ثلاثين سنة على انفتاح الدولة الصينية على العالم الخارجي وانتهاجها مساراً اقتصادياً جديداً مكنها من بلوغ أعلى المراتب الاقتصادية وتشير التوقعات إلى أن الاقتصاد الصيني بإمكانه تخطي المرتبة الثانية كأكبر دولة ليصبح الاقتصاد الأقوى عالمياً خلال المدة القادمة ولعل أبرز ما شد انتباه العالم لهذا التطور المذهل هو حجم الصادرات الصينية التي باتت تغزو أسواق العالم دون استثناء ففي عام ١٩٧٠ بدأ تصاعد ونمو القطاع الخاص الصيني والاجنبي والذي يمثل حالياً أحد أهم دعائم الاقتصاد الصيني وفي ٢٠٠١ أنضمت الصين لمنظمة التجارة العالمية W.T.O وفي شهر إبريل ٢٠٠٤ سجل أول عجزاً له ب ٢,٢٦ مليار دولار أبان ظهور الأزمة العالمية المالية , وبذلك تشير معطيات الميزان التجاري الصيني إلى وجود تذبذباً في الفائض المحقق خلال المدة (٢٠٠١ - ٢٠٠٧) و سجل فائضاً خلال المدة المتبقية إلى نهاية سنة ٢٠٠٧ وهذا ناتج عن المعدلات المتحققة في نمو إجمالي الصادرات الصينية ومنذ بداية الحكومة الصينية في إصلاح سياستها الاقتصادية وفتح اقتصادها الذي يعتمد على النظام كما واثرت أزمة الرهون العقارية على الاقتصاد الأمريكي في ٢٠٠٧ وبذلك ظهرت الأزمة العالمية المالية في عام ٢٠٠٨^(١) , وان التجربة الصينية في الإصلاح والتنمية وما ترتب عليها من نتائج إيجابية انعكست على مؤشرات الأداء الاقتصادي و باهتمام عميق وواسع النطاق عالمياً بدءاً من الدوائر الأكاديمية في الجامعات ومراكز البحوث والدراسات وانتهاءً بالمنظمات والمؤسسات الدولية مروراً بالحكومات والأجهزة الرسمية في العديد من دول العالم التي تتأثر بإنجازات الصين الاقتصادية إيجاباً أو سلباً حاضراً أو مستقبلاً وان البحث عن التجربة الصينية في الإصلاح والتنمية يكتسب أهميته من كون التجربة المذكورة تحصل في بلد نجحت قيادته في اختيار منهج وانموذج تنموي في التغيير وإدارة الاقتصاد مستوعباً لدروس التجارب السابقة المحلية والاجنبية بسلبياتها وإيجابياتها فكانت النتيجة ان تحولت الصين إلى قوة اقتصادية كبيرة في العالم^(٢).

ثانياً: تحليل تطور بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الصين (وبالأسعار الثابتة

(١) - عائشة بن عطا الله , دراسة تحليلية لوضع الصادرات الصينية , مجلة الباحث , جامعة الاغواط, الجزائر , مجلد ١١ ,

العدد ١١ , ٢٠١٢ , ص ١٢٣ - ١٢٤

(٢) - طالب عبد صالح , التجربة الصينية في الإصلاح والتنمية بحث في خصوصية المنهج والدروس المستخلصة , مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية , جامعة النهدين , كلية العلوم السياسية , المجلد ١٤ , العدد ٥٠ , ٢٠٠٨ , ص ١٨٠

بالدولار (الأمريكي) وعلى النحو الآتي :-

١- الناتج المحلي الإجمالي:-

يعرف الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنتاج بأنه عبارة عن إجمالي الإنتاج مطروحاً منه الاستهلاك الوسيط لجميع الأنشطة الاقتصادية مضافاً إليه صافي الضرائب على المنتجات ، ويعرف بطريقة الانفاق بأنه عبارة عن الانفاق النهائي بأسعار المشتري ويشمل الانفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي والانفاق الاستهلاكي الخاص والتكوين الرأسمالي الإجمالي وصافي الصادرات مطروحاً منها الواردات ^(١)، إذ تبرز

أهمية الناتج المحلي الإجمالي في نقاط عدة هي ^(٢):-

أ- أنّ الناتج المحلي الإجمالي يعبر عن النشاطات الاقتصادية التي قام بها المجتمع خلال مدة معينة غالباً سنة .

ب- أنه تعبير على ما تحصل عليه عناصر الإنتاج من عوائد نتيجة مساهمتها في العملية الانتاجية.
ت- يعد كمؤشر اقتصادي هام يمكن استخدامه للتحليلات الاقتصادية ووضع الخطط والسياسات التنموية ومعرفة توجهات الاقتصاد الحالية .

ث- الناتج المحلي الإجمالي إذا كان بطريقة الانفاق يساعد من معرفة توجهات الاستهلاك للقطاعات الرئيسية والمستهدفة .

ج- تستخدم السلاسل الزمنية للناتج المحلي الإجمالي لأجراء التنبؤات الاقتصادية economic forecasting الهامة لمتخذي القرارات الاقتصادية.

ح- يمكن استخدام مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمقياس لمستوى المعيشة (standard of living) بشكل تقريبي.

خ- استخدامه كمؤشر للمقارنة (comparison) بين الدول من ناحية تحديد مستوى الاداء الاقتصادي للدولة .

كما ويعرف الناتج المحلي الإجمالي بأنه إجمالي القيم النقدية للسلع والخدمات النهائية المنتجة

(١) - الهيئة العامة للأحساء ، احصاءات الحسابات القومية ، الناتج المحلي الإجمالي ، الرياض المملكة العربية السعودية ،

٢٠١٩ ، ص ٢

(٢) - مهند بن عبد الملك السلطان و احمد بن بكر البكر ، مفهوم الناتج المحلي الإجمالي ، مؤسسة النقد العربي السعودي ،

فبراير ٢٠١٦ ، ص ٦

داخل الاقتصاد المحلي بواسطة عناصر الانتاج خلال مدة زمنية معينة تكون عادة سنة وهناك مسميات اخرى للنتاج المحلي الاجمالي هي الناتج المحلي الاجمالي بالقيمة المضافة او الناتج المحلي الاجمالي بالقيمة النهائية وكذلك يعرف الناتج المحلي الاجمالي ايضاً بأنه اجمالي دخول عناصر الانتاج العمل وراس المال والارض التي اسهمت في العملية الانتاجية اي في الناتج المحلي الاجمالي خلال مدة زمنية معينة تكون عادة سنة كما ويعرف بطريقة الانفاق بأنه اجمالي قيمة السلع الموجهة الى تلبية الطلب الكلي في المجتمع اي مجموع الانفاق النهائي ويشمل الانفاق الاستهلاكي الخاص والانفاق الاستثماري والانفاق الحكومي وصافي التعامل الخارجي الصادرات ناقصاً الواردات خلال مدة زمنية معينة تكون عادة سنة وهناك مسميات اخرى للنتاج المحلي الاجمالي بطريقة الانفاق مثل الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي وغيرها (١).

وفي التقارير الاقتصادية يعرف مصطلح الناتج المحلي الاجمالي اختصاراً ب GDP إذ اصبح هذا المؤشر يستخدم على نطاق واسع لمعرفة مدى تطور الوضع الاقتصادي لأي دولة ما بين عام واخر او عبر مدى زمني محدد ويعرف الناتج المحلي الاجمالي كذلك على انه اجمالي قيمة السلع والخدمات المنتجة داخل حدود دولة ما خلال فترة زمنية عادة سنة ويعكس هذا المؤشر الحالة الاقتصادية للدولة فزيادة الانتاج في اي دولة تعبير عن تحسن الوضع الاقتصادي للدولة وقدرة اقتصادها على توفير المزيد من فرص العمل ومن ثم زيادة في دخول الافراد واستهلاكهم وكذلك مدخراتهم واستثماراتهم مما يؤدي الى زيادة الانتاج مرة اخرى والعكس صحيح (٢).

وتشير معطيات الجدول (١) ان الناتج المحلي الاجمالي GDP قد ارتفع من ٣,٩٧ تريليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ٦,٢٤ تريليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٨,٩٣ تريليون دولار عام ٢٠١٢ والى ١١,٨٢ تريليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ١٤,٦٢ تريليون دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك الارتفاع هو استقرار وموثوقية ونمو الانشطة الاقتصادية في الدولة . وان زيادة الانتاج والقيم الايجابية للنتاج المحلي الاجمالي تدل على توسع الاقتصاد وايضاً تدل على قدرة اقتصاد البلد بتوفير المزيد من فرص العمل ومن ثم زيادة دخل الافراد الذي ينعكس على زيادة استهلاكهم وكذلك مدخراتهم واستثماراتهم مما يؤدي الى زيادة الانتاج مرة اخرى والعكس صحيح, وبلغ اعلى معدل نمو سنوي للنتاج

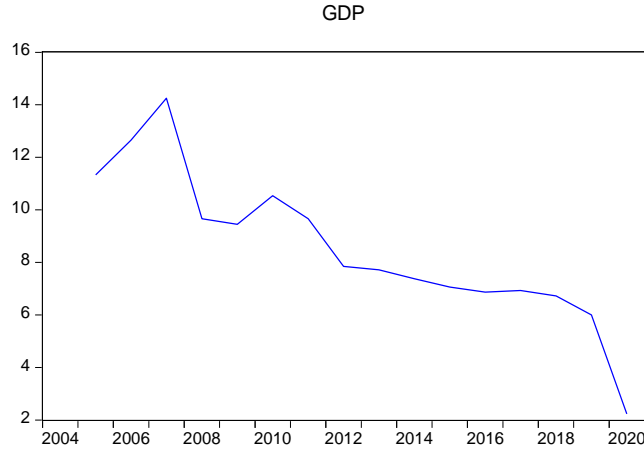
(١) - مهند بن عبد الملك السلطان, احمد بن بكر البكر , مصدر سابق , ص ٧

(٢) - نرمين مجدي, سلسلة كتيبات تعريفية موجهة الى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي , مفاهيم اقتصادية اساسية الناتج

المحلي الاجمالي GDP خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (١٤,٢٥%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (١٠,٥٤%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (٧,٨٥%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (٦,٩٣%)، وقد بلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٩,٤٦%) وللثانية (٧,٤٣%) وللثالثة (٥,٧٦%) وللرابعة (٤,٣٤%) وخلال المدة الاجمالية (٦,٧٣%)، وكما موضح في الشكل البياني الاتي :

الشكل البياني (٣)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للنتاج المحلي الاجمالي في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١) ص (٥٥)

٢- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي :-

يستخرج متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي من قسمة الناتج المحلي الاجمالي على عدد السكان إذ تستخدم المنظمات الدولية مقاييس عدة لقياس التنمية الاقتصادية لدول العالم ويعتبر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي احد تلك المقاييس ويعبر هذا المؤشر عن قدرة الفرد في حصوله على السلع والخدمات الاستهلاكية وتكمن اهمية مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بانه احد مؤشرات قياس مستوى الرفاه الاجتماعي لمواطني الدولة فنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي يستخدم عادة للمقارنة بين بلد واخر فالارتفاع في نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي اشارة الى ان الاقتصاد يتجه للنمو^(١).

ويعد متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي من المؤشرات الدافعة للنمو الاقتصادي كما انه يعكس مدى تطور متوسط دخل الفرد وهو ايضاً يعد من مكونات دليل التنمية البشرية ومن

(١) - الهيئة العامة للأحصاء، نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، الربع الثالث، ٢٠١٩، ص ٢-٣

مؤشرات التنمية البشرية المستدامة حيث ان زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي يؤدي الى زيادة المستوى المعاشي ومن ثم الى زيادة مستوى الرفاه الاقتصادي من جهة والى تحسين الخدمات الصحية والتعليمية للأفراد مما يؤدي الى ارتفاع معدل العمر المتوقع عند الولادة وزيادة معدل الالتحاق الاجمالي في مراحل التعليم المختلفة من جهة ثانية (١) .

ويعد نصيب الفرد من المؤشرات المهمة لتحديد المستوى الاقتصادي للدولة ومستوى تطور الدولة كما يعد مقياس لمعرفة مدى القدرة الشرائية للأفراد إذ يآثر على حركة التجارة الخارجية وخاصة الواردات فكما ارتفع متوسط نصيب الفرد كلما اثر ذلك على ارتفاع قيمة الواردات وتنوعها وعدم قصورها على الاساسيات بل تشمل العديد من الكماليات التي لا تنتج محلياً (٢) .

وعلى الرغم من ان تطور متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي GDP قد لا يعبر عن الهدف الحقيقي للتنمية اذ قد يرتفع ذلك المتوسط دون ان يصاحب ذلك تطوراً حقيقياً بالمستوى المعيشي لمعظم الافراد ومع ذلك عنيت ادبيات التنمية بهذا المؤشر باعتداده مؤشراً تنموياً يعبر عن الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للبلد فالنمو الاقتصادي يعني حدوث زيادة مستمرة في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي مع مرور الزمن وهذه الزيادة قد تؤدي الى رفع مستويات المعيشة في حالة عدم حدوث مشكلات كالتضخم واختلال موازين المدفوعات وعدم عدالة التوزيع (٣) , كما ويعتبر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي من المؤشرات التي تقيس درجة النمو الاقتصادي (٤) .

وكذلك يعد متوسط نصيب الفرد من الناتج احد المؤشرات المهمة للتنمية البشرية اذ ان التنمية البشرية يجب ان تهتم بالنمو الاقتصادي بقدر اهتمامها بالتوزيع وعلى الرغم من اختلاف مستويات النمو الاقتصادي للبلدان النامية الا انها لازالت تعاني من زيادة اعداد الفقراء مما يعني ان التنمية الاقتصادية

(١) - عامر بدر احمد الفراجي , مخيف جاسم حمد , تحليل وقياس اثر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي على دليل التنمية البشرية في العراق , مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية , جامعة تكريت , كلية الادارة والاقتصاد , المجلد ١٧ , العدد ٥٥ , ٢٠٢١ , ص ٢١٤ - ٢١٥

(٢) - وسن شاكر محمد , خطاب سعيد محييد , الخصائص الجيوبوليتيكية لهيكل الاقتصادي المصري , مجلة آداب الفراهيدي , قسم الجغرافية التطبيقية , كلية الاداب , جامعة تكريت , المجلد ١٣ , العدد ٤٧ , ٢٠٢١ , ص ٢٣٩

(٣) - رحمن حسن علي , مروان شاكر عبيد , تحليل مؤشرات النمو الاقتصادي في بيئة الاقتصاد العراقي , مجلة الكوت للعلوم الادارية الاقتصادية , جامعة واسط , المجلد ١٢ , العدد ٣٥ , ٢٠٢١ , ص ١٩٤

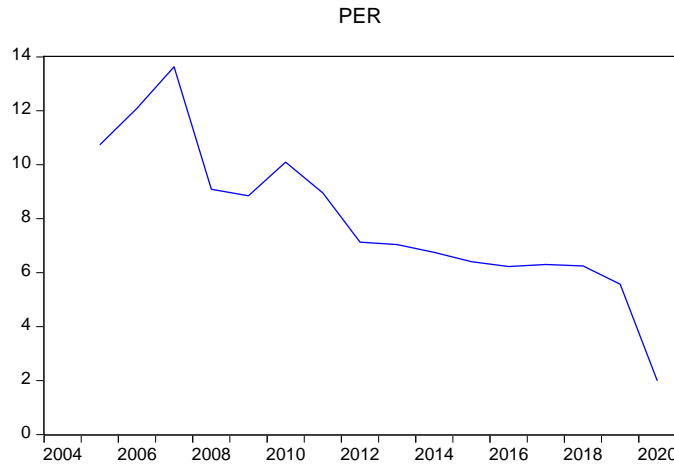
(٤) - رباب عبد الامير عبد الرضا , العلاقة بين النمو السكاني وبعض مؤشرات التنمية الاقتصادية المستدامة في العراق , مجلة اقتصادية , مجلد ١ , العدد ٦٤ , ٢٠٢٢ , ص ٦

لا تعني الزيادة في متوسط دخل الفرد فحسب وإنما تستهدف القضاء على الفقر ومدى تأثيره على التنمية البشرية وإن الدخل يعد مجرد خيار من عدد من الخيارات التي تستهدف الناس إذ يعتبر الدخل وسيلة بينما التنمية البشرية هي الغاية (١).

وعلى صعيد تطور متوسط نصيب الفرد من الناتج فقد ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج من ٣٠٦١,٨٠ دولار عام ٢٠٠٤ إلى ٤٧١١,٦٠ دولار عام ٢٠٠٨ ثم إلى ٦٥٩١,٧٠ دولار عام ٢٠١٢ وإلى ٨٥١٦,٥٠ دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل إلى ١٠٣٥٨,٣٠ دولار عام ٢٠٢٠، وكان أعلى معدل نمو سنوي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج خلال المدة الجزئية الأولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (١٣,٦٣%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) (١٠,١٠%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (٧,١٣%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (٦,٣٠%)، وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الأولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (٩,٠٠%) وللمدة الثانية (٦,٩٤%) وللثالثة (٥,٢٥%) وللرابعة (٣,٩٩%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) بلغ معدل النمو السنوي المركب (٦,٢٨%)، وكما موضح في الشكل البياني الآتي:

الشكل البياني (٤)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١) ص (٥٥)

٣- خزين رأس المال الثابت :-

يمثل التراكم الرأسمالي في الاقتصاد الاضافة الى رأس المال القائم من المجتمع وهو من ثم يساوي

(١) - حامد عبد الحسين خضير، ابتهاج ناھي شاكر، شيماء جبار جودة، تحليل العلاقة بين الانفاق الاستثماري الحكومي والتنمية البشرية في العراق، مجلة واريث العلمية، مجلد ٤، العدد ١، ٢٠٢٢، ص ٢٢٤

تكوين رأس المال لذلك المجتمع وهو نفسه الاستثمار الاجمالي وعلى هذا الاساس فان استخدام اي من هذه المصطلحات يشير الى مفهوم واحد يمثل الاضافة الى رأس المال اذ يمارس دوراً مهماً في توسيع القاعدة الانتاجية لكافة القطاعات الاقتصادية للبلد على المستوى الجزئي أو المستوى الكلي، وفي الدراسات التطبيقية للاستثمار فإنه يتم التركيز على مفهوم اجمالي تكوين رأس المال الثابت والذي يمثل الانفاق الاستثماري لبلد معين في قطاع معين اوفي كافة القطاعات الاقتصادية لغرض شراء السلع الرأسمالية وفي احيان كثيرة وخاصةً على المستوى القطاعي يكون الاستثمار هو نفسه رأس المال المتداول وذلك عندما لا يوجد تراكم رأسمالي يتم اضافته الى رصيد رأس المال في المدة الحالية يعرف خزين رأس المال الثابت عموماً بأنه مجموع قيم الاصول الثابتة مخصوماً منها الاصول المستبعدة خلال العام وكذلك كافة النفقات على الاصول الثابتة التي تعمل على تحسين اداء ونوعية انتاج الاصول واطالة عمرها الانتاجي وكما يعرف خزين رأس المال الثابت بأنه القدرة على انتاج السلع الرأسمالية الانتاجية للأصول الثابتة والموجهة الى زيادة الطاقة الانتاجية للبلد كالمكائن والآلات والابنية والانشاءات ووسائل النقل (١)

كما وان للاستثمار investment مرادفات عدة ترد في الادبيات الاقتصادية مثل رأس المال والتكوين الرأسمالي وتكوين رأس المال الثابت ويتمثل بالاستثمار الحقيقي المتجسد بشكل وسائل مادية والذي يمثل رأس المال او خزين رأس المال Capital Stock الذي يشمل الموجودات القابلة لإعادة الانتاج كالمباني و الآلات الذي يعرف بالمعنى الاقتصادي الكلي بمجموع الموجودات Assets اما رأس المال الثابت فيعرف بأنه الموجودات التي تمثل رصيد رأس المال مستبعداً منها مخزونات السلع تامة الصنع ونصف المصنعة والمواد الاولية (٢)

وفي اطار التحليل الاقتصادي الكلي فان تكوين رأس المال الثابت هو مجموع الاضافات السنوية للأصول الثابتة مخصوماً منها الاصول التي تم التخلص منها وعليه يشمل اجمالي تكوين رأس المال الثابت كل من الاصول الثابتة الملموسة التي تضم كل من الابنية السكنية والانشاءات والآلات والمعدات والاثاث ووسائل النقل ويشمل كذلك منتجات الملكية الفكرية والتحسينات الكبيرة التي تجري

(١) - هيفاء يوسف سليمان و سعد عبد نجم العبدلي , تحليل العلاقة السببية بين اجمالي تكوين رأس المال الثابت والناتج المحلي

الاجمالي للقطاع الزراعي العراقي, مجلة العلوم الاقتصادية والادارية, جامعة بغداد, المجلد ١٩ , العدد ٧٣, ٢٠١٣, ص ٢٨٣

(٢) - زيدان طويرش هاشم , اتجاهات تكوين رأس المال الثابت وعلاقته بالناتج المحلي الاجمالي , مجلة الكوت الاقتصادية

والعلوم الادارية , كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة واسط , المجلد ١٥٢, العدد ٣٨, ٢٠٢٠, ص ٢٢٧

على الاصول غير المنتجة فضلاً عن التكاليف المصاحبة لنقل ملكية الاصول , وبموجب نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة فان اجمالي تكوين راس المال لا يشمل سوى السلع الرأسمالية المنتجة , مثل الآلات والمباني والطرق والاصول الفنية وغير ذلك والتحسينات التي يتم ادخالها على الاصول غير المنتجة ويقاس اجمالي تكوين راس المال ما يضاف الى رصيد راس المال من المباني والمعدات اي ما يضاف الى القدرة على انتاج مزيد من السلع والدخل في المستقبل (1)

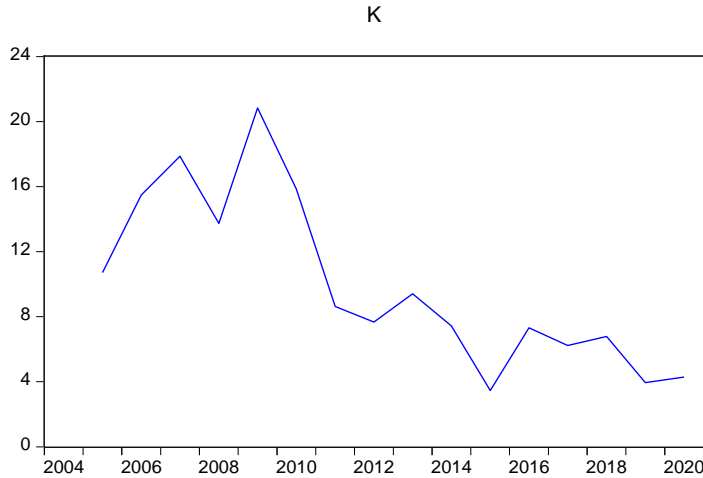
ويعرف ايضاً راس المال الثابت بأنه ذلك الجزء الذي يكون على هيئة وسائل انتاجية واجهزة وطاقة محرّكة اذ تنتقل قيمة راس المال الثابت على شكل سلع منتجة من خلال الدورة الانتاجية ويتعرض راس المال الثابت الى الاندثار ناجم عن الاستهلاك و بموجبه تتحول قيمة السلع الى راس مال في الاقتصاد الوطني (2) وعلى صعيد مؤشر خزين راس المال الثابت قد ارتفع من ١,٤٠ تريليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ٢,٤٠ تريليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٣,٩٣ تريليون دولار عام ٢٠١٢ والى ٥,١٣ تريليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٦,٣١ تريليون دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك الارتفاع هو زيادة وسائل الانتاج من الابنية والمنشآت والآلات والاجهزة والطاقة المحركة والتجهيزات والمواد الاولية والمواد المساعدة فضلاً عن ذلك هناك سبب اخر هو ان النمو الاقتصادي كان قوياً في ذلك الوقت ادى الى ارتفاع الاستثمار الثابت لان التوسع الملحوظ في السوق يجعل من المرجح ان يكون مثل هذا الاستثمار مربحاً في المستقبل , وكان اعلى معدل نمو سنوي لخزين راس المال الثابت خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (١٧,٨٧ %) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) (٢٠,٨٣ %) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (٩,٤١ %) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (٧,٣٢ %), وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (١١,٣٨ %) وللمدة الثانية (٢٠١٢-٢٠١٦) (١٠,٣٦ %) وللثالثة (٢٠١٦-٢٠١٢) (٥,٤٧ %) وللرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (٤,٢٢ %) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤-٢٠٢٠) بلغ معدل النمو السنوي المركب (٧,٨١ %) , وكما موضح في الشكل البياني الاتي :

(1) - ضيدان طويرش هاشم , مصدر سابق , ص ٢٢٧

(2) - مخيف جاسم حمد , جمال حسين علي , قياس وتحليل اثر الانفاق الاستثماري وتكوين راس المال الثابت في ناتج القطاع الزراعي في العراق , مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية, المجلد ١١ , العدد ٢٧ , ٢٠١٩ , ص ٦٢

الشكل البياني (٥)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لخزين راس الثابت في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١) ص (٥٥)

٤- التضخم الاقتصادي:-

عرف (Eser Turer) عام ٢٠٠٢ التضخم الاقتصادي بأنه نظام للسياسة النقدية وان استقرار التضخم في المدى الطويل هو الهدف الاول للسياسة النقدية ويعتبر (Stone As Career) بان اي بنك مركزي يفتقر لسياسة سعر صرف واضحة اي استهداف سعر الصرف او قاعدة نقدية او استهداف نقدي يعد بأنه يعتمد سياسة استهداف التضخم وقد لقي هذا التعريف انتقاداً من قبل Truman عام ٢٠٠٣ في تصنيف البنوك المركزية هل هي على اساس استهداف التضخم ام لا (١), ويعرف التضخم الاقتصادي ايضاً بأنه الحالة التي يشهد فيها الاقتصاد ارتفاعاً مستمراً في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات التي تهم شريحة واسعة من المواطنين وبناءً على ما سبق فإن ظاهرة التضخم الاقتصادي , تتضمن فعلياً ما يلي (٢):-

أ- ان يكون ارتفاع الاسعار مستمراً وليس مؤقتاً .

ب- ان يشمل هذا الارتفاع شريحة واسعة من السلع والخدمات التي تهم عموم المواطنين .
ومن ثمّ فإن اي ارتفاع مؤقت للأسعار او اي ارتفاع يحدث لأسعار السلع والخدمات تهم شريحة محدودة من المجتمع لا يمكن عدّه تضخماً إذ يؤثر الارتفاع العام للأسعار على القوة الشرائية

(١) - رجاء عزيز بندر, البنك المركزي العراقي , المديرية العامة للأحساء والابحاث , قسم الاقتصاد الكلي والسياسة النقدية , ص ٣

(٢) - رانيا الشيخ طه , التضخم اسبابه اثاره وسبل معالجته , سلسلة كتيبات تعريفية , العدد ١٨ , موجه الى الفئة العمرية الشابة

للمستهلكين لأنه يعني أساساً انخفاض القوة الشرائية للعملة المحلية أي انخفاض كمية السلع والخدمات التي يمكن لوحد واحد من النقود شراؤها في فترة زمنية محددة مقارنة بالفترات السابقة ويؤدي كذلك الى انخفاض قيمة العملة المحلية مقابل العملات الدولية الرئيسية كما يؤثر أيضاً على قرارات الاستثمار لان الارتفاع الكبير في معدل التضخم يعني ارتفاع مستوى التكاليف التي سيتحملها المستثمر و بالتالي انخفاض مبيعاته المتوقعة .

و تعكس ظاهرة التضخم بشكل عام اختلالاً او ضغوطات يشهدها الاقتصاد كما يعكس ارتفاع عرض النقد MS في المجتمع مقارنة بمستوى المعروض من السلع والخدمات كما قد يعكس ضغوطات تتعرض لها قيمة العملة المحلية مقابل العملات الاجنبية من ثم ارتفاع كبير في اسعار السلع المستوردة . (1)

كما ويعد استهداف التضخم اكثر الاساليب انتشاراً في الوقت الحالي لإدارة السياسة النقدية فمع النجاح الكبير الذي حققته الدول التي تبنت هذا الاسلوب في ضبط معدلات التضخم ابتداءً من نيوزيلاندا Newzeland اخذت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء في اتباعه كحل لمشكلة التضخم التي يعاني منها الاقتصاديون ومن اجل تحقيق معدلات النمو الاقتصادي المرغوبة (2) . ويعبر التضخم الاقتصادي عموماً عن الارتفاع المستمر للأسعار بصفة عامة لكن التعريفات تختلف باختلاف نوع التضخم والاسباب المولدة له ولكن المفهوم الذي شاع استعماله هو ان التضخم عبارة عن الارتفاع في المستوى العام للأسعار المصحوب بالانخفاض في القدرة الشرائية والتضخم له عدة انواع نذكر منها ما يلي (3) .

أ- التضخم الجامح :- وهو تضخم ذو معدلات عالية يصل الى ١٠٠٠ مليون او حتى مليار بالمائة سنوياً .

ب- التضخم السريع :- وهو التضخم الذي يكون معدله ٥٠% او ١٠٠% او ٢٠٠% .

ت- التضخم المعتدل :- وهو الارتفاع المعتدل في مستوى التضخم بحيث لا يؤثر بدرجة كبيرة على

(1) - رانيا الشيخ طه , مصدر سابق , ص ٦

(2) - امينة بركان , نور الدين جليد , مصداقية السياسة النقدية واشكالية استهداف التضخم في الدول النامية , مجلة حوليات , جامعة الجزائر , المجلد ٣٤ , العدد ١ , ٢٠٢١ , ٦٩٦

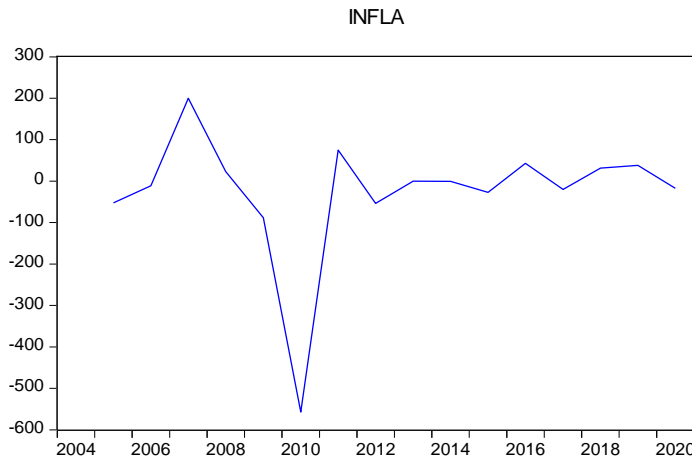
(3) - حمريط محسن , دراسة العلاقة السببية قصيرة الاجل بين التضخم ومستويات سعر الصرف الاسمي الفعال في الجزائر من خلال نموذج اشعة الانحدار الذاتي , مجلة الحقوق والعلوم الانسانية , دراسات اقتصادية , جامعة زيان عاشور , بالجلفة , الجزائر , المجلد ٢٧ , العدد ١ , ص ١٠٦

المداخل والأسعار .

وعلى صعيد تطور معدل التضخم الاقتصادي فقد ارتفع من ٣,٨٠% عام ٢٠٠٤ الى ٥,٩٠ % عام ٢٠٠٨ وانخفض الى ٢,٦٠ % عام ٢٠١٢ ثم انخفض الى ٢,٠٠ % عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٢,٤٠ % عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع و الانخفاض هو انه لم يكن في البداية اهتمام بتوفير السكن للمواطنين لكونها السبب الاول بارتفاع التضخم ووجود خلل في الهياكل الاقتصادية والصدمات التي يتعرض لها القطاع النفطي واتباع سياسة نقدية او مالية توسعية جميعها وغيرها من الاسباب ادت الى ارتفاع معدل التضخم الاقتصادي او انخفاضه , وكان اعلى معدل نمو سنوي للتضخم الاقتصادي خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٢٢,٩١%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٣٥٧,١٤%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (٤٢,٨٥%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (٤٢,٨٥%) , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٩,١٩%) وللمدة الثانية (٢٠١٢-٢٠١٦) (١٥,١١%) وللتالثة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (٥,١١%) وللرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (٣,٧١%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) بلغ معدل النمو السنوي المركب (٢,٢٧%) , وكما موضح في الشكل البياني الآتي:-

الشكل البياني (٦)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للتضخم الاقتصادي في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١) ص (٥٥)

الفصل الثاني: اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري

الجدول (١) بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في الصين بالأسعار الثابتة بالدولار الأمريكي للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

| السنوات | الناتج المحلي الاجمالي تريليون دولار | معدل النمو السنوي % | متوسط نصيب الفرد % دولار | معدل النمو السنوي % | اجمالي تكوين راس المال تريليون دولار | معدل النمو السنوي % | التضخم الاقتصادي % | معدل النمو السنوي % |
|---------|--------------------------------------|---------------------|--------------------------|---------------------|--------------------------------------|---------------------|--------------------|---------------------|
| ٢٠٠٤ | ٣,٩٧ | - | ٣٠٦١,٨٠ | - | ١,٤٠ | - | ٣,٨٠ | - |
| ٢٠٠٥ | ٤,٤٢ | ١١,٣٣ | ٣٣٩٠,٧٠ | ١٠,٧٤ | ١,٥٥ | ١٠,٧١ | ١,٨٠ | -٥٢,٦٣ |
| ٢٠٠٦ | ٤,٩٨ | ١٢,٦٦ | ٣٨٠٠,٨٠ | ١٢,٠٩ | ١,٧٩ | ١٥,٤٨ | ١,٦٠ | -١١,١١ |
| ٢٠٠٧ | ٥,٦٩ | ١٤,٢٥ | ٤٣١٩,٠٠ | ١٣,٦٣ | ٢,١١ | ١٧,٨٧ | ٤,٨٠ | ٢٠٠ |
| ٢٠٠٨ | ٦,٢٤ | ٩,٦٦ | ٤٧١١,٦٠ | ٩,٠٩ | ٢,٤٠ | ١٣,٧٤ | ٥,٩٠ | ٢٢,٩١ |
| ٢٠٠٩ | ٦,٨٣ | ٩,٤٥ | ٥١٢٨,٩٠ | ٨,٨٥ | ٢,٩٠ | ٢٠,٨٣ | ٠,٧٠ | -٨٨,١٣ |
| ٢٠١٠ | ٧,٥٥ | ١٠,٥٤ | ٥٦٤٧,١٠ | ١٠,١٠ | ٣,٣٦ | ١٥,٨٦ | ٣,٢٠ | ٣٥٧,١٤ |
| ٢٠١١ | ٨,٢٨ | ٩,٦٦ | ٦١٥٢,٧٠ | ٨,٩٥ | ٣,٦٥ | ٨,٦٣ | ٥,٦٠ | ٧٥ |
| ٢٠١٢ | ٨,٩٣ | ٧,٨٥ | ٦٥٩١,٧٠ | ٧,١٣ | ٣,٩٣ | ٧,٦٧ | ٢,٦٠ | -٥٣,٥٧ |
| ٢٠١٣ | ٩,٦٢ | ٧,٧٢ | ٧٠٥٦,٤٠ | ٧,٠٤ | ٤,٣٠ | ٩,٤١ | ٢,٦٠ | ٠ |
| ٢٠١٤ | ١٠,٣٣ | ٧,٣٨ | ٧٥٣٢,٨٠ | ٦,٧٥ | ٤,٦٢ | ٧,٤٤ | ١,٩٠ | -٠,٧ |
| ٢٠١٥ | ١١,٠٦ | ٧,٠٦ | ٨٠١٦,٤٠ | ٦,٤١ | ٤,٧٨ | ٣,٤٦ | ١,٤٠ | -٢٦,٩٢ |
| ٢٠١٦ | ١١,٨٢ | ٦,٨٧ | ٨٥١٦,٥٠ | ٦,٢٣ | ٥,١٣ | ٧,٣٢ | ٢,٠٠ | ٤٢,٨٥ |
| ٢٠١٧ | ١٢,٦٤ | ٦,٩٣ | ٩٠٥٣,٢٠ | ٦,٣٠ | ٥,٤٥ | ٦,٢٣ | ١,٦٠ | -٢٠ |
| ٢٠١٨ | ١٣,٤٩ | ٦,٧٢ | ٩٦١٩,٢٠ | ٦,٢٥ | ٥,٨٢ | ٦,٧٨ | ٢,١٠ | ٣١,٢٥ |
| ٢٠١٩ | ١٤,٣٠ | ٦,٠٠ | ١٠١٥٥,٥٠ | ٥,٥٧ | ٦,٠٥ | ٣,٩٥ | ٢,٩٠ | ٣٨,٠٩ |
| ٢٠٢٠ | ١٤,٦٢ | ٢,٢٣ | ١٠٣٥٨,٣٠ | ١,٩٩ | ٦,٣١ | ٤,٢٩ | ٢,٤٠ | -١٧,٢٤ |

المصدر: بيانات البنك الدولي للصين

*معدلات النمو السنوية المركبة %

| المدة | الناتج المحلي الاجمالي | متوسط نصيب الفرد | خزين راس المال الثابت | التضخم الاقتصادي |
|-------------|------------------------|------------------|-----------------------|------------------|
| ٢٠٠٤ - ٢٠٠٨ | ٩,٤٦ | ٩,٠٠ | ١١,٣٨ | ٩,١٩ |
| ٢٠٠٨ - ٢٠١٢ | ٧,٤٣ | ٦,٩٤ | ١٠,٣٦ | -١٥,١١ |
| ٢٠١٢ - ٢٠١٦ | ٥,٧٦ | ٥,٢٥ | ٥,٤٧ | -٥,١١ |
| ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ | ٤,٣٤ | ٣,٩٩ | ٤,٢٢ | ٣,٧١ |
| ٢٠٢٠ - ٢٠٠٤ | ٦,٧٣ | ٦,٢٨ | ٧,٨١ | -٢,٢٧ |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات البنك الدولي W.B و الملحق الاحصائي (١)

*تم احتساب معدلات النمو السنوية المركبة بموجب الصيغة الآتية :-

$$R = \left(\frac{Y_t}{Y_0} \right)^{\frac{1}{n}} - 1 \times 100$$

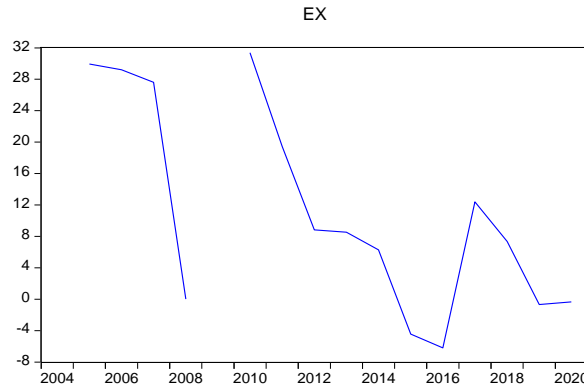
وفيما يتعلق بالصادرات والاستيرادات وأنواع السلع المصدرة فتشير معطيات الجدول (٢) ان الصادرات

الفصل الثاني: اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري

ارتفعت من ٦٢٥,٣٣ بليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ١٦١٠ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٢٣٤٠ بليون دولار عام ٢٠١٢ والى ٢٤٢٠ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصلت الى ٢٨٩٠ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع هو اعتماد اساليب ومناهج وسياسات لتنمية الصادرات مثل سياسة الدعم والاعانات وغيرها و تدريب المهارات والقيام بإصلاحات وبرامج تهدف لتطوير الانتاج والاعفاء من الرسوم والضرائب على سلع الانتاج المصدرة داخل البلد , وكان اعلى معدل نمو سنوي للصادرات EX خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٢٩,٩٤%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٣١,٣٨%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (٨,٨٣%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (١٢,٣٩%) , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٢٠,٨٢%) وللثانية (٧,٧٦%) وللثالثة ٠,٦٧% وللرابعة (٣,٦١%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٢٠-٢٠٠٤) بلغ (٧,٩٥%) وكما موضح في الشكل البياني الاتي:-

الشكل البياني (٧)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للصادرات في الصين للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٠٤)

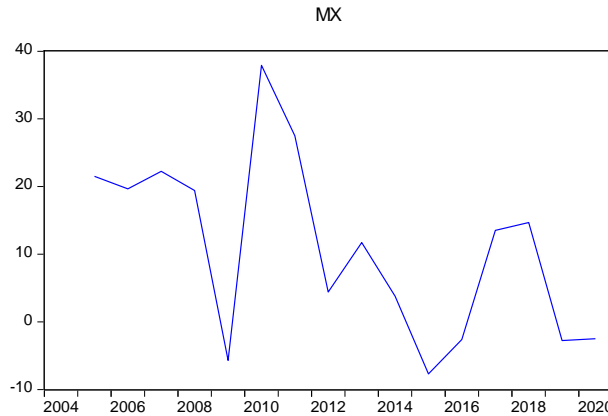


المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (2) ص (٦١)

اما الاستيرادات فقد ارتفعت من ١٨٨ بليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ٤٤٦ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم ارتفع الى ٦٣٤ بليون دولار عام ٢٠١٢ والى ٦٤١ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصلت الى ٧٨٣ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع المستمر يعود لأسباب عدة منها هو عدم تفعيل قوانين التعرف الكمركية وحماية المستهلك والتنافسية ومنع الاغراق السلعي فهذه غير مطبقة بشكل فعلي مما ادى الى ارتفاعها على مدار هذه السنوات وعدم خضوع هذه السلع للسيطرة النوعية وعدم الاهتمام بالقطاع الانتاجي لزيادة الصادرات , وكان اعلى معدل نمو سنوي للاستيرادات MX خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٢٢,٢٥%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠٠٨)

(٢٠١٢) (٣٧,٩٣ %) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (١١,٧٣ %) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (١٤,٦٨ %) , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (١٦,٢٥ %) وللثانية (١١,٦٠ %) وللثالثة ٠,٨٣ % وللرابعة (٤,٢٩ %) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) بلغ (٨,٠٧ %) , وكما موضح في الشكل البياني الاتي:-
الشكل البياني (٨)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للاستيرادات في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)



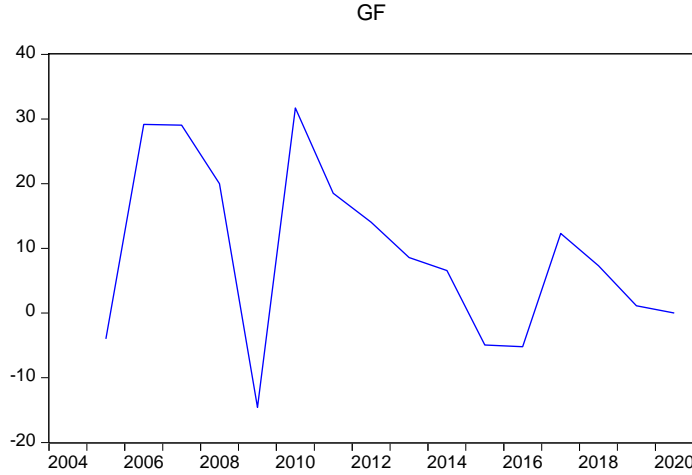
المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٢) ص (٦١)

وعلى صعيد الصادرات من السلع الغذائية فقد ارتفعت من ٢٥ بليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ٤٨ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٧٠ بليون دولار عام ٢٠١٢ والى ٧٣ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصلت الى ٨٧ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع المستمر هو وجود حكومة قادرة على توفير حماية للمنتج المحلي وتوفير الدعم ومنع دخول السلع زراعية من الخارج وتنظيم العرض والطلب في الاسواق الزراعية وتوفير سياسة تحديد الاسعار للسلع مقدر مع تكلفة انتاجها وصولاً الى المستهلك من اجل حماية الطبقات من جشع التجار ووجود جهاز رقابي حقيقي ومستقل لأسعار السلع الزراعية ليقطع الطريق امام التجار والموردين من استغلال المواطن والتحكم في الاسعار وفرض ضرائب ورسوم على المنتجات الزراعية التي تعد منافسة للسلع المنتجة محلياً عن طريق دخول المنتجات بأسعار مرتفعة وتحقيق موارد نقدية يمكن تحويلها لدعم القطاع الزراعي وزيادة المنتج المحلي , وكان اعلى معدل نمو سنوي للسلع الغذائية GF خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (٢٩,١٦ %) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) (٣١,٧ %) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (١٤,٠٦ %) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (١٢,٣٢ %) , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (١٣,٩٣ %) وللثانية (٧,٨٣ %)

وللثالثة ٠,٨٤ وللرابعة (٣,٥٧%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) بلغ (٦,٤٣%) , وكما موضح في الشكل البياني الاتي:-

الشكل البياني (٩)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للسلع الغذائية في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

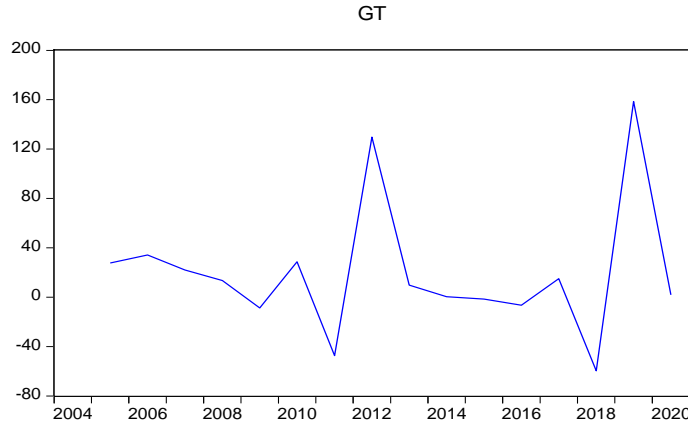


المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٢) ص (٦١)

اما على صعيد السلع التكنولوجية فقد ارتفعت من ١٨٨ بليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ٤٤٦ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم ارتفع الى ٦٣٤ بليون دولار عام ٢٠١٢ والى ٦٤١ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصلت الى ٧٨٣ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع هو حدوث طفرة في معدات الاتصال والحوسبة والمعالجة وتخزين البيانات عن بعد والعمل المتنقل اضافة الى وجود اشخاص اصبحوا يعملون في المنزل ولذلك عانت تجارة الاحذية والامتعة والبتترول بينما انتعش شحن الاثاث ومعدات التمارين والالعاب والانفتاح والتطور الاقتصادي على البلدان وغيرها من الاسباب, وكان اعلى معدل نمو سنوي للسلع التكنولوجية خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٣٤,١٦%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) (١٢٩,٧١%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (١٢٩,٧١ %) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (١٥٨,٥٨%), وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (١٨,٨٥%) وللثانية (٧,٢٨%) وللثالثة ٠,٢١% وللرابعة (٤,٠٨%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) بلغ (٧,٣٩%), والشكل البياني الاتي يوضح معدل النمو السنوي للسلع التكنولوجية في الصين وكما يلي :-

الشكل البياني (١٠)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للسلع التكنولوجية في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

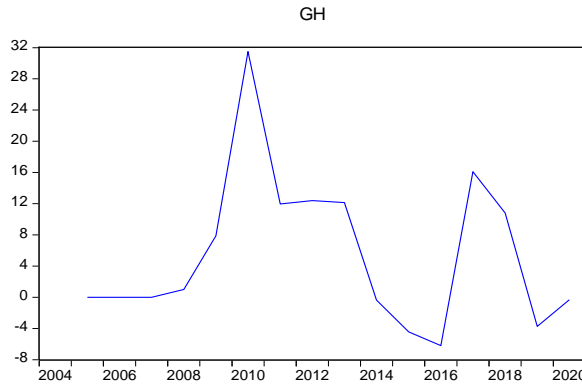


المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٢) ص (٦١)

وفيما يتعلق بالسلع عالية التكنولوجيا فقد ارتفعت من ٤٦٦ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم ارتفع الى ٧٢٥ بليون دولار عام ٢٠١٢ والى ٧٢٦ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصلت الى ٨٩٦ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع هو المرونة في تجارة التكنولوجيا والتغيرات في سلوك المستهلك في الاقتصادات الكبرى في العالم , كان اعلى معدل نمو سنوي للسلع عالية التكنولوجيا GH خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٠,٩٩ %) و خلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٣١,٥٠ %) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (١٢,٤٠%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (١٦,١١) % , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) ٠% وللثانية (٩,٢٤ %) وللثالثة ٠,٠٢ % وللرابعة (٤,٢٩%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٢٠-٢٠٠٤) ٠ % , وكما موضح في الشكل البياني الاتي :-

الشكل البياني (١١)

والتمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للسلع عالية التكنولوجيا في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)



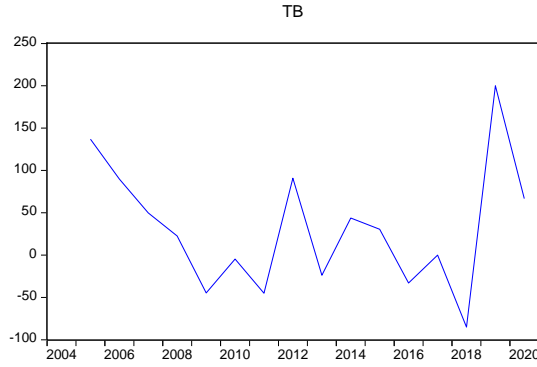
المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٢) ص (٦١)

اما على صعيد الميزان التجاري فقد ارتفع من ٤٦ بليون دولار عام ٢٠٠٤ ثم الى ٣٨٠ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم انخفض الى ٢١٠ بليون دولار عام ٢٠١٢ ثم الى ٢٠٠ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ١٥٠ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع في البداية ثم الانخفاض في النهاية هو انه في البداية كان هناك فائض في الميزان التجاري فكان يزداد لزيادة الصادرات السلعية عن الواردات السلعية بينما في عام ٢٠١٦ انخفض لوجود عجز حصل في الميزان التجاري واستمر انخفاضه لاستمرار العجز اي ان الواردات السلعية هي الغالبة على الصادرات السلعية , وكان اعلى معدل نمو سنوي للميزان التجاري TB خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (١٣٦,٩٥ %) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٩٠,٩٠ %) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (٩٠,٩٠ %) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (٢٠٠ %) , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (٥٢,٥٤ %) وللثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) (١١,١٨ %) وللثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (-٠,٩٧ %) وللرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (-٥,٥٩ %) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤-٢٠٢٠) (٦,٠٨ %), وكما موضح في الشكل البياني الاتي:

الفصل الثاني: اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري

شكل بياني (١٢)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للميزان التجاري في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (2) ص (٦١)

الجدول (٢) بعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالصادرات والاستيرادات وتنوع هيكل الصادرات في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) (بليون دولار)

| السنوات | الصادرات EX | معدل النمو السنوي % | الاستيرادات MX | معدل النمو السنوي % | السلع الغذائية GF | معدل النمو السنوي % | السلع التكنولوجية GT | معدل النمو السنوي % | السلع عالية تكنولوجيا GH | معدل النمو السنوي % | الميزان التجاري TB | معدل النمو السنوي % |
|---------|-------------|---------------------|----------------|---------------------|-------------------|---------------------|----------------------|---------------------|--------------------------|---------------------|--------------------|---------------------|
| ٢٠٠٤ | ٦٢٥,٣٣ | - | ٥٧٩,٢٩ | - | ٢٥ | - | ١٨٨ | - | ٠ | - | ٤٦ | - |
| ٢٠٠٥ | ٨١٢,٦١ | ٢٩,٩٤ | ٧٠٤,١ | ٢١,٥ | ٢٤ | -٤ | ٢٤٠ | ٢٧,٦٥ | ٠ | ١٠,٩ | ١٣٦,٩٥ | ١٣٦,٩٥ |
| ٢٠٠٦ | ١٠٥٥ | ٢٩,٢١ | ٨٤٢,٥٢ | ١٩,٦٥ | ٣١ | ٢٩,١٦ | ٣٢٢ | ٣٤,١٦ | ٠ | ٢٠,٧ | ٨٩,٩٠ | ٨٩,٩٠ |
| ٢٠٠٧ | ١٣٤٠ | ٢٧,٦١ | ١٠٣٠ | ٢٢,٢٥ | ٤٠ | ٢٩,٠٣ | ٣٩٣ | ٢٢,٠٤ | ٤٠,٢ | ٣١,٠ | ٤٩,٧٥ | ٤٩,٧٥ |
| ٢٠٠٨ | ١٦١٠ | ٠,٠٢ | ١٢٣٠ | ١٩,٤١ | ٤٨ | ٢٠ | ٤٤٦ | ١٣,٤٨ | ٤٦٦ | ٠,٩٩ | ٢٢,٥٨ | ٢٢,٥٨ |
| ٢٠٠٩ | ١٣٧٠ | -١٤,٩ | ١١٦٠ | -٥,٦٩ | ٤١ | -١٤,٥٨ | ٤٠٧ | -٨,٧٤ | ٤٨٣ | ٧,٨٨ | -٤٤,٧٣ | -٤٤,٧٣ |
| ٢٠١٠ | ١٨٠٠ | ٣١,٣٨ | ١٦٠٠ | ٣٧,٩٣ | ٥٤ | ٣١,٧ | ٥٢٤ | ٢٨,٧٤ | ٥٧٦ | ٣١,٥٠ | -٤,٧٦ | -٤,٧٦ |
| ٢٠١١ | ٢١٥٠ | ١٩,٤٤ | ٢٠٤٠ | ٢٧,٥ | ٦٤ | ١٨,٥١ | ٢٧٦ | -٤٧,٣٢ | ٦٤٥ | ١١,٩٧ | -٤٥ | -٤٥ |
| ٢٠١٢ | ٢٣٤٠ | ٨,٨٣ | ٢١٣٠ | ٤,٤١ | ٧٠ | ١٤,٠٦ | ٦٣٤ | ١٢٩,٧١ | ٧٢٥ | ١٢,٤٠ | ٩٠,٩٠ | ٩٠,٩٠ |
| ٢٠١٣ | ٢٥٤٠ | ٨,٥٤ | ٢٣٨٠ | ١١,٧٣ | ٧٦ | ٨,٥٧ | ٦٩٦ | ٩,٧٧ | ٨١٣ | ١٢,١٣ | -٢٣,٨٠ | -٢٣,٨٠ |
| ٢٠١٤ | ٢٧٠٠ | ٦,٢٩ | ٢٤٧٠ | ٣,٧٨ | ٨١ | ٦,٥٧ | ٦٩٩ | ٠,٤٣ | ٨١٠ | -٠,٣٦ | ٤٣,٧٥ | ٤٣,٧٥ |
| ٢٠١٥ | ٢٥٨٠ | -٤,٤٤ | ٢٢٨٠ | -٧,٦٩ | ٧٧ | -٤,٩٣ | ٦٨٦ | -١,٥٨ | ٧٧٤ | -٤,٤٤ | ٣٠,٤٣ | ٣٠,٤٣ |
| ٢٠١٦ | ٢٤٢٠ | -٦,٢٠ | ٢٢٢٠ | -٢,٦٣ | ٧٣ | -٥,١٩ | ٦٤١ | -٦,٥٥ | ٧٢٦ | -٦,٢٠ | -٣٣ | -٣٣ |
| ٢٠١٧ | ٢٧٢٠ | ١٢,٣٩ | ٢٥٢٠ | ١٣,٥١ | ٨٢ | ١٢,٣٢ | ٧٣٧ | ١٤,٩٧ | ٨٤٣ | ١٦,١١ | ٠ | ٠ |
| ٢٠١٨ | ٢٩٢٠ | ٧,٣٥ | ٢٨٩٠ | ١٤,٦٨ | ٨٨ | ٧,٣١ | ٢٩٧ | -٥٩,٧٠ | ٩٣٤ | ١٠,٧٩ | -٨٥ | -٨٥ |
| ٢٠١٩ | ٢٩٠٠ | -٠,٦٨ | ٢٨١٠ | -٢,٧٦ | ٨٧ | ١,١٣ | ٧٦٨ | ١٥٨,٥٨ | ٨٩٩ | -٣,٧٤ | ٢٠٠ | ٢٠٠ |
| ٢٠٢٠ | ٢٨٩٠ | -٠,٣٤ | ٢٧٤٠ | -٢,٤٩ | ٨٧ | ٠ | ٧٨٣ | ١,٩٥ | ٨٩٦ | -٠,٣٣ | ٦٦,٦٦ | ٦٦,٦٦ |

المصدر: بيانات البنك الدولي للصين

*معدلات النمو السنوية المركبة %

| المدة | الصادرات | الاستيرادات | السلع الغذائية | السلع التكنولوجية | السلع عالية التكنولوجيا | الميزان التجاري |
|-----------|----------|-------------|----------------|-------------------|-------------------------|-----------------|
| ٢٠٠٨-٢٠٠٤ | ٢٠,٨٢ | ١٦,٢٥ | ١٣,٩٣ | ١٨,٨٥ | ٠ | ٥٢,٥٤ |
| ٢٠١٢-٢٠٠٨ | ٧,٧٦ | ١١,٦٠ | ٧,٨٣ | ٧,٢٨ | ٩,٢٤ | -١١,١٨ |
| ٢٠١٦-٢٠١٢ | ٠,٦٧ | ٠,٨٣ | ٠,٨٤ | ٠,٢١ | ٠,٠٢ | -٠,٩٧ |
| ٢٠٢٠-٢٠١٦ | ٣,٦١ | ٤,٢٩ | ٣,٥٧ | ٤,٠٨ | ٤,٢٩ | -٥,٥٩ |
| ٢٠٢٠-٢٠٠٤ | ٧,٩٥ | ٨,٠٧ | ٦,٤٣ | ٧,٣٩ | ٠ | ٦,٠٨ |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات البنك الدولي W.B و الملحق الاحصائي (٢)

*تم احتساب معدلات النمو السنوية المركبة بموجب الصيغة الآتية :-

$$R = \left(\frac{YT}{Y0} \right)^{\frac{1}{n}} - 1 \times 100$$

ولضبط تطور الميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات في الصين فقد تم اعتماد لغة الارقام القياسية

(index-numbers) بالإضافة الى معدلات النمو السنوية والمركبة وعلى النحو الآتي :-

الجدول (٣)

تطور الرقم القياسي للميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات في الصين للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٤) (%)

| السنة | الميزان التجاري TB | GF | GT |
|-------|--------------------|-----|-----|
| ٢٠٠٤ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٢٠٠٨ | ٨٦٢ | ١٩٢ | ٢٣٧ |
| ٢٠١٢ | ٤٥٦ | ٢٨ | ٣٣٧ |
| ٢٠١٦ | ٤٣٤ | ٢٩٢ | ٣٤٨ |
| ٢٠٢٠ | ٣٢٦ | ٣٤٨ | ٤١٦ |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٢) ص (٦١)

$$(*) \text{ الرقم القياسي الرقم} = \frac{\text{سنة المقارنة}}{\text{سنة الاساس}} \times 100$$

$$\text{index-number} = \frac{q1}{q0} \times 100$$

اذ يوضح الجدول (٤) ان الرقم القياسي للميزان التجاري الصيني ارتفع من ١٠٠% عام ٢٠٠٤ الى

٨٢٦% عام ٢٠٠٨ ثم الى ٤٥٦ % عام ٢٠١٢ والى ٤٣٤% عام ٢٠١٦ حتى وصل الى

٣٢٦% عام ٢٠٢٠ قابله ارتفاع الرقم القياسي للسلع الغذائية من ١٠٠ % عام ٢٠٠٤ الى

١٩٢% عام ٢٠٠٨ ثم الى ٢٨ % عام ٢٠١٢ والى ٢٩٢% عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٣٤٨ % عام

٢٠٢٠ وللسلع التكنولوجية ارتفع الرقم القياسي من ١٠٠ % عام ٢٠٠٤ الى ٢٣٧ % عام ٢٠٠٨ ثم

الى ٣٣٧ % عام ٢٠١٢ والى ٣٤٠ % عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٤١٦ % عام ٢٠٢٠

كذلك قامت الباحثة بحساب معدل الانكشاف الاقتصادي في الصين وفق المعادلة الآتية:-

$$\text{معامل الانكشاف الاقتصادي} = \frac{\text{الصادرات + الاستيرادات}}{\text{الناتج المحلي الاجمالي}} \times 100 \dots\dots\dots (١٢)$$

الجدول (٤)

معامل الانكشاف الاقتصادي في الصين لسنوات مختارة %

| السنة | الصادرات بليون دولار | الاستيرادات بليون دولار | الصادرات + الاستيرادات بليون دولار | الناتج المحلي تريليون دولار | معامل الانكشاف الاقتصادي % |
|-------|----------------------|-------------------------|------------------------------------|-----------------------------|----------------------------|
| ٢٠٠٤ | ٦٢٥ | ٥٧٩ | ١٢٠٤ | ٣,٩٧ | ٣٠,٣٢ |
| ٢٠٠٨ | ١٦١٠ | ١٢٣٠ | ٢٨٤٠ | ٦,٢٤ | ٤٥,٥١ |
| ٢٠١٢ | ٢٣٤٠ | ٢١٣٠ | ٤٤٧٠ | ٨,٩٣ | ٥٠,٠٥ |
| ٢٠١٦ | ٢٤٢٠ | ٢٢٢٠ | ٤٦٤٠ | ١١,٨٢ | ٣٩,٢٥ |
| ٢٠٢٠ | ٢٨٩٠ | ٢٧٤٠ | ٥٦٣٠ | ١٤,٦٢ | ٣٨,٥٠ |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١) و (٢) ص (٥٥), (٦١)

كما اوضح الجدول (٤) ان معامل الانكشاف الاقتصادي في الصين كان عام ٢٠٠٤ (٣٠,٣٢%) ثم عام ٢٠٠٨ (٤٥,٥١%) ثم عام ٢٠١٢ (٥٠,٠٥%) وعام ٢٠١٦ (٣٩,٢٥%) وبلغ عام ٢٠٢٠ (٣٨,٥٠%) إذ يوضح معامل الانكشاف الاقتصادي من الناحية الاقتصادية العلاقات الاقتصادية للدول ومدى الانفتاح التجاري

المبحث الثاني

تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في اليابان :-
يتناول هذا المبحث اجراء تحليل اقتصادي لتطور اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية في الاقتصاد الياباني للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) وعلى النحو الاتي :-
اولاً:- نبذة مختصرة عن الاقتصاد الياباني وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية فيه :-
إن اليابان عاشت في اواسط القرن السادس الميلادي قبل حوالي ٢٥٠ عام مدة من العزلة اغلقت فيها جميع حدودها مع العالم الخارجي وذلك خوفاً من وانتشار المسيحية والاستعمار كما حدث في دول امريكا اللاتينية وفي عام ١٨٥٣ امر الكمودور الامريكي (ماثيو بري) اليابان على فتح حدودها عن طريق محاصرتها بحرياً الامر الذي اجبرها على ابرام معاهدات صداقة مع امريكا ثم روسيا وبريطانيا وهولندا وفرنسا وقد تبع ذلك تقليل نوع من الاضطرابات والحروب الداخلية والتي دامت عشر سنوات بسبب معارضة الانفتاح على الخارج ورغبة الاقطاعيين في تقوية حكومتهم حكومة (توكوجاوا العسكرية) الى ان انتهى الامر بانهيئ حكومة (توكوجاوا) واعادة السيادة الكاملة للإمبراطور (ميجي) عام ١٨٦٨ ومن هنا بدأ عهد الميجي او ما يسمى بعصر النور^(١)، كما ويعد الاقتصاد الياباني احد اكبر الاقتصادات الرأسمالية المتقدمة ويحتل المرتبة الثالثة بعد الاقتصاد الامريكي واقتصاد الاتحاد الاوربي من إندجم الناتج المحلي الاجمالي والذي يكاد يقترب من ٥ تريليون دولار سنوياً كما وادت التطورات المتلاحقة التي شهدتها الاقتصاد العالمي وخاصة في حقل التمويل الدولي خلال العشرين سنة الاخيرة الى تصاعد وارتفاع في حجم وحركة رؤوس الاموال الدولية على اوسع نطاق اذ اصبح يمثل احد اهم مصادر التمويل محلياً واقليمياً ودولياً إذ اصبح يستحيل على اي اقتصاد في العالم ان يعتمد فقط على ما يملكه من موارد ذاتية تساهم لوحدها في بناء اقتصاده وان كان للاكتفاء الذاتي فيه نسبة عالية ومهمة الا انه لا بد من التعامل مع الاخرين مما يتطلب دخول هذه الدول في اتفاقات مالية او كتكل لتسهيل الربط بين موارد هذه الدول وامكانياتها حيث يعد الاقتصاد الياباني من الاقتصادات التي يعتد بها في هذا المضمار^(٢)، علماً ان الاقتصاد الياباني يقسم الى مرحلتين من التطور حصلت في الاقتصاد الياباني المرحلة الاولى بين عامي (١٩٣١ - ١٩٤٥) هي مرحلة الاصلاح ووفقاً للرؤية الامريكية التي تميزت بسعي الولايات المتحدة الامريكية الى تدمير الاقتصاد الياباني لاسيما الصناعات اليابانية التي كانت داعمة للمجهود الحربي الياباني في اثناء الحرب العالمية الثانية واستهلكت بفرض

(١) - خوالد ابو بكر، بوزرب خير الدين ، النكاء الاقتصادي ودوره في تعزيز تنافسية الاقتصاديات والدول قراءة في التجربة اليابانية

، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد ٣ ، العدد ٣، ٢٠١٧، ص ٤٢

(٢) - حالوب كاظم معله وعلي سلمان مال الله ، قياس اثر سعر الفائدة في حركة التدفقات المالية الدولية اليابان حالة دراسية ،

قسم الاقتصاد ، كلية الادارة ، والاقتصاد ، جامعة بغداد، المجلد ١٥، العدد ٥٦، ٢٠٠٩، ص ٨٩

تعويضات حرب كبيرة جداً على اليابان للدول التي اكتوت بنار الامبريالية اليابانية بين عامي والعمل على تفكيك البنى التحتية للاقتصاد الياباني وتحويلها الى جزء من تعويضات الحرب لتلك الدول لاسيما كوريا والصين بالإضافة الى ما شملته الاجراءات الاولية لقوات الاحتلال التي تمثلت بجل (زايباتسوا الكار ثلاث) الاقتصادية اليابانية الكبرى والمرحلة الثانية التي يمكن القول بانها البداية الحقيقية لإعادة بناء الاقتصاد الياباني بتأثير الحرب الباردة التي ادت الى تحول واضح في السياسة الامريكية تجاه اليابان تمثلت بالسماح بإعادة بناء الاقتصاد الياباني وارسال خبراء امريكيين لمساعدة اليابان بهذا الشأن بالإضافة الى تأثيرات الحرب الكورية وكيف استغل الساسة اليابانيين ذلك التحول من اجل إعادة بناء بلدهم والتأسيس لما سمي بالمعجزة اليابانية بعد عام ١٩٥٢ وهذه الاحداث كانت بعد الحرب العالمية الثانية وخلال مدة الاحتلال الامريكي بين عامي (١٩٤٥-١٩٥٤) ^(١) وقامت اليابان منذ نهاية السبعينات من القرن الماضي بتنفيذ استراتيجيات اقتصادية وتجارية تعتمد على تعميق وزيادة الروابط الاقتصادية مع باقي الدول الاسيوية إذ اسست العديد من البنوك والشركات والمؤسسات متعددة الجنسيات الاسيوية مثل بنك التنمية الاسيوية الذي قام بتوفير تمويل للعديد من مشاريع التنمية في الدول الاسيوية خلال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي مما ساهم في حدوث طفرة اقتصادية كبيرة في العديد من الدول الاسيوية خلال تلك المدة ^(٢)، وعلى صعيد تحليل بعض المتغيرات الاقتصادية في اليابان تشير معطيات جدول (٥) ان الناتج المحلي الاجمالي في اليابان قد ارتفع من ٤,١٥ تريليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ٤,٣٠ تريليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم انخفض الى ٤,٢٨ تريليون دولار عام ٢٠١٢ و ارتفع الى ٤,٤٨ تريليون دولار عام ٢٠١٦ حتى انخفض وصل الى ٤,٣٦ تريليون دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك هو استقرار وموثوقية ونمو الانشطة الاقتصادية في الدولة وهذه الزيادة الملحوظة بمعدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي يعود الى زيادة الانتاجية وتشغيل اغلب المنشأة الصناعية وكذلك استقرار الاوضاع الامنية والاقتصادية داخل البلد وانخفاضه في السنة الاخيرة هو بسبب جائحة كورونا , وان اعلى معدل نمو سنوي للناتج المحلي الاجمالي خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (١,٩٢%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٤,١٩%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (١,٨٦%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (١,٥٦%) ,وقد بلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٠,٧١%) وللثانية (٠,٠٩%) وللثالثة (٠,٩١%) وللرابعة (٠,٥٤ -%) وخلال المدة الاجمالية فقد بلغ معدل النمو السنوي المركب (٠,٢٤%) ,وكما موضح في الشكل البياني الاتي :-

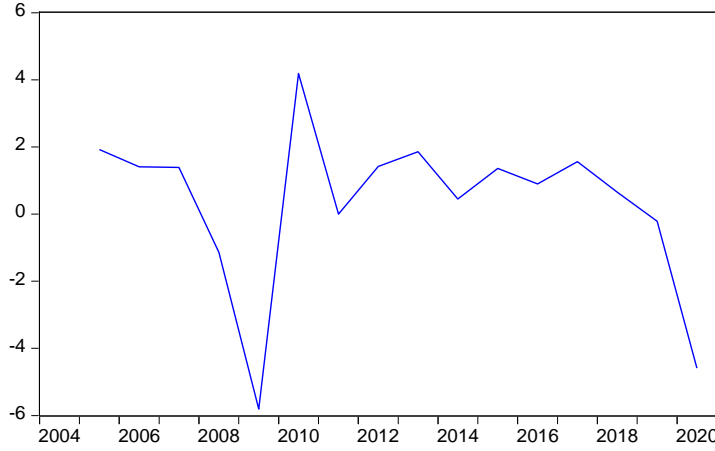
(١) - علاء فاضل العامري , الاقتصاد الياباني في عهد الاحتلال الامريكي, كلية الآداب , الجامعة المستنصرية , مجلة الآداب

ملق العدد ١٢١ , ٢٠١٧ , ص ١٤١

(٢) - قاسم حسين السعدي , الصراعات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها المستقبلية على الامن الدولي , كلية الآداب , جامعة بابل , مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية , المجلد ١٢٥ , العدد ٥٠ , ٢٠٢٠ , ص ٨٨٢

الشكل البياني (١٣)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) GDP

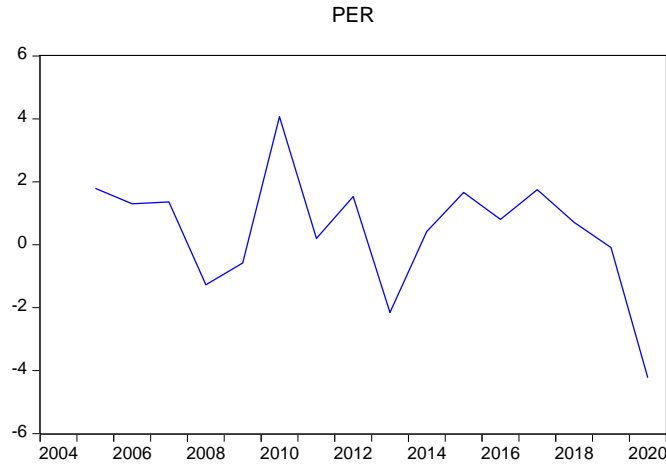


المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (٥) ص (٧٠)

وعلى صعيد متوسط نصيب الفرد من الناتج فقد ارتفع من ٣٢٥١٥,١٠ دولار عام ٢٠٠٤ الى ٣٣٥٥٧,٦٠ دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٣٣٥١٨,٤٠ دولار عام ٢٠١٢ والى ٣٥٢٤٢,٥٠ دولار عام ٢٠١٦ حتى انخفض ووصل الى ٣٤٥٥٦,٤٠ دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك الارتفاع في البداية ثم الانخفاض هو انه في البداية كان هناك توجه للاقتصاد نحو النمو ودليل على رفاهية المجتمع اي كلما كان المستوى المعيشي للمواطنين جيد كلما ادى الى زيادة نصيب الفرد نتيجة زيادة الانتاج المحلي الاجمالي , وكان اعلى معدل نمو سنوي لمتوسط نصيب الفرد خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (١,٧٩%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) (٤,٠٧%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (١,٦٦%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (١,٧٥%), وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (٠,٦٣%) وللمدة الثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) (-٠,٠٢%) وللثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (١,٠٠%) وللرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (-٠,٣٩%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) بلغ معدل النمو السنوي المركب (٠,٣٠%), وكما موضح في الشكل البياني الاتي :-

الشكل البياني (١٤)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لمتوسط نصيب الفرد من الناتج في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

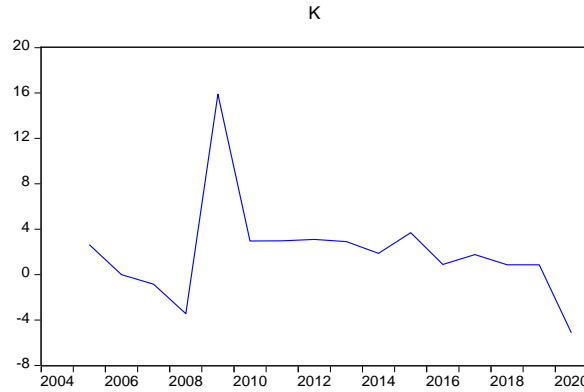


المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٥) ص (٧٠)

وفيما يتعلق بمؤشر خزين راس المال الثابت فإنه قد انخفض من ١,١٤ تريليون دولار عام ٢٠٠٤ إلى ١,١٢ تريليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم انخفض إلى ١,٠٣ تريليون دولار عام ٢٠١٢ وارتفع إلى ١,١٣ تريليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل إلى ١,١١ تريليون دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك هو انه في بداية الامر كان هناك زيادة وسائل الانتاج من الابنية والمنشآت والآلات والاجهزة والطاقة المحركة والتجهيزات والمواد الاولية والمواد المساعدة , وكان اعلى معدل نمو سنوي لخزين راس المال الثابت خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (٢,٦٣ %) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) (١٥,٨٩ %) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (٣,١٠ %) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (١,٧٦ %) , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٠,٣٥ %) وللمدة الثانية (٢٠١٦-٢٠١٢) (١,٦٦ %) وللثالثة (٢٠١٢-٢٠٠٨) (١,٨٧ %) وللرابعة (٢٠٢٠-٢٠١٦) (٠,٣٥ %) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٢٠-٢٠٠٤) بلغ معدل النمو السنوي المركب (٠,١٣ %) , وكم موضح في الشكل لبياني الاتي :-

الشكل البياني (١٥)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي لخزين راس الثابت في اليابان للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٤)

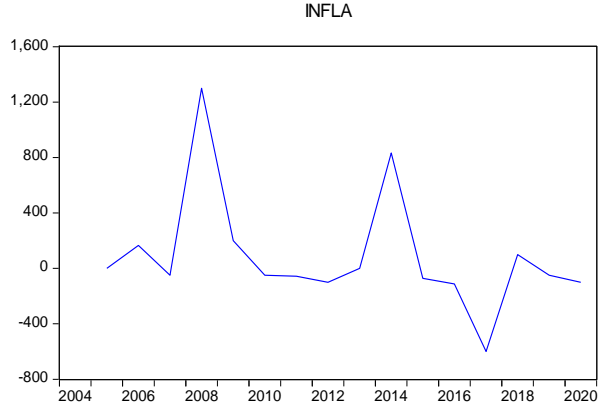


المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٥) ص (٧٠)

اما التضخم الاقتصادي فقد انخفض الى ١,٤٠ % عام ٢٠٠٨ ثم انخفض الى ٠,١٠ - % عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٠,٠٠ % عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك التذبذب بمعدلات التضخم هو زيادة الطلب إذ عندما يتزايد الطلب الاجمالي على السلع والخدمات في الاقتصاد يؤدي الى زيادة القدرة الانتاجية للاقتصاد وكذلك مع توافر المزيد من الاموال للأفراد تؤدي معنويات المستهلك الايجابية الى زيادة الانفاق والطلب على السلع مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار وزيادة معدلات التضخم والعكس صحيح اضافة الى الصدمات التي يتعرض لها القطاع النفطي واتباع سياسة نقدية او مالية توسعية جميعها كذلك ازمة الطاقة التي خلفتها الحرب الروسية الاوكرانية الى زعزعة الاسعار في اليابان الذي شهد معدلات تضخم ثابتة واسعار فائدة منخفضة منذ تسعينات القرن الماضي ما وضع نصف الاسر ضمن ظروف معيشية سيئة نتيجة ارتفاع معدل التضخم الى مستوى لم تشهده البلاد منذ اربعة عقود وغيرها من الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع التضخم, وكان اعلى معدل نمو سنوي للتضخم الاقتصادي خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (١٣٠٠%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٨٣٣,٣%) وخلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (١٣٠٠%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (١٠٠%) وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) هو (٠%) وللمدة الثانية (٠%) وللثالثة (٠%) وللرابعة (٠%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤-٢٠٢٠) بلغ معدل النمو السنوي المركب (٠%), وكما موضح في الشكل البياني الاتي:-

الشكل البياني (١٦)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للتضخم الاقتصادي في اليابان للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٥) ص (٧٠)

الجدول (٥) بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في اليابان بالأسعار الثابتة بالدولار الأمريكي للمدة

(٢٠٢٠ - ٢٠٠٤)

الفصل الثاني: اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري

| السنوات | الناتج المحلي الاجمالي تريليون دولار | معدل النمو السنوي % | نصيب الفرد من الناتج دولار | معدل النمو السنوي % | خزين راس المال | معدل النمو السنوي % | التضخم الاقتصادي % | معدل النمو السنوي % |
|---------|---|---------------------|-------------------------------|---------------------|----------------|---------------------|--------------------|---------------------|
| ٢٠٠٤ | ٤,١٥ | - | ٣٢٥١٥,١ | - | ١,١٤ | - | ٠,٠٠ | - |
| ٢٠٠٥ | ٤,٢٣ | ١,٩٢ | ٣٣٠٩٨,٥ | ١,٧٩ | ١,١٧ | ٢,٦٣ | -٠,٣٠ | ٠ |
| ٢٠٠٦ | ٤,٢٩ | ١,٤١ | ٣٣٥٣١,٥ | ١,٣٠ | ١,١٧ | ٠ | ٠,٢٠ | ١٦٦ |
| ٢٠٠٧ | ٤,٣٥ | ١,٣٩ | ٣٣٩٩٠,٠ | ١,٣٦ | ١,١٦ | -٠,٨٥ | ٠,١٠ | -٥٠ |
| ٢٠٠٨ | ٤,٣٠ | -١,١٤ | ٣٣٥٥٧,٦ | -١,٢٧ | ١,١٢ | -٣,٤٤ | ١,٤٠ | ١٣٠٠ |
| ٢٠٠٩ | ٤,٠٥ | -٥,٨١ | ٣١٦٥١,١ | -٠,٥٨ | ٠,٩٤ | ١٥,٨٩ | -١,٤٠ | ٢٠٠ |
| ٢٠١٠ | ٤,٢٢ | ٤,١٩ | ٣٢٩٤٢,٢ | ٤,٠٧ | ٠,٩٧ | ٢,٩٧ | -٠,٧٠ | -٥٠ |
| ٢٠١١ | ٤,٢٢ | ٠ | ٣٣٠١١,١ | ٠,٢٠ | ٠,٩٩ | ٢,٩٨ | -٠,٣٠ | -٥٧,١٤ |
| ٢٠١٢ | ٤,٢٨ | ١,٤٢ | ٣٣٥١٨,٤ | ١,٥٣ | ١,٠٣ | ٣,١٠ | ٠,٠٠ | -١٠٠ |
| ٢٠١٣ | ٤,٣٦ | ١,٨٦ | ٣٤٢٣٩,٩ | -٢,١٥ | ١,٠٦ | ٢,٩١ | ٠,٣٠ | ٠ |
| ٢٠١٤ | ٤,٣٨ | ٠,٤٥ | ٣٤٣٨٦,٩ | ٠,٤٢ | ١,٠٨ | ١,٨٨ | ٢,٨٠ | ٨٣٣,٣ |
| ٢٠١٥ | ٤,٤٤ | ١,٣٦ | ٣٤٩٦٠,٦ | ١,٦٦ | ١,١٢ | ٣,٧٠ | ٠,٨٠ | -٧١,٤ |
| ٢٠١٦ | ٤,٤٨ | ٠,٩٠ | ٣٥٢٤٢,٢ | ٠,٨٠٥ | ١,١٣ | ٠,٨٩ | -٠,١٠ | -١١٢,٥ |
| ٢٠١٧ | ٤,٥٥ | ١,٥٦ | ٣٥٨٦٢,٠ | ١,٧٥ | ١,١٥ | ١,٧٦ | ٠,٥٠ | -٦٠٠ |
| ٢٠١٨ | ٤,٥٨ | ٠,٦٥ | ٣٦١١٧,٢ | ٠,٧١ | ١,١٦ | ٠,٨٦ | ١,٠٠ | ١٠٠ |
| ٢٠١٩ | ٤,٥٧ | -٠,٢١ | ٣٦٠٨١,١ | -٠,٠٩ | ١,١٧ | ٠,٨٦ | ٠,٥٠ | -٥٠ |
| ٢٠٢٠ | ٤,٣٦ | -٤,٥٩ | ٣٤٥٥٦,٤ | -٤,٢٢ | ١,١١ | -٥,١٢ | ٠,٠٠ | -١٠٠ |

المصدر : بيانات البنك الدولي لليابان

*معدلات النمو السنوية المركبة%

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات البنك الدولي W.B و الملحق الاحصائي (٥)

الفصل الثاني: اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري

| المدة | الناتج المحلي الاجمالي | متوسط نصيب الفرد | خزين راس المال الثابت | التضخم الاقتصادي |
|-----------|------------------------|------------------|-----------------------|------------------|
| ٢٠٠٨-٢٠٠٤ | ٠,٧١ | ٠,٦٣ | -٠,٣٥ | ٠ |
| ٢٠١٢-٢٠٠٨ | -٠,٠٩ | -٠,٠٢ | -١,٦٦ | ٠ |
| ٢٠١٦-٢٠١٢ | ٠,٩١ | ١,٠٠ | ١,٨٧ | ٠ |
| ٢٠٢٠-٢٠١٦ | -٠,٥٤ | -٠,٣٩ | -٠,٣٥ | ٠ |
| ٢٠٢٠-٢٠٠٤ | ٠,٢٤ | ٠,٣٠ | -٠,١٣ | ٠ |

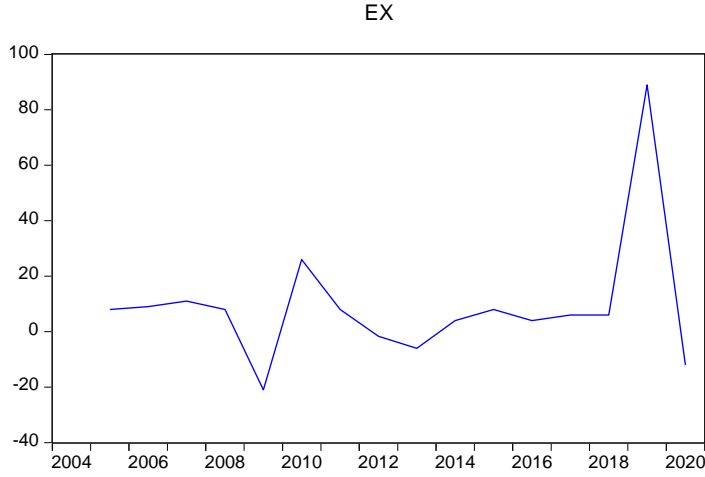
*تم احتساب معدلات النمو السنوية المركبة بموجب الصيغة الآتية :-

$$R = \left(\frac{Y1}{Y0} \right)^{\frac{1}{n}} - 1 \times 100$$

وتشير معطيات جدول (٦) ان الصادرات ارتفعت من ٧٥٦,٣٤ بليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ١٠٨٠ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ١١٤٠ بليون دولار عام ٢٠١٢ والى ١٠٨٠ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصلت الى ١٠٧٠ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع هو اعتماد اساليب ومناهج وسياسات لتنمية الصادرات مثل سياسة الدعم والاعانات وغيرها و تدريب المهارات والقيام بإصلاحات وبرامج تهدف لتطوير الانتاج واعفاء الرسوم والضرائب على سلع الانتاج المصدرة داخل البلد , وكان اعلى معدل نمو سنوي للصادرات خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٨-٢٠٠٤) (١١,٠١%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠١٢-٢٠٠٨) (٢٦,٧٠%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٦-٢٠١٢) (٤,٨٥%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠٢٠ -٢٠١٦) (٦,٩٥%) , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية (٢٠٠٨-٢٠٠٤) (٧,٣٨%) وللثانية (١,٠٨%) وللثالثة ١,٠٧% وللرابعة (٠,١٨%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٢٠-٢٠٠٤) بلغ (١,٧٤%) وكما موضح في الشكل البياني الآتي :-

الشكل بياني (١٧)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للصادرات في اليابان للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٤)

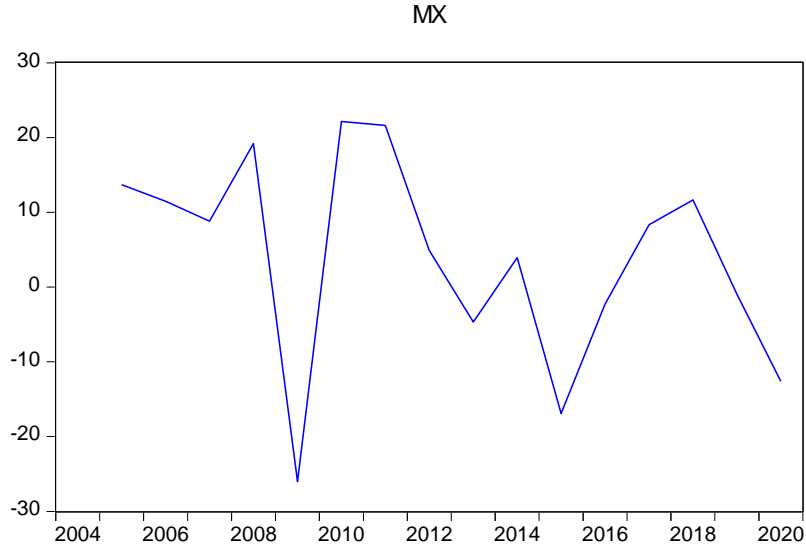


المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٦) ص (٧٦)

اما الاستيرادات فقد ارتفعت من ٥٦٤,٤٥ بليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ٩٢٧,٨٥ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم ارتفع الى ١٠٧٠ بليون دولار عام ٢٠١٢ والى ١٠٧٠ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصلت الى ٩٠٠,١٧ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع المستمر يعود لعدة اسباب منها عدم تفعيل قوانين التعريف الكمركية وحماية المستهلك والتنافسية ومنع الاغراق السلعي فهذه غير مطبقة بشكل فعلي مما ادى الى ارتفاعها على مدار هذه السنوات وعدم خضوع هذه السلع للسيطرة النوعية, وكان اعلى معدل نمو سنوي للاستيرادات خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) هو (١٩,٢%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) (٢٢,١٥%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (٤,٩٠%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (١١,٦٥%), وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (١٠,٤٥%) وللثانية (٢,٨٩%) وللثالثة -٤,٢٦% وللرابعة (٠,٩١%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) بلغ (٢,٣٦%), وكما موضح في الشكل البياني الاتي :-

الشكل البياني (١٨)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للاستيرادات في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

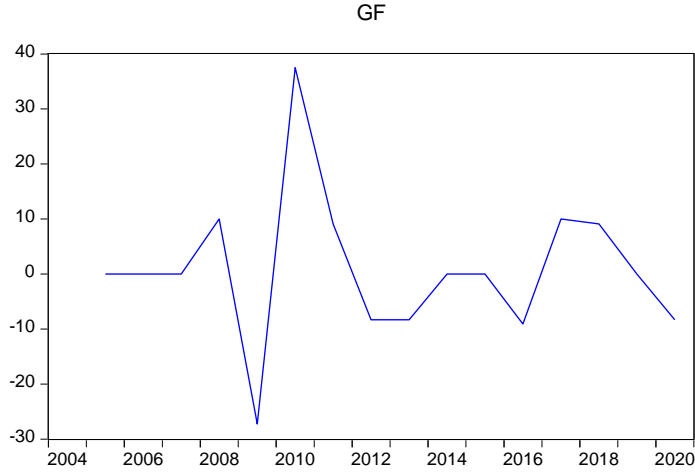


المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٦) ص (٧٦)

وعلى صعيد السلع الغذائية فقد ارتفعت الى ١١ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ١١ بليون دولار عام ٢٠١٢ و١٠ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصلت الى ١١ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع المستمر هو وجود حكومة قادرة على توفير حماية للمنتج المحلي وتوفير الدعم ومنع دخول السلع الزراعية من الخارج وتنظيم العرض والطلب في الاسواق الزراعية وتوفير سياسة تحديد الاسعار للسلع من اجل حماية الطبقات الضعيفة من جشع التجار ووجود جهاز رقابي حقيقي ومستقل لأسعار السلع الزراعية ليقطع الطريق امام التجار والموردين من استغلال المواطن والتحكم في الاسعار وفرض ضرائب ورسوم على المنتجات الزراعية التي تعد منافسة للسلع المنتجة محلياً حيث ان دخول المنتجات بأسعار مرتفعة تحقيق موارد نقدية يمكن تحويلها لدعم القطاع الزراعي وزيادة المنتج المحلي , وكان اعلى معدل نمو سنوي للسلع الغذائية خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (١٠%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) (٣٧,٥%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (٠%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (١٠%) , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (٠%) وللثانية (٠%) وللثالثة (١,٨٨ - %) وللرابعة (١,٩٢%) , وكما موضح في الشكل البياني الاتي:-

الشكل البياني (١٩)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للسلع الغذائية في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

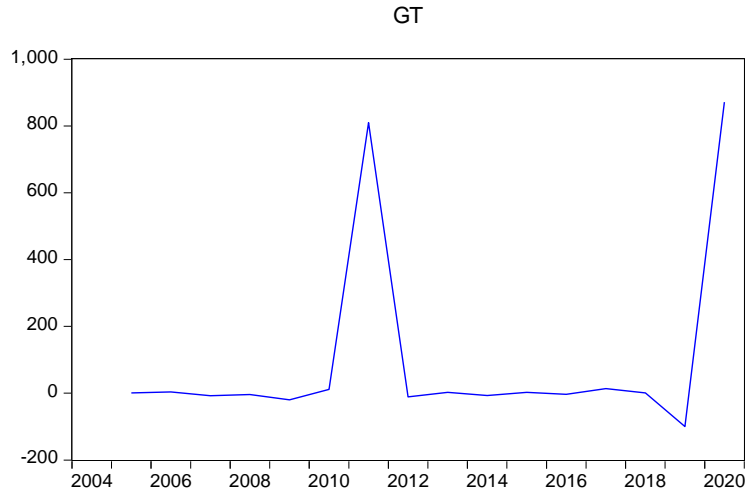


المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٦) ص (٧٦)

اما على صعيد السلع التكنولوجية فقد ارتفعت من ١٣٩ بليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ١٢٧ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم ارتفع الى ٩٢٠ بليون دولار عام ٢٠١٢ والى ٨٦٦ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصلت الى ٩٥٢ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع هو حدوث طفرة في معدات الاتصال والحوسبة والمعالجة وتخزين البيانات عن بعد اضافة الى العمل في المنزل بسبب فيروس كوفيد- ١٩ ولذلك عانت تجارة الاحذية والامتعة والبتترول بينما انتعش شحن الاثاث ومعدات التمارين والالعاب والانفتاح والتطور الاقتصادي على البلدان وغيرها من الاسباب, وكان اعلى معدل نمو سنوي للسلع التكنولوجية GT خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٣,٦٢%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٨٠٩,٦٤%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (٢,٤ %) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) هو (٨٧١,٤٢%), وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) هو (١,٧٨%) وللثانية (٤٨,٥٩%) وللثالثة ١,٢٠% وللرابعة (١,٩١%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤-٢٠٢٠) بلغ (١٠,٠٩%) , والشكل البياني الاتي يوضح معدل النمو السنوي للسلع التكنولوجية في اليابان وكما يلي :-

الشكل البياني (٢٠)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للسلع التكنولوجية في اليابان للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)

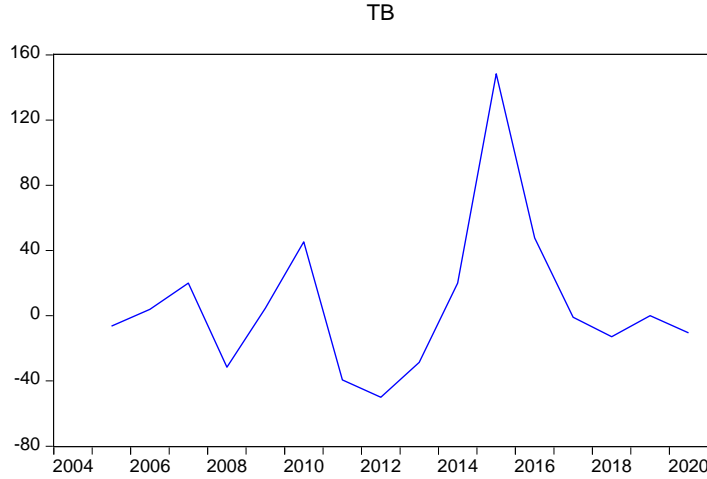


المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٦) ص (٧٦)

وفيما يخص صعيد الميزان التجاري فقد ارتفع من ١٩٠ بليون دولار عام ٢٠٠٤ ثم إلى ١٥٢ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم انخفض إلى ٧٠ بليون دولار عام ٢٠١٢ ثم إلى ٢٢٠ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل إلى ١٧٠ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع في البداية ثم الانخفاض في النهاية هو انه في البداية كان هناك فائض في الميزان التجاري فكان يزداد لزيادة الصادرات السلعية عن الواردات السلعية بينما في عام ٢٠١٦ انخفض لوجود عجز حصل في الميزان التجاري واستمر انخفاضه لاستمرار العجز اي ان الواردات السلعية هي الغالبة على الصادرات السلعية , وكان اعلى معدل نمو سنوي للميزان التجاري خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٢٠%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٤٥,٢٨%)بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (١٤٨,٣٣%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (٤٧,٦٥) % , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ -٢٠٠٨) (-٤,٣٦%) وللثانية (٢٠٢٠ -٢٠٠٤) (٢٥,٧٣%) وللرابعة (-٥,٠٢%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤-٢٠٢٠) بلغ (-٠,٥٥%) , وكما موضح في الشكل البياني الاتي :-

الشكل البياني (٢١)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للميزان التجاري في اليابان للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٤)



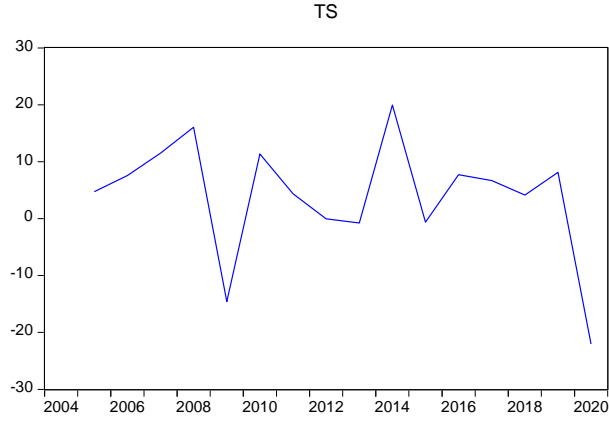
المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٦) ص (٧٦)

وفيما يتعلق بالخدمات التجارية فقد ارتفعت من ٩٥,١٣ بليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ١٣٨,٧٣ بليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم ارتفع الى ١٣٣,٨٧ بليون دولار عام ٢٠١٢ والى ١٧٠,٥٧ بليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصلت الى ١٥٩,٧٩ بليون دولار عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع هو المرونة في تجارة التكنولوجيا والتغيرات في سلوك المستهلك في الاقتصادات الكبرى في العالم , وكان اعلى معدل نمو سنوي للخدمات التجارية GH خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) هو (١٦,٠٧%) و خلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (١٦,٠٧%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) هو (١٩,٩٥%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) هو (٨,١٢%) , وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) هو ٧,٨٣% وللثانية (٢٠١٢-٢٠١٦) وللثالثة (٢٠١٦-٢٠٢٠) هو ٢,٢٦% , وكما موضح في الشكل البياني الاتي:-

الشكل البياني (٢٢)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للخدمات التجارية في اليابان للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٤)

الفصل الثاني: اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٦) ص (٧٦)

الجدول (٦)

بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في اليابان للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) بالأسعار الجارية (بليون دولار امريكي)

| السنوات | الصادرات EX | معدل النمو السنوي % | الاستيرادات MX | معدل النمو السنوي % | السلع الغذائية GF | معدل النمو السنوي % | السلع التكنولوجية GT | معدل النمو السنوي % | الميزان التجاري TB | معدل النمو السنوي % | الخدمات التجارية TS | معدل النمو السنوي % |
|---------|-------------|---------------------|----------------|---------------------|-------------------|---------------------|----------------------|---------------------|--------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| ٢٠٠٤ | ٧٥٦,٢٤ | - | ٥٦٤,٤٥ | - | ٠ | - | ١٣٩ | - | ١٩٠ | - | ٩٥,١٣ | - |
| ٢٠٠٥ | ٨١٩,٤٨ | ٨,٣٤ | ٦٤١,٧٨ | ١٣,٧ | ٠ | ٠ | ١٣٨ | ٠ | ١٧٨ | ٠,٧١ | ٩٩,٦٣ | -٦,٣١ |
| ٢٠٠٦ | ٩٠٠,٧٥ | ٩,٩١ | ٧١٥,٣٩ | ١١,٤٦ | ٠ | ٠ | ١٤٣ | ٠ | ١٨٥ | ٣,٦٢ | ١٠٧,١٩ | ٣,٩٣ |
| ٢٠٠٧ | ١٠٠٠ | ١١,٠١ | ٧٧٨,٣٨ | ٨,٨٠ | ١٠ | ٠ | ١٣٢ | ٠ | ٢٢٢ | -٧,٦٩ | ١١٩,٥٢ | ٢٠ |
| ٢٠٠٨ | ١٠٨٠ | ٨ | ٩٢٧,٨٥ | ١٩,٢ | ١١ | ١٠ | ١٢٧ | ١٠ | ١٥٢ | -٣,٧٨ | ١٣٨,٧٣ | -٣١,٥٣ |
| ٢٠٠٩ | ٨٤٤,٥١ | -٢١,٨٠ | ٦٨٦,٤٣ | -٢٦,٠١ | ٨ | -٢٧,٢٧ | ١٠٢ | -٢٧,٢٧ | ١٥٩ | -١٩,٦٨ | ١١٨,٤٩ | ٤,٦٠ |
| ٢٠١٠ | ١٠٧٠ | ٢٦,٧٠ | ٨٣٨,٥٤ | ٢٢,١٥ | ١١ | ٣٧,٥ | ١١٤ | ٣٧,٥ | ٢٣١ | ١١,٧ | ١٣١,٩٧ | ٤٥,٢٨ |
| ٢٠١١ | ١١٦٠ | ٨,٤١ | ١٠٢٠ | ٢١,٦٣ | ١٢ | ٩,٠٩ | ١٠٣٧ | ٩,٠٩ | ١٤٠ | ٨٠٩,٦٤ | ١٣٧,٧٦ | -٣٩,٣٩ |
| ٢٠١٢ | ١١٤٠ | -١,٧٢ | ١٠٧٠ | ٤,٩٠ | ١١ | -٨,٣٣ | ٩٢٠ | -٨,٣٣ | ٧٠ | -١١,٢٨ | ١٣٣,٨٧ | -٥٠ |
| ٢٠١٣ | ١٠٧٠ | -٦,١٤ | ١٠٢٠ | -٤,٦٧ | ١١ | -٨,٣٣ | ٩٤١ | -٨,٣٣ | ٥٠ | ٢,٢٨ | ١٣٢,٨٢ | -٢٨,٥٧ |
| ٢٠١٤ | ١١٢٠ | ٤,٦٧ | ١٠٦٠ | ٣,٩٢ | ١١ | ٠ | ٨٧٥ | ٠ | ٦٠ | -٧,٠١ | ١٥٩,٣٣ | ٢٠ |
| ٢٠١٥ | ١٠٣٠ | -٨,٠٣ | ٨٨٠,٦٤ | -١٦,٩٢ | ١١ | ٠ | ٨٩٦ | ٠ | ١٤٩ | ٢,٤ | ١٥٨,٣٣ | ١٤٨,٢٣ |
| ٢٠١٦ | ١٠٨٠ | ٤,٨٥ | ٨٦٠,٢٩ | -٢,٣١ | ١٠ | -٩,٠٩ | ٨٦٦ | -٩,٠٩ | ٢٢٠ | -٣,٣٤ | ١٧٠,٥٧ | ٤٧,٦٥ |
| ٢٠١٧ | ١١٥٠ | ٦,٤٨ | ٩٣٢,١٨ | ٨,٣٥ | ١١ | ١٠ | ٩٨٨ | ١٠ | ٢١٨ | ١٤,٠٨ | ١٨١,٩٩ | -٠,٩٠ |
| ٢٠١٨ | ١٢٣٠ | ٦,٩٥ | ١٠٤٠ | ١١,٦٥ | ١٢ | ٩,٠٩ | ٩٩٦ | ٩,٠٩ | ١٩٠ | ٠,٨٠ | ١٨٩,٥٢ | -١٢,٨٤ |
| ٢٠١٩ | ١٢٢٠ | -٠,٨١ | ١٠٣٠ | -٠,٩٦ | ١٢ | ٠ | ٩٨ | ٠ | ١٩٠ | -٩٩,٦١ | ٢٠٤,٩٢ | ٠ |
| ٢٠٢٠ | ١٠٧٠ | -١٢,٢٩ | ٩٠٠,١٧ | -١٢,٦٠ | ١١ | -٨,٣٣ | ٩٥٢ | -٨,٣٣ | ١٧٠ | ٨٧١,٤٢ | ١٥٩,٧٩ | -١٠,٥٢ |

المصدر: بيانات البنك الدولي لليابان

*معدلات النمو السنوية المركبة %

| الخدمات التجارية | الميزان التجاري | السلع التكنولوجية | السلع الغذائية | الاستيرادات | الصادرات | المدة |
|------------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------|----------|-------|
|------------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------|----------|-------|

الفصل الثاني: اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري

| | | | | | | |
|-------|--------|-------|-------|-------|-------|---------------|
| ٧,٨٣ | -٤,٣٦ | -١,٧٨ | ٠ | ١٠,٤٥ | ٧,٣٨ | -٢٠٠٤ ٢٠٠٨ |
| -٠,٧١ | -١٤,٣٦ | ٤٨,٥٩ | ٠ | ٢,٨٩ | ١,٠٨ | -٢٠٠٨ ٢٠١٢ |
| ٤,٩٦ | ٢٥,٧٣ | -١,٢٠ | -١,٨٨ | -٤,٢٦ | -١,٠٧ | -٢٠١٢ ٢٠١٦ |
| -١,٢٩ | -٥,٠٢ | ١,٩١ | ١,٩٢ | ٠,٩١ | -٠,١٨ | -٢٠١٦ ٢٠٢٠ |
| ٢,٦٢ | -٠,٥٥ | ١٠,٠٩ | ٠ | ٢,٣٦ | ١,٧٤ | -٢٠٠٤ ٢٠٢٠ |

المصدر: بيانات البنك الدولي W.B تم تحويل بيانات البنك الدولي الى بليون دولار امريكي الملحق الاحصائي (٦)

*تم احتساب معدلات النمو السنوية المركبة بموجب الصيغة الآتية :-

$$R = \left(\frac{Y1}{Y0} \right)^{\frac{1}{n}} - 1 \times 100$$

ولضبط تطور الميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات فالميزان التجاري في اليابان فقد تم اعتماد لغة الارقام القياسية * (index-numbers) بالإضافة الى معدلات النمو السنوية والمركبة وعلى النحو الآتي :-

الجدول (٧)

تطور الارقام القياسية للميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات في اليابان للمدة (٢٠٢٠-٢٠٠٤)

(%)

| السنة | الميزان التجاري TB | السلع التكنولوجية GT | الخدمات التجارية TS |
|-------|--------------------|----------------------|---------------------|
| ٢٠٠٤ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٢٠٠٨ | ٨٠ | ٩١ | ١٤٥,٨٣ |
| ٢٠١٢ | ٣٦ | ٦٦١ | ١٤٠,٧٢ |
| ٢٠١٦ | ١١٥ | ٦٢٣ | ١٧٩,٣٠ |
| ٢٠٢٠ | ٨٩ | ٦٤٨ | ١٦٧,٩٧ |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٦) ص (٧٦)

$$(*) \text{ الرقم القياسي} = \frac{\text{سنة المقارنة}}{\text{سنة الاساس}} \times 100$$

$$\text{index-number} = \frac{q1}{q0} \times 100$$

اذ يوضح الجدول (٧) ان الرقم القياسي للميزان التجاري الياباني انخفض من ١٠٠% عام ٢٠٠٤ الى ٨٠% عام ٢٠٠٨ ثم الى ٣٦% عام ٢٠١٢ وإلى ١١٥% عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٨٩% عام ٢٠٢٠ قابله انخفاض الرقم القياسي للسلع التكنولوجية من ١٠٠% عام ٢٠٠٤ الى ٩١%

الفصل الثاني: اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري

% عام ٢٠٠٨ ثم الى ٦٦١ % عام ٢٠١٢ والى ٦٢٣ % عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٦٤٨ % عام ٢٠٢٠

وكذلك قامت الباحثة بحساب معدل الانكشاف الاقتصادي في اليابان وفق المعادلة الآتية:-

$$\text{معامل الانكشاف الاقتصادي} = \frac{\text{الصادرات + الاستيرادات}}{\text{الناتج المحلي الاجمالي}} \times 100 \dots\dots\dots (١٣)$$

الجدول (٨)

معامل الانكشاف الاقتصادي في اليابان لسنوات مختارة %

| السنة | الصادرات بليون دولار | الاستيرادات بليون دولار | الصادرات + الاستيرادات بليون دولار | الناتج المحلي الاجمالي تريليون دولار | معامل الانكشاف الاقتصادي % |
|-------|----------------------|-------------------------|------------------------------------|--------------------------------------|----------------------------|
| ٢٠٠٤ | ٧٥٦,٣٤ | ٥٦٤,٤٥ | ١٣٢٠,٧٩ | ٤,١٥ | ٣١,٨٢ |
| ٢٠٠٨ | ١٠٨٠ | ٩٢٧,٨٥ | ٢٠٠٧,٨٥ | ٤,٣٠ | ٤٦,٦٩ |
| ٢٠١٢ | ١١٤٠ | ١٠٧٠ | ٢٢١٠ | ٤,٢٨ | ٥١,٦٣ |
| ٢٠١٦ | ١٠٨٠ | ٨٦٠,٢٩ | ١٩٤٠,٢٩ | ٤,٤٨ | ٤٣,٣١ |
| ٢٠٢٠ | ١٠٧٠ | ٩٠٠,١٧ | ١٩٧٠,١٧ | ٤,٣٦ | ٤٥,١٨ |

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٥) و(٦) ص(٧٠), (٨١)

ويتضح من معطيات جدول (٨) ان معامل الانكشاف الاقتصادي في اليابان كان عام ٢٠٠٤ بعد توحيد وحدات القياس قد بلغ (٣١,٨٢%) ثم عام ٢٠٠٨ (٤٦,٦٩ %) ثم عام ٢٠١٢ (٥١,٦٣%) وعام ٢٠١٦ (٤٣,٣١ %) وبلغ عام ٢٠٢٠ (٣٨,٥٠%), إذ ان معامل الانكشاف الاقتصادي يوضح العلاقات الاقتصادية للدول مع الخارج او درجة الانفتاح الاقتصادي والتجاري .

المبحث الثالث

تحليل تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية الاخرى في العراق

يتناول هذا المبحث اجراء تحليل اقتصادي لاتجاهات تطور هيكل الصادرات والميزان التجاري وبعض المتغيرات الاقتصادية في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) كما يلي :-

اولاً:- نبذة مختصرة عن الاقتصاد العراقي وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية فيه :-

يمثل اقتصاد العراق اقتصاداً شمولياً لكن تحول الى اقتصاد حر بعد عام ٢٠٠٣ إذ يمتاز الاقتصاد العراقي بالتنوع النسبي فضلاً عن امتلاكه قاعدة اقتصادية واسعة وفي السياق ذاته يمتلك موارد بشرية مؤهلة ومدربة الا ان الحروب المتعددة التي شهدها العراق منذ عام ١٩٨٠ والى عهد قريب ادت الى تدمير معظم المؤسسات والمشاريع الصناعية وهجرة الكفاءات المؤهلة والمدربة , الامر الذي ادى الى جعل الاقتصاد العراقي احادي الجانب ويعتمد على مورد النفط متذبذب الاسعار مع انخفاض انتاجية القطاعات الاقتصادية الاخرى مما جعل العراق يتجه الى القروض الداخلية والخارجية في تمويل الموازنة العامة , اذ يعكس ذلك عدم الاستقرار المالي في العراق , ان تأثير الموازنة في الاقتصاد يتمثل في ادواتها وهي الايرادات - النفقات ويكون مرهون في تقلبات اسعار النفط والطلب العالمي عليه اي مؤشرات خارجية ومن ثم حجم الايرادات النفطية , اذ تعد المصدر الرئيس في تمويل الموازنة العامة وبنسبة فاقت ٩٠ بالمئة خلال عامي ٢٠١٢ - ٢٠١٣^(١) , كما وقد اخفق العراق في تطوير قطاعه النفطي خلال العقود الثلاثة الماضية على الرغم من اعتماد الاقتصاد العراقي على النفط كمورد اساسي لتمويل الموازنة العامة للدولة وديمومة الحروب التي خاضها النظام السابق طوال عقدي الثمانينات والتسعينات فقد اسهم بما يزيد عن ٥٠ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي واكثر من ٩٠ بالمئة من ايرادات الموازنة العامة وان الحاجة الكبيرة لتوفير الموارد اللازمة لإعادة اعمار العراق نتيجة تدمير البنى التحتية والفوقية جراء^(٢)

غزوا العراق والاحتلال عام ٢٠٠٣ خاصة المنشآت النفطية وتزايد عبئ الديون المترتبة عليه والتي زادت عن ١٢٠ مليار دولار امريكي اضافة الى توفير المتطلبات الاساسية للمواطنين لجأت

(١) - اسماعيل حمادي مجبل , الاقتصاد العراقي رؤية الى التحول نحو اقتصاد السوق الاجتماعي في ظل المتغيرات العالمية ,

مجلة جامعة السلام , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الفلوجة, المجلد ٢, العدد ٢, ص ٥٣٧

(٢) - عبد الرحمن نجم المشهداني, التقاعد النهائي النفطي واثرا على اقتصاد العراق , مجلة المستنصرية للدراسات العربية

والدولية, العدد ٣٥, ٢٠١١, ص ٢

وزارة النفط الى الاعلان عن جولات التراخيص النفطية في ٣٠ / ٦ / ٢٠٠٨ لتشمل تطوير ستة حقول نفطية منتجة وحقلين غازية لم يتم تطويرهما بعد، كما ويعاني الاقتصاد العراقي من مشاكل عديدة منذ عام ١٩٨٠ والتي نجمت عن الحروب التي خاضها النظام السابق والحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق طوال السنوات ١٩٩٠ - ٢٠٠٣ ثم الغزو والاحتلال الامريكي ومن اهم هذه المشاكل هي الاختلال الهيكلي للاقتصاد العراقي تمثلت بزيادة نسبة الصناعات الاستخراجية من مجمل الناتج المحلي الاجمالي على حساب قطاع الزراعة والصناعة بسبب الاعتماد على النفط والبطالة والفقر والمديونية^(١)

يُعرف العراق رسمياً باسم جمهورية العراق، والذي يقع جنوب غرب قارة اسيا ويشكل القسم الشمالي الشرقي من الوطن العربي، عاصمته مدينة بغداد، تبلغ مساحته الكلية (٤٣٥٠٥٢) كيلو متر مربع، وبتعداد سكاني بلغ ٤٠ مليوناً و ١٥٠ ألف نسمة^(٢)، والعراق ليس بالبلد الفقير لا من ناحية موارده البشرية ولا من ناحية الموارد الطبيعية، فهو بلد يتمتع بكونه بلداً زراعياً، صناعياً، سياحياً، نفطياً، الا ان ما اوصله لما هو عليه هي الحروب والديون والعقوبات الدولية^(٣)، بالوقت نفسه كان الفساد الإداري والمالي يمثل الضربة القوية ذات الأثر البالغ له من الداخل، فظاهرة الفساد اخذت تتنامى بشكل مخيف في العراق، ولكن حجمها وشكلها يختلف من مدة الى أخرى تباعاً لنظام الحكم السياسي حتى تأصلت الظاهرة في المجتمع^(٤)

وتشير معطيات الجدول (٩) ان الناتج المحلي الاجمالي GDP في العراق قد ارتفع من ٣٦,٦٣ مليار دولار عام ٢٠٠٤ الى ١٣١,٦١ مليار دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٢١٨,٠٠ مليار دولار عام ٢٠١٢ وانخفض الى ١٦٦,٦٠ مليار دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ١٨٨,٩٢ مليار دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك هو استقرار وموثوقية ونمو الانشطة الاقتصادية في الدولة، وان اعلى معدل نمو سنوي للناتج المحلي الاجمالي GDP خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٤٨,١٤%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٤٨,١٤%) بينما كان خلال المدة الجزئية

(١) - عبد الرحمن نجم المشهداني، مصدر سابق ، ص ٣

(٢) - جمهورية العراق-وزارة التخطيط-الجهاز المركزي للإحصاء.

(٣) - عباس النصراني، "الاقتصاد العراقي بين دمار التنمية وتوقعات المستقبل ١٩٥٠-٢٠١٠"، دار الكنوز الأدبية، ط١، بيروت-

بيروت-لبنان، ١٩٩٥، ص ١٩٣.

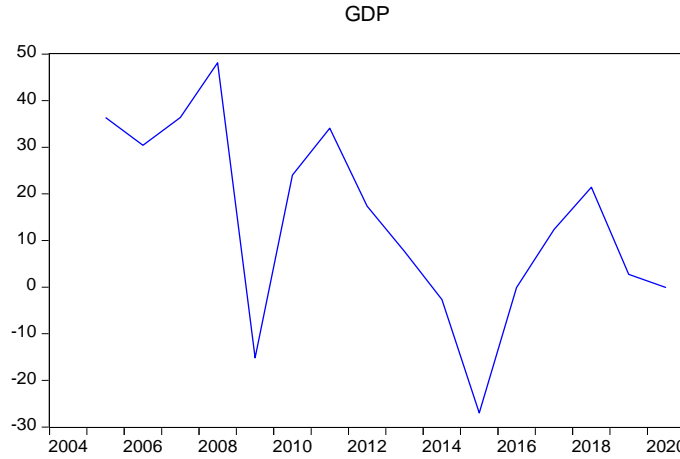
(٤) - محمد فاضل نعمة الياسري، عبد الرضا حسن سعود، "الفساد الإداري والمالي في العراق وانعكاساته على الموازنة العامة"،

مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد ٧، العدد ٢، ٢٠٠٩، ص ١٢٦.

الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (١٧,٣٦%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (٢١,٤٤%) وقد بلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٩,١٤%) وللثانية (١٠,٦١%) وللثالثة (٥,٢٣%) وللرابعة (١,٦٦%) وخلال المدة الاجمالية فقد بلغ معدل النمو السنوي المركب (٨,٣١%), وكما موضح في الشكل البياني الاتي :-

الشكل البياني (٢٣)

التمثيل البياني لمعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)

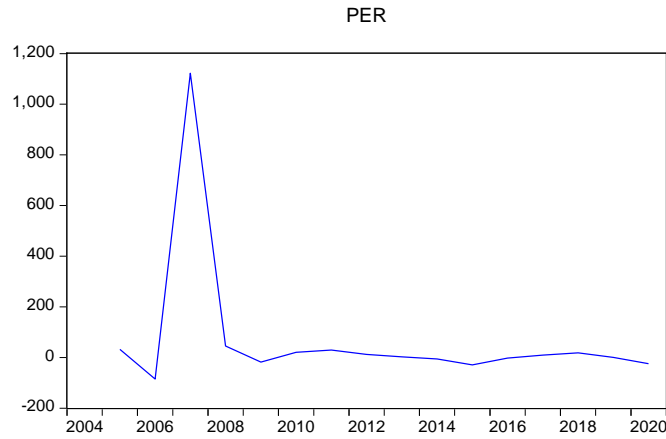


المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٩) ص(٨٤)

وعلى صعيد متوسط نصيب الفرد من الناتج فقد ارتفع من ١٣١٤,٨٠ دولار عام ٢٠٠٤ الى ٤٥٠٤,٥٠ دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٦٤٣٧,٥٠ دولار عام ٢٠١٢ والى ٤٣٠٥,٢٠ دولار عام ٢٠١٦ حتى انخفض ووصل الى ٤٢٥١,٣٠ دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك الارتفاع في البداية ثم الانخفاض هو انه في البداية كان هناك توجه للاقتصاد نحو الرفاهية المجتمع اي كلما كان المستوى المعيشي للمواطنين جيداً كلما ادى الى زيادة نصيب الفرد نتيجة زيادة الناتج المحلي الاجمالي , وكان اعلى معدل نمو سنوي لمتوسط نصيب الفرد خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (١١٢٢,٧٢%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٤٥,٣٢%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (١٢,٢١%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (٢٠٢٠) (١٨,٥٤%), وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٨-٢٠٠٤) (٢٧,٩٢%) وللمدة الثانية (٧,٤٠%) وللثالثة (٠,٢٥%) وللرابعة (٠,٢٥%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٢٠-٢٠٠٤) بلغ معدل النمو السنوي المركب (٦,٠٤%), وكما موضح في الشكل البياني الاتي :-

الشكل البياني (٢٤)

التمثيل البياني لمتوسط نصيب الفرد من الناتج في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)

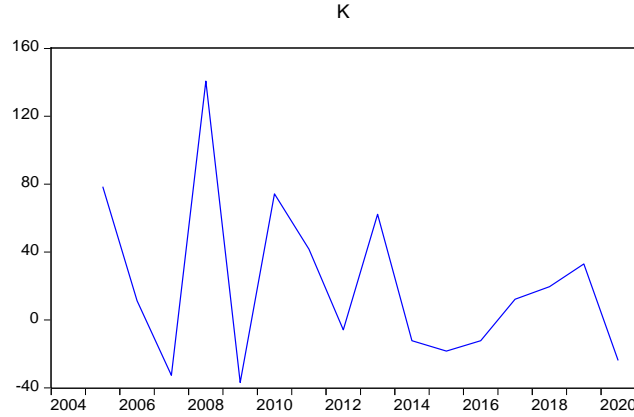


المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (٩) ص (٨٤)

وفيما يتعلق بمؤشر خزين راس المال الثابت فإنه قد ارتفع من ٦,٢٠ مليار دولار عام ٢٠٠٤ الى ١٩,٩٨ مليار دولار عام ٢٠٠٨ ثم ارتفع الى ٢٩,٣١ مليار دولار عام ٢٠١٢ وارتفع الى ٢٩,٧٨ مليار دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٤٠,٤٣ مليار دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك هوانه في بداية الامر كان هناك زيادة في وسائل الانتاج من الابنية والمنشآت والآلات والاجهزة والطاقة المحركة والتجهيزات والمواد الاولية والمواد المساعدة , وكان اعلى معدل نمو سنوي لخزين راس المال الثابت خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤- ٢٠٠٨) (١٤٠,٧٢ %) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨ -٢٠١٢) (١٤٠,٧٢ %) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢- ٢٠١٦) (٦٢,٢٦ %) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (٣٢,٩٨%), وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٢٦,٣٦ %) وللمدة الثانية (٧,٩٦ %) وللثالثة (٠,٣١ %) وللرابعة (٦,٣٠ %) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٢٠-٢٠٠٤) بلغ معدل النمو السنوي المركب (٩,٨٢ %), وكما موضح في الشكل البياني الاتي

الشكل البياني (٢٥)

التمثيل البياني لخزين راس المال الثابت في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

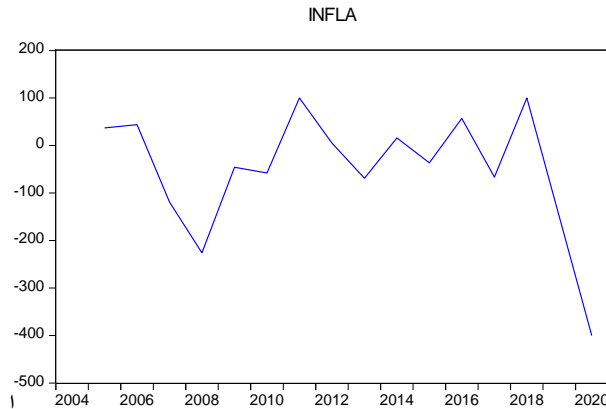


المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (٩) ص(٨٤)

وعلى صعيد تطور معدل التضخم الاقتصادي فقد انخفض من ٢٧,٠٠ % عام ٢٠٠٤ الى ٦,١٠ % عام ٢٠٠٨ وانخفض الى ٠,٦٠ % عام ٢٠١٢ ثم الى ٠,٦٠ % عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٢,٤٠ % عام ٢٠٢٠ والسبب في ذلك الارتفاع و الانخفاض هو ارتفاع التضخم ووجود خلل في الهياكل الاقتصادية والصدمات التي يتعرض لها القطاع النفطي واتباع سياسة نقدية او مالية توسعية جميعها وغيرها من الاسباب ادت الى ارتفاع معدل التضخم الاقتصادي او انخفاضه , وكان اعلى معدل نمو سنوي للتضخم الاقتصادي خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٤٣,٧٨%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (١٠٠%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (١٥,٧٨%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (١٠٠%), وبلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (١٤,٠٠%) وللمدة الثانية (١٣,٦٤%) وللثالثة (٣٧,١١%) وللرابعة (٠%) وخلال المدة الاجمالية (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠) بلغ معدل النمو السنوي المركب (١٧,٣٣%) , وكما موضح في الشكل البياني الاتي :

الشكل البياني (٢٦)

التمثيل البياني لمعدل التضخم الاقتصادي في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٩) ص (٨٤)

الجدول (٩)

بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في العراق بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

(٢٠٢٠) (مليار , دولار امريكي)

| السنة | الناتج المحلي الاجمالي | معدل النمو السنوي % | متوسط نصيب الفرد | معدل النمو السنوي % | خزين راس المال الثابت | معدل النمو السنوي % | التضخم الاقتصادي % | معدل النمو السنوي % |
|-------|------------------------|---------------------|------------------|---------------------|-----------------------|---------------------|--------------------|---------------------|
| ٢٠٠٤ | ٣٦,٦٣ | - | ١٣١٤,٨٠ | - | ٦,٢٠ | - | ٢٧,٠٠ | - |
| ٢٠٠٥ | ٤٩,٩٥ | ٣٦,٣٦ | ١٧٤٠,٧٠ | ٣٢,٣٩ | ١١,٠٧ | ٧٨,٥٤ | ٣٧,٠٠ | ٣٧,٠٣ |
| ٢٠٠٦ | ٦٥,١٤ | ٣٠,٤١ | ٢٢٥٣,٥٠ | -٨٥,٤٣ | ١٢,٣٢ | ١١,٢٩ | ٥٣,٢٠ | ٤٣,٧٨ |
| ٢٠٠٧ | ٨٨,٨٤ | ٣٦,٣٨ | ٣٠٩٩,٦٠ | ١١٢٢,٧٢ | ٨,٣٠ | -٣٢,٦٢ | -١٠,١٠ | -١١٨,٩٨ |
| ٢٠٠٨ | ١٣١,٦١ | ٤٨,١٤ | ٤٥٠٤,٥٠ | ٤٥,٣٢ | ١٩,٩٨ | ١٤٠,٧٢ | ١٢,٧٠ | -٢٢٥,٧٤ |
| ٢٠٠٩ | ١١١,٦٦ | -١٥,١٥ | ٣٦٨٦,٤٠ | -١٨,١٦ | ١٢,٦١ | -٣٦,٨٨ | ٦,٩٠ | -٤٥,٦٦ |
| ٢٠١٠ | ١٣٨,٥٢ | ٢٤,٠٥ | ٤٤٣٠,٤٠ | ٢٠,١٨ | ٢١,٩٨ | ٧٤,٣٠ | ٢,٩٠ | -٥٧,٩٧ |
| ٢٠١١ | ١٨٥,٧٥ | ٣٤,٠٩ | ٥٧٣٦,٩٠ | ٢٩,٤٨ | ٣١,١٣ | ٤١,٦٢ | ٥,٨٠ | ١٠٠ |
| ٢٠١٢ | ٢١٨,٠٠ | ١٧,٣٦ | ٦٤٣٧,٥٠ | ١٢,٢١ | ٢٩,٣١ | -٥,٨٤ | ٦,١٠ | ٥,١٧ |
| ٢٠١٣ | ٢٣٤,٦٤ | ٧,٦٣ | ٦٦١٢,٩٠ | ٢,٧٢ | ٤٧,٥٦ | ٦٢,٢٦ | ١,٩٠ | -٦٨,٨٥ |
| ٢٠١٤ | ٢٢٨,٤٢ | -٢,٦٥ | ٦٢١٦,٠٠ | -٦,٠٠ | ٤١,٦١ | -١٢,٥١ | ٢,٢٠ | ١٥,٧٨ |
| ٢٠١٥ | ١٦٦,٧٧ | -٢٦,٩٨ | ٤٤١٦,٩٠ | -٢٨,٩٤ | ٣٣,٩٥ | -١٨,٤٠ | ١,٤٠ | -٣٦,٣٦ |
| ٢٠١٦ | ١٦٦,٦٠ | -٠,١٠ | ٤٣٠٥,٢٠ | -٢,٥٢ | ٢٩,٧٨ | -١٢,٢٨ | ٠,٦٠ | ٥٧,١٤ |
| ٢٠١٧ | ١٨٧,٢٢ | ١٢,٣٧ | ٤٧٢٥,٢٠ | ٩,٧٥ | ٣٣,٤٢ | ١٢,٢٢ | ٠,٢٠ | -٦٦,٦٦ |
| ٢٠١٨ | ٢٢٧,٣٧ | ٢١,٤٤ | ٥٦٠١,٥٠ | ١٨,٥٤ | ٣٩,٩٨ | ١٩,٦٢ | ٠,٤٠ | ١٠٠ |
| ٢٠١٩ | ٢٣٣,٦٤ | ٢,٧٥ | ٥٦٢١,٢٠ | ٠,٣٥ | ٥٣,١٣ | ٣٢,٩٨ | -٠,٢٠ | -١٥٠ |
| ٢٠٢٠ | ١٨٠,٩٢ | -٠,٠٩ | ٤٢٥١,٣٠ | -٢٤,٣٧ | ٤٠,٤٣ | -٢٣,٩٠ | ٠,٦٠ | -٤٠٠ |

المصدر : بيانات البنك المركزي للعراق

*معدلات النمو السنوية المركبة %

| المدة | الناتج المحلي الاجمالي | متوسط نصيب الفرد | خزين راس المال الثابت | التضخم الاقتصادي |
|---------------|------------------------|------------------|-----------------------|------------------|
| -٢٠٠٤ ٢٠٠٨ | ٢٩,١٤ | ٢٧,٩٢ | ٢٦,٣٦ | -١٤,٠٠ |
| -٢٠٠٨ ٢٠١٢ | ١٠,٦١ | ٧,٤٠ | ٧,٩٦ | -١٣,٦٤ |
| ٢٠١٦-٢٠١٢ | -٥,٢٣ | ٠,٢٥ | ٠,٣١ | -٣٧,١١ |
| ٢٠٢٠-٢٠١٦ | ١,٦٦ | ٠,٢٥ | ٦,٣٠ | ٠ |
| ٢٠٢٠-٢٠٠٤ | ٨,٣١ | ٦,٠٤ | ٩,٨٢ | -١٧,٣٣ |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات البنك الدولي W.B و الملحق الاحصائي (٩)

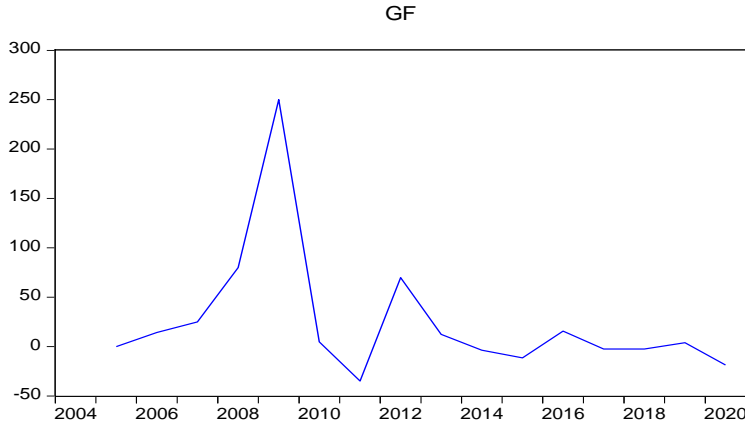
*تم احتساب معدلات النمو السنوية المركبة بموجب الصيغة الآتية :

$$R = \left(\frac{Y1}{Y0} \right)^{\frac{1}{n}} - 1 \times 100$$

وتشير معطيات الجدول (١٠) ان الصادرات الزراعية في العراق قد ارتفعت من ٧ مليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ١٨ مليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٧٣ مليون دولار عام ٢٠١٢ و الى ٨١ مليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٦٥ مليون دولار عام ٢٠٢٠ وهي دون المستوى المطلوب وان السبب في ذلك هو عدم الاهتمام بالقطاع الزراعي وشحة المياه وجائحة كورونا , وان اعلى معدل نمو سنوي للصادرات الزراعية خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٨٠%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٢٥٠%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢-٢٠١٦) (٦٩,٧٦%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) (١٥,٧١%) ,وقد بلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٣,٧٨-%) وللثانية (٣٢,٣١%) وللثالثة (٢,١٠%) وللرابعة (٤,٣٠-%) وخلال المدة الاجمالية فقد بلغ معدل النمو السنوي المركب (١١,٧٨%),وكما موضح في الشكل البياني الآتي:-

الشكل البياني (٢٧)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للصادرات الزراعية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

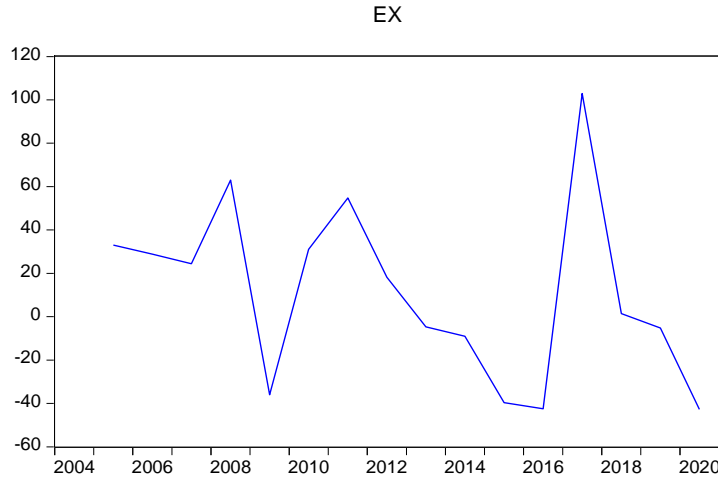


المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (١٠) ص (٨٩)

وعلى صعيد الصادرات الاجمالية في العراق قد ارتفعت من ١٧٨١٠,٠ مليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ٦١٩٢٩,١ مليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٩٤٢٠٩,٠ مليون دولار عام ٢٠١٢ ثم انخفض الى ٢٨٣٦٠,٠ مليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٤٦٨٢٩,٠ مليون دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك هو لجملة ظروف اقتصادية وتقلبات سعرية اضافة الى جائحة كورونا, وان اعلى معدل نمو سنوي للصادرات الاجمالية خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (٦٣,٠٠ %) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٦٣,٠٠ %) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ -٢٠١٦) (١٨,٢٣ %) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (١٠,٢٩٥ %) وقد بلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٢٨,٣٠ %) وللتانية (٨,٧٥%) وللتالثة (٢١,٣٤-) وللرابعة (١٠,٥٥%) وخلال المدة الاجمالية فقد بلغ معدل النمو السنوي المركب (٤,٩٥%), وكما موضح في الشكل البياني الاتي :

الشكل البياني (٢٨)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للصادرات الاجمالية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

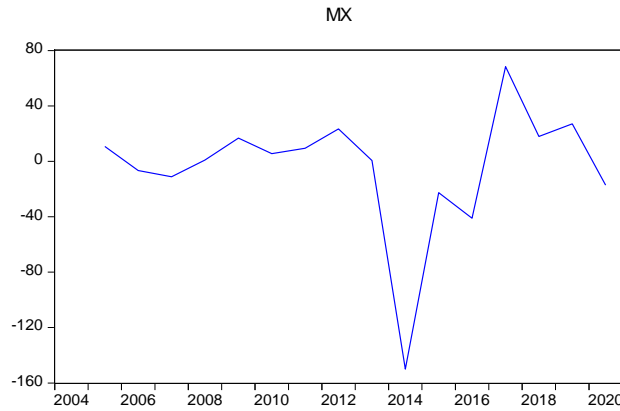


المصدر من عمل الباحثه اعتمادا على الجدول (١٠) ، ص (٨٩)

وعلى صعيد الواردات الاجمالية في العراق قد ارتفعت من ٢٠٤٦٠,٩ مليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ٣٥٤٢٢,٦ مليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٥٩٠٠٦,٠ مليون دولار عام ٢٠١٢ ثم انخفض الى ٢٣٠٢٩,٠ مليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٤٨١٥٠,٠ مليون دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك هو تغير الايرادات النفطية وكذلك جائحة كورونا, وان اعلى معدل نمو سنوي للواردات الاجمالية خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤-٢٠٠٨) (١٠,٧١%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٢٣,٤٣%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (٢٣,٤٣%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (٦٨,٣٣%) ,وقد بلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (١١,٦٠ %) وللثانية (١٠,٧٤%) وللثالثة (١٧,١٥ -%) وللرابعة (١٥,٨٩%) وخلال المدة الاجمالية فقد بلغ معدل النمو السنوي المركب (٤,٣٧%), والشكل البياني الاتي يوضح معدل النمو السنوي للواردات الاجمالية في العراق وكما يلي :-

الشكل البياني (٢٩)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للواردات الاجمالية في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

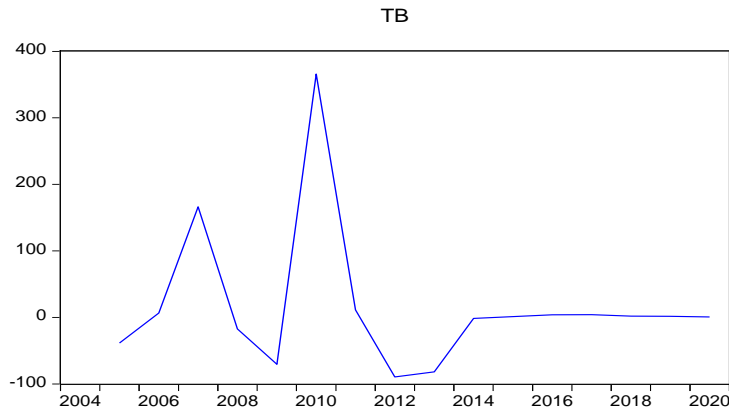


المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (١٠)، ص (٨٩)

وفيما يخص الميزان التجاري في العراق قد ارتفع العجز التجاري من ٣٠٣٥,٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٤ الى ٤٣٧٨,٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٨ ثم الى ٦٩٤٥,٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٢ ثم انخفض الى ١٢٩٣,٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ١٤٠٣,٠٠ مليون دولار عام ٢٠٢٠ وان السبب في ذلك هو لتغير الصادرات والاستيرادات لظروف اقتصادية دولية بسبب جائحة كورونا, وان اعلى معدل نمو سنوي للواردات الاجمالية خلال المدة الجزئية الاولى (٢٠٠٤ - ٢٠٠٨) (١٦٦,٢١%) وخلال المدة الجزئية الثانية (٢٠٠٨-٢٠١٢) (٣٦٥,٩١%) بينما كان خلال المدة الجزئية الثالثة (٢٠١٢ - ٢٠١٦) (٣,٨٥%) وخلال المدة الجزئية الرابعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) (٤,٠٢%) ,وقد بلغ معدل النمو السنوي المركب للمدة الجزئية الاولى (٧,٦٠ %) وللثانية (٩,٦٦%) وللثالثة (٢٨,٥٥%) وللرابعة (١,٦٤%) وخلال المدة الاجمالية فقد بلغ معدل النمو السنوي المركب (٣,٧٨%)، والشكل البياني الاتي يوضح معدل النمو السنوي للميزان التجاري في العراق وكما يلي

:- الشكل البياني (٣٠)

التمثيل البياني لمعدل النمو السنوي للميزان التجاري في العراق للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)



المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول (١٠) , ص (٨٩)

الجدول (١٠)

بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في العراق بالأسعار الثابتة بالدولار الأمريكي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)

(٢٠٢٠) مليون دولار أمريكي

| السنة/العراق | الصادرات الزراعية | معدل النمو السنوي % | الصادرات الاجمالية | معدل النمو السنوي % | الواردات الاجمالية | معدل النمو السنوي % | الميزان التجاري الزراعي | معدل النمو السنوي % |
|--------------|-------------------|---------------------|--------------------|---------------------|--------------------|---------------------|-------------------------|---------------------|
| ٢٠٠٤ | ٧ | - | ١٧٨١٠,٠ | - | ٢٠٤٦٠,٩ | - | -٢٦٥٠,٩ | - |
| ٢٠٠٥ | ٧ | ٠ | ٢٣٦٩٧,٤ | ٣٣,٠٥ | ٢٢٦٥٢,٥ | ١٠,٧١ | ١٠٤٤,٩ | ١٣٩,٤١ |
| ٢٠٠٦ | ٨ | ١٤,٢٨ | ٣٠٥٢٩,٥ | ٢٨,٨٣ | ٢١١٤٠,٠ | -٦,٦٧ | ٩٣٨٩,٥ | ٧٩٨,٦٠ |
| ٢٠٠٧ | ١٠ | ٢٥ | ٣٧٩٩٢,٣ | ٢٤,٤٤ | ١٨٧٨٤,٠ | -١١,١٤ | ١٩٢٠,٨٣ | ١٠٤,٥٧ |
| ٢٠٠٨ | ١٨ | ٨٠ | ٦١٩٢٩,١ | ٦٣,٠٠ | ٣٥٤٢٢,٦ | ٠,٨٨ | ٢٦٥٠,٦٥ | ٣٧,٩٩ |
| ٢٠٠٩ | ٦٣ | ٢٥٠ | ٣٩٣٠٢,٧ | -٣٦,٥٣ | ٤١٣٧٧,١ | ١٦,٨٠ | -٢٠٧٤,٤ | ١٠٧,٨٢ |
| ٢٠١٠ | ٦٦ | ٤,٧٦ | ٥١٤٩٩,٥ | ٣١,٠٣ | ٤٣٦٩١,٢ | ٥,٥٩ | ٧٨٠,٨٣ | ٤٧٦,٤١ |
| ٢٠١١ | ٤٣ | -٣٤,٨٤ | ٧٩٦٨٠,٥ | ٥٤,٧٢ | ٤٧٨٠٢,٩ | ٩,٤١ | ٣١٨٧٧,٦ | ٣٠٨,٢٥ |
| ٢٠١٢ | ٧٣ | ٦٩,٧٦ | ٩٤٢٠٩,٠ | ١٨,٢٣ | ٥٩٠٠٦,٠ | ٢٣,٤٣ | ٣٥٢٠,٣ | ١٠,٤٣ |
| ٢٠١٣ | ٨٢ | ١٢,٣٢ | ٨٩٧٦٨,٠ | -٤,٧١ | ٥٩٣٤٩ | ٠,٥٨ | ٣٠٤١٩ | -١٣,٥٨ |
| ٢٠١٤ | ٧٩ | -٣,٦٥ | ٨١٦٧٩,٠ | -٩,٠١ | ٥٠٤٣٧,٠ | -١٥٠,٠١ | ٣١٢٤,٢ | -٨٩,٧٢ |
| ٢٠١٥ | ٧٠ | -١١,٣٩ | ٤٩٣٢٠,٠ | -٣٩,٦١ | ٣٩٠٤٥,٠ | -٢٢,٥٨ | ١٠٢٧٥ | ٢٢٨,٨ |
| ٢٠١٦ | ٨١ | ١٥,٧١ | ٢٨٣٦٠,٠ | -٤٢,٤٩ | ٢٣٠٢٩,٠ | -٤١,٠١ | ٥٣٣١ | -٤٨,١١ |
| ٢٠١٧ | ٧٩ | -٢,٤٦ | ٥٧٥٥٩,٠ | ١٠٢,٩٥ | ٣٨٧٦٦,٠ | ٦٨,٣٣ | ١٨٧٩٣ | ٢٥٢,٥٢ |
| ٢٠١٨ | ٧٧ | -٢,٥٣ | ٨٦٣٦٠,٠ | ١,٤٠ | ٤٥٧٣٦,٠ | ١٧,٩٧ | ٤٠٦٢٤ | ١١٦,١٦ |
| ٢٠١٩ | ٨٠ | ٣,٨٩ | ٨١٨٢٩,٠ | -٥,٢٤ | ٥٨١٣٨,٠ | ٢٧,١١ | ٢٣٦٩١ | -٤١,٦٨ |
| ٢٠٢٠ | ٦٥ | -١٨,٧٥ | ٤٦٨٢٩,٠ | -٤٢,٧٧ | ٤٨١٥٠,٠ | -١٧,١٧ | -١٣٢١ | ١٠٥,٥٧ |

المصدر :- من عمل الباحثة اعتماداً على التقرير الاقتصادي العربي الموحد لأعداد متفرقة السنوات (٢٠٠٤-٢٠٢٠)

(٢٠٢٠)

*معدلات النمو السنوية المركبة %

الفصل الثاني: اتجاهات هيكل الصادرات والميزان التجاري

| المدة | الصادرات الزراعية | الصادرات الاجمالية | الواردات الاجمالية | الميزان التجاري |
|-----------|-------------------|--------------------|--------------------|-----------------|
| ٢٠٠٨-٢٠٠٤ | ٢٠,٧٩ | ٢٨,٣٠ | ١١,٦٠ | -٢٥٨,٤٨ |
| ٢٠١٢-٢٠٠٨ | ٣٢,٣١ | ٨,٧٥ | ١٠,٧٤ | ٥,٨٣ |
| ٢٠١٦-٢٠١٢ | ٢,١٠ | -٢١,٣٤ | -١٧,١٥ | -٣١,٤٤ |
| ٢٠٢٠-٢٠١٦ | -٤,٣٠ | ١٠,٥٥ | ١٥,٨٩ | -١٧٥,٦٥ |
| ٢٠٢٠-٢٠٠٤ | ١١,٧٨ | ٤,٩٥ | ٤,٣٧ | -٣,٤٢ |

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠) :

*تم احتساب معدلات النمو السنوية المركبة من قبل الباحثة بموجب الصيغة الآتية :-

$$R = \left(\frac{Y_1}{Y_0} \right)^{\frac{1}{n}} - 1 \times 100$$

ولضبط تطور الميزان التجاري وتوزيع هيكل الصادرات فالميزان التجاري في العراق فقد تم اعتماد لغة الارقام القياسية * (index-numbers) بالإضافة الى معدلات النمو السنوية والمركبة وعلى النحو الآتي :-

الجدول (١١)

تطور الرقم القياسي للميزان التجاري والسلع الزراعية في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) (%)

| السنة | الميزان التجاري TB | GF |
|-------|--------------------|--------|
| ٢٠٠٤ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ٢٠٠٨ | -٩٩٩,٩٠ | 257.14 |
| ٢٠١٢ | -١,٣٢ | 1.04 |
| ٢٠١٦ | -٢٠١,١٠ | 1.15 |
| ٢٠٢٠ | ٤٩,٨٣ | 928.57 |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (١٠) ص (٨٩)

$$(*) \text{ الرقم القياسي} = \frac{\text{سنة المقارنة}}{\text{سنة الأساس}} \times 100$$

$$\text{index-number} = \frac{q_1}{q_0} \times 100$$

اذ يوضح الجدول (١١) ان الرقم القياسي للميزان التجاري العراقي قد انخفض من ١٠٠% عام ٢٠٠٤ الى ٩٩٩,٩٠ - % عام ٢٠٠٨ ثم الى -١,٣٢ % عام ٢٠١٢ ثم انخفض الى -٢٠١,١٠ % عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٤٩,٨٣ - % عام ٢٠٢٠ قابله ارتفاع الرقم القياسي للصادرات من السلع الزراعية من ١٠٠ % عام ٢٠٠٤ الى ٢٥٧,١٤ % عام ٢٠٠٨ ثم انخفض الى ١,٠٤ % عام ٢٠١٢ والى ١,١٥ % عام ٢٠١٦ حتى وصل الى ٩٢٨,٥٧ % عام ٢٠٢٠ وكذلك قامت الباحثة بحساب معدل الانكشاف الاقتصادي في العراق وفق المعادلة الآتية:- معامل

$$\text{الانكشاف الاقتصادي} = \frac{\text{الصادرات + الاستيرادات}}{\text{الناتج المحلي الاجمالي}} \times 100 \dots\dots\dots (١٤)$$

الجدول (١٢)

معامل الانكشاف الاقتصادي في العراق لسنوات مختارة %

| السنة | الصادرات مليون دولار | الاستيرادات مليون دولار | الصادرات + الاستيرادات مليون دولار | الناتج المحلي الاجمالي مليون دولار | معامل الانكشاف الاقتصادي % |
|-------|-------------------------|----------------------------|--|--|-------------------------------|
| ٢٠٠٤ | ١٧٨١٠,٠ | ٢٠٤٦٠,٩ | ١٣٢٠,٧٩ | ٣٦,٦٣ | ١٠٦,١٢ |
| ٢٠٠٨ | ٦١٩٢٩,١ | ٣٥٤٢٢,٦ | ٢٠٠٧,٨٥ | ١٣١,٦١ | ٧٣,٩٦ |
| ٢٠١٢ | ٩٤٢٠٩,٠ | ٥٩٠٠٦,٠ | ٢٢١٠ | ٢١٨,٠٠ | ٧٠,٢٨ |
| ٢٠١٦ | ٢٨٣٦٠,٠ | ٢٣٠٢٩,٠ | ١٩٤٠,٢٩ | ١٦٦,٦٠ | ٣٠,٨٤ |
| ٢٠٢٠ | ٤٦٨٢٩,٠ | ٤٨١٥٠,٠ | ١٩٧٠,١٧ | ١٨٠,٩٢ | ٥٢,٤٩ |

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٩) و(١٠) ص(٨٤), (٨٩)

ويتضح من معطيات الجدول (١٢) ان معامل الانكشاف الاقتصادي في العراق كان عام ٢٠٠٤ (١٠٦,١٢%) ثم عام ٢٠٠٨ (٧٣,٩٦%) ثم عام ٢٠١٢ (٧٠,٢٨%) وعام ٢٠١٦ (٣٠,٨٤%) وبلغ عام ٢٠٢٠ (٥٢,٤٩%)، إذ ان العراق معتمد وبدرجة كبيرة على النفط والسوق الدولي ومرتبطة بتقلبات الاسعار الدولية وان الناتج المحلي الاجمالي معظمه من البترول

الفصل الثالث

قياس وتحليل العلاقة بين تنوع هيكل الصادرات و الميزان التجاري في بلدان العينة المختارة (الصين , اليابان , العراق ,) للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠):

- الجانب التطبيقي -

المبحث الأول: التأطير النظري لبعض الأساليب القياسية المستخدمة في التحليل القياسي.

المبحث الثاني: تقدير وتحليل النماذج القياسية المقدرة.

المبحث الثالث: مقارنة النتائج وتحليلها.

تمهيد:-

يتطرق هذا الفصل الى قياس وتحليل النماذج القياسية المقدرة للعلاقة بين فقرات الميزان التجاري وتنوع هيكل الصادرات في بلدان العينة المختارة (الصين, اليابان, العراق) للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠). حيث ان النماذج القياسية تستخدم في تحليل العلاقات والمشاكل الاقتصادية ووضع الحلول المناسبة لها وذلك بالاستعانة بمجموعة من الاختبارات الحديثة التي تبنى على خواص السلاسل الزمنية Time-series واختبار استقراريتها Dicky-fuller واختبار التكامل المشترك CO-integration كاختبار الحدود Bound-test والاستجابة قصيرة وطويل المدى وتقدير ARDL وغيرها من الادوات والاساليب القياسية و متضمناً ثلاثة مباحث كان الاول تأطير نظري للأدوات القياسية المستخدمة في التحليل القياسي بينما خصص الثاني لتقدير وتحليل هذه النماذج القياسية وكرّس المبحث الثالث لمقارنة النتائج المتحصل عليها .

المبحث الأول

التأثير النظري لبعض الأدوات القياسية المستخدمة في التحليل القياسي

في هذا المبحث تم التطرق الى مجموعة من الاختبارات القياسية الحديثة في تقدير واختبار النماذج القياسية المقدره ، وكما يأتي.

أولاً:- اختبار استقرارية السلاسل الزمنية (Stability Testing Of Time Series) :-

الخطوة الأولى في تحليل البيانات تبدأ باختبار استقرارية السلاسل الزمنية، لتجنب ظهور مشكلة الانحدار الزائف (Spurious Regression) اذ انه بصرف النظر عن النتائج الجيدة لاختبارات (t, f) وقيمة R^2 لكنها لا تعطي معنى حقيقياً للنتائج ولا تقدم تفسيراً اقتصادياً ذا معنى وقد أوضحت بعض الدراسات منها: (Nelson and Polsser, 1982) و (Phillips, 1986)، وغيرها ان السلال الزمنية غير مستقرة لاحتوائها على جذر الوحدة، وهناك نوعان من السلاسل الزمنية غير المستقرة هما:-

١- سلاسل زمنية غير مستقرة من النوع TS (Tendance Stationnaire) في هذا النوع من السلاسل يكون اثر أي صدمة في اللحظة t عابراً (Transitoire)، وتستعمل عادة طريقة المربعات الصغرى من اجل اعادتها مستقرة. (١).

٢- سلاسل زمنية غير مستقرة من نوع DS (Difference Stationnaire) يعد هذا النوع اكثر انتشاراً من النوع الأول، وعادة ما تستعمل الفروق (Filltre au Difference) من اجل اعادتها مستقرة كما يتميز هذا النوع من السلاسل الزمنية بان اثر أي صدمة في لحظة معينة له انعكاسات مستمرة ومتناقصة على السلسلة الزمنية. ولتصبح السلسلة الزمنية مستقرة بشكل تام (ساكنة) اذا تحققت الشروط الاتية، (٢) وهي :-

$$١- \text{ثبات متوسط القيم عبر الزمن } \mu = E(Y_t)$$

$$٢- \text{ثبات التباين عبر الزمن (Variance) } \sigma_u^2 = E(Y_t - \mu)^2 = \text{Var}(Y_t)$$

(١) - خالد بن حمد بن عبد الله القدير ، تأثير الائتمان المصرفي لتمويل الواردات على الواردات في المملكة العربية السعودية،

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة دمشق، المجلد ٢١، العدد ٢، ٢٠٠٥، ص ٢١٠

- صبا علاء سلمان وحيد المياحي ، تحليل وقياس اثر الايرادات غير النفطية على بعض المؤشرات الاقتصادية لدول نفطية مختارة مع اشارة خاصة للعراق ، اطروحة دكتوراه اقتصاد ، ٢٠٢٢، ١٤٧.

(٢) - يحيى محمود حسن ، حسام الدين زكي ، تحليل العلاقة بين اسواق النفط والسياسة النفطية العراقية بالاعتماد على السلاسل الزمنية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ٨، العدد ٢٥، ٢٠١٠، ص ١٠.

٣- ان يكون التباين المشترك (Covariance) بين امتلاك السلسلتين (Y_t, Y_{t-k}) ارتباطاً مشتركاً يعتمد على الازاحة K وليس على القيمة الفعلية للزمن الذي يحسب عند التباين المشترك.

$$Cov(Y_t, Y_{t-k}) = E[(Y_t - \mu)(Y_{t-k} - \mu)] = Y_k$$

إذ ان μ : الوسط الحسابي .

σ^2 : التباين .

Y_k : التباين المشترك

ثانياً: انموذج الانحدار الذاتي للابطاء الزمني الموزع (ARDL) ^(١) :-

تعد منهجية ARDL منهجية حديثة تم تطويرها من لدن (Pesaran عام ١٩٩٧, Shinand and Sun عام ١٩٩٨, تم تطويرها من لدن بيساران وآخرون في عام ٢٠٠١), ويتميز هذا الانموذج انه لا يشترط ان تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة نفسها, ويرى Pesaran ان اختبار الحدود في اطار ARDL يمكن تطبيقه بغض النظر عن خصائص السلاسل الزمنية, اما اذا كانت مستقرة عند مستوياتها $I(0)$ او متكاملة من الدرجة الاولى $I(1)$ او خليط من الاثنين, والشرط الوحيد لتطبيق هذا الانموذج هو ألا تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة الثانية $I(2)$, كما ان انموذج ARDL يأخذ عدداً كافياً من مدد التخلف الزمني للحصول على افضل مجموعة من البيانات من انموذج الاطار العام, وتعد معلماته المقدره في المدى القصير والطويل اكثر اتساقاً من تلك التي في الطرائق الاخرى مثل جرانجر ١٩٨٧ جوهانسن ١٩٨٨, لذا يعد انموذج ARDL اكثر النماذج ملائمة مع حجم العينة المستخدمة في هذا البحث والبالغة ٣٠ مشاهدة للمدة ١٩٨٨-٢٠١٧.

ويمكن اتباع الخطوات الآتية لتقدير انموذج (ARDL) ^(٢) :-

(١) اختبار استقرارية السلاسل الزمنية وتحديد درجة تكاملها باستعمال اختبار جذر الوحدة لديكي فولر الموسع (ADF), ويعد من اشهر الاختبارات المستعملة لاختبار استقرارية السلاسل الزمنية, ويعتمد

^(١) - حماني محمد دريوش, ناصور عبد القادر, دراسة قياسية لمحددات الاستثمار الخاص في الجزائر باستخدام انموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة, جامعة سطيف كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير, الجزائر, ابحاث المؤتمر الدولي, ٢٠١٤, ص ١٧

- صبا علاء سلمان وحيد المياحي, مصدر سابق, ١٤٣ - ١٤٤

^(٢) - عبد اللطيف حسن شومان, علي عبد الزهرة حسن البيضان, تحليل العلاقة التوازنية طويلة الاجل باستعمال اختبارات جذر الوحدة واسلوب دمج النماذج المرتبطة ذاتياً ونماذج توزيع الابطاء, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة بغداد, مجلة العلوم الاقتصادية, العدد ٣٤, المجلد ٩, ٢٠١٣, ص ١٨٠

- صبا علاء سلمان وحيد المياحي, مصدر سابق, ص ١٤٤ - ١٤٥

هذا الاختبار على ثلاث صيغ للتأكد من مدى استقراره السلاسل الزمنية او عدم استقراره وهي كالاتي:-

(أ) الصيغة الاولى :- عدم احتواء هذه الصيغة على الحد الثابت واتجاه الزمن

$$\Delta Y_t = \lambda Y_{t-1} + U_t \dots\dots\dots(15)$$

(ب) الصيغة الثانية :- احتواء هذه الصيغة على الحد الثابت فقط

$$\Delta Y_t = C + \lambda Y_{t-1} + U_t \dots\dots\dots(16)$$

(ت) الصيغة الثالثة :- احتواء هذه الصيغة على الحد الثابت والاتجاه الزمني.

$$\Delta Y_t = C + Bt + \lambda Y_{t-1} + U_t \dots\dots\dots(17)$$

إذ ان :-

ΔY_t : تشير الى الفرق الاولي للسلسلة Y_t .

λ : معلمة المتغير المبطئ لفترة واحدة Y_{t-1}

U_t : الخطأ العشوائي

C : الحد الثابت

Bt : الاتجاه الزمني

(٢) تحديد عدد المتباطئات المثلى باستعمال انموذج الانحدار الذاتي غير المقيد (VAR) وعن طريق مدة الابطاء التي تحمل اقل قيمة للمعايير الاكايك (AIC) و شوارز (SC) ومعيار هانن كوان (HQ). وبعدها يتم تقدير انموذج تصحيح الخطأ للعلاقة المقدره من اجل اتخاذ القرار وتحديد سرعة التكيف على الاجل الطويل بين متغيرات ARDL الاساسية.

(٣) تقدير انموذج (ARDL) اختبار وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل باستعمال اختبار الحدود (Bound Test) (١).

(٤) اختبار سلامة واستقرارية الانموذج عن طريق مجموعة من الاختبارات وهي (٢):

(أ) اختبار خلو الانموذج من الارتباط التسلسلي عن طريق اختبار (Breusch-Godfrey)

(١) - عبد اللطيف حسن شومان , علي عبد الزهرة حسن البيضاني مصدر سابق , ص ١٨٠

- صبا علاء سلمان وحيد المياحي , مصدر سابق , ١٤٥

(٢) - خضير عباس حسين الوائلي , استعمال اسلوب ARDL في تقدير اثر سياسات الاقتصاد الكلي على بعض المتغيرات الاقتصادية في العراق , اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء , ٢٠١٧ , ص ١٠٦

- صبا علاء سلمان وحيد المياحي , مصدر سابق , ص ١٤٦

(Serial Correlation LM Test).

(ب) اختبار معنوية المعلمات المقدرة باستعمال اختبار (Wald Test).

(ت) اختبار استقرارية الانموذج عن طريق اختبار (CUSUM , CUSUM Squares)

(هـ) تقدير المعلمات قصيرة الأجل (انموذج تصحيح الخطأ) وطويلة الأجل والذي يمكن تقديره على وفق الصيغة الآتية^(١):

$$\Delta(Y_t) = c + \lambda Y_{t-1} + \beta X_{t-1} + \sum_{i=1}^n a_1 \Delta(Y_{t-i}) + \sum_{i=0}^m a_2 \Delta(X_{t-i}) + \mu_t \dots (18)$$

اذ ان :-

Δ : تمثل الفرق الاول C,; يمثل الحد الثابت, N,M تمثل الحدود العليا لمدد التخلف الزمني للمتغيرات المستقلة و المتغير التابع, λ : تمثل معلمة تصحيح الخطأ او هي النسبة المئوية من اخطاء الاجل القصير التي يمكن تصحيحها في وحدة الزمن من اجل العودة الى الوضع التوازني طويل الأجل, β : تمثل معلمات الانموذج الطويل الأجل, a_1, \dots, a_2 : تمثل معلمات الأجل الطويل و i : يمثل الزمن, μ_t : تمثل حد الخطأ العشوائي.

ثالثاً: اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود) Bound - test^(٢):

يمكننا استخدام طريقة التكامل المشترك لاختبار وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين السلاسل الزمنية، لكن يشترط في ذلك أن تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة نفسها. ويعد اختبار التكامل المشترك اختباراً لوجود علاقة توازنية مستقرة في النظرية الاقتصادية ودليلاً على صحة توصيف الأنموذج، وهناك اختبارات كثيرة للتكامل المشترك منها (Engle-Granger Test) ذو الخطوتين الذي يقتصر على استخدام متغيرين، فيتم تقدير معادلة تسمى معادلة الانحدار المشترك (Co-integration regression) باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) وهي كالآتي:-

$$Y_t = A + BX + e_t \dots (19)$$

(١) - خضير عباس حسين الوائلي , مصدر سابق , ص ١٠٦

- صبا علاء سلمان وحيد المياحي , مصدر سابق , ص ١٤٦

(٢) - فهد مغميش حزيان الشمري , قياس وتحليل اثر السياسة المالية على بعض مؤشرات التنمية المستدامة في العراق للمدة (

١٩٩٠ - ٢٠١٣) , رسالة دكتوراه اقتصاد , كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة كربلاء , ٢٠١٥ , ص ١٢٤-١٢٥

- علي حسين شراد الخزعلي , تقويم الاداء الاقتصادي للزراعة المحمية في مشروع مدينة الامام الحسين عليه السلام الزراعي , كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء , ٢٠١٩ , ص

والخطوة الثانية سيتم اختبار سكون البواقي باستخدام أحد اختبارات جذر الوحدة مثل اختبار ديكي - فولير الموسع فإذا دل الاختبار على سكون البواقي e_t إذ تكون البواقي متكاملة من الدرجة صفر (0) أي إنهما مستقران على المستوى فإن ذلك يعني وجود تكامل مشترك بين المتغيرين ووجود علاقة توازنية طويلة الأجل بينهما لكن هذا الاختبار لا يمكن استخدامه في هذه الدراسة لأنها تحوي أكثر من متغيرين لذلك سيتم استخدام اختبار جوهانسن (Johansen and Juselius Test) المتعدد المتغيرات، ويعد أفضل الاختبارات وأكفأها لأنه يأخذ بالحسبان أنموذج حد الخطأ عن طريق منهج الإمكان الأعظم كما يقدم أسلوب موحد للاختبار وتقدير متجه التكامل المشترك. ينطوي اختبار جوهانسن على اختبارين هما^(١):-

الاختبار الأول: اختبار الأثر λ_{trace} (Trace Test)

إذ يختبر فرضية العدم القائلة إن عدد متجهات التكامل المشترك أقل من أو يساوي العدد r ($r < n$) مقابل الفرضية البديلة بأن عدد المتجهات يساوي r ($r = n$) ويحسب حسب الصيغة الآتية:-

$$\lambda_{trace}(r) = -T \sum_{i=r+1}^n \ln(1 - \hat{\lambda}_{r+i}) \dots\dots\dots(20)$$

إذ إن T : تمثل حجم العينة

الاختبار الثاني: اختبار القيمة المميزة العظمى λ_{max} (Maximum Eigen Values Test) :

إذ يتم اختبار فرضية العدم بأن عدد متجهات التكامل المشترك يساوي r ($n=r$)، مقابل الفرضية البديلة بأن عدد متجهات التكامل يساوي ($n=r+1$). ويحسب على وفق الصيغة الآتية :-

$$\lambda_{max}(r, r+1) = -\pi n(1 - \hat{\lambda}_{r+1}) \dots\dots\dots(22)$$

إن اختبار جوهانسون هو اختبار لرتبة المصفوفة (Π) ويتطلب وجود التكامل المشترك بين المتغيرات ان لا تكون المصفوفة ذا رتبة كاملة ($0 < r\Pi = r < n$)

رابعاً: اختبار السببية لكرانجر^(٢) :-

يستخدم انموذج (Granger) لتحديد اتجاه العلاقة السببية بين بيانات السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج القياسي، أي لاختبار العلاقة السببية بين المتغيرات الاقتصادية المستخدمة في

(١) - فهد مغميش حزيان الشمري , مصدر سابق , ص ١٢٤- ١٢٥

- علي حسين شراد الخزعلي , مصدر سابق

(٢) - ازهر محمد عبد الله شنتة , اثر الدين العام الداخلي في بعض مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية , رسالة ماجستير , جامعة كربلاء , كلية الادارة والاقتصاد , قسم الاقتصاد , ٢٠٢١ , ص ١٠٢

النماذج القياسية.

ويرى (Granger) أن التغير في القيم الحالية والسابقة لمتغير ما، يؤدي الى تغير في المتغير الآخر، لذلك فان المتغير (X) يكون سبب في تغير المتغير (Y)، اذا كانت قيمة (Y) المتنبئ بها الناتجة عن التغير في القيم السابقة لكلا المتغيرين (X,Y) افضل من القيمة السابقة للمتغير (Y) فقط وهناك أربعة احتمالات لاتجاهات السببية بين المتغيرين (X,Y) هما:-

١- إتجاه أحادي السببية من المتغير (X) الى المتغير (Y) : (X → Y)

٢- إتجاه أحادي السببية من المتغير (Y) الى المتغير (X) : (Y → X)

٣- سببية ثنائية الإتجاه: (X ↔ Y)

٤- الاستقلالية: أي لا توجد علاقة سببية بين المتغيرين: (X - Y)

خامساً: . تقدير انموذج متجه الانحدار الذاتي (١)

وذلك وفقاً للصيغة الآتية: .

$$\Delta Y_t = \alpha_0 + \sum_{i=1}^L \alpha_{1i} \Delta X_{t-i} + \sum_{j=1}^K \alpha_{2j} \Delta Y_{t-j} + \lambda_1 u_{t-1} + V_t \dots (23)$$

$$\Delta X_t = \beta_0 + \sum_{j=1}^K \beta_{1j} \Delta Y_{t-j} + \sum_{i=1}^L \beta_{2i} \Delta X_{t-i} + \lambda_2 u_{t-1} + V_t \dots (24)$$

حيث ان:

(ΔY) صيغة الفروق من الدرجة الأولى للمتغير (Y)

(ΔX) صيغة الفرق الأول من الدرجة الأولى للمتغير (X)

(u_{t-1}) حدود الخطأ المقدرة.

وبعد ذلك يجب ملاحظة معنوية المعلمة (λ₁) السالبة، حيث انها تعبر عن نسبة عدم التوازن في

المتغير التابع والذي يجب من تصححه تبعاً في الأجل القصير.

سادساً: نموذج متجه تصحيح الخطأ (VECM) (٢):

يقدم هذا الانموذج (VECM) منهجية تحتوي على افتراض وجود علاقة طويلة الأجل فيما بين

المتغيرات المكونة للنماذج القياسية، فاذا اتضح وجود علاقة مستقرة في الأجل الطويل، فان ذلك لا

يعني بالضرورة وجود حالة التوازن في الأجل القصير، وجاءت هذه المنهجية كأداة لتصحيح الانحرافات

(١) - ازهر محمد عبد الله شنتة ، مصدر سابق ، ص ١٠٢-١٠٣

(٢) - حسين العمرو، تأثير الضرائب على التنافسية السعرية لقطاع الصناعة التحويلية الأردني، مجلة المنارة، جامعة مؤتة،

الأردن، المجلد ٢٢، العدد ٣، ٢٠١٦، ص ٣٧٣-٣٧٤

بالمتغيرات في الأجل القصير عن العلاقة التوازنية طويلة الأجل. وأكد (انجل وكرانجر) ان تقدير انموذج تصحيح الخطأ يتم بخطوتين: الأولى تقدير معاملات التكامل المشترك بين المتغيرات، والخطوة الثانية نستعمل حد الخطأ الناتج من العلاقة التكاملية في نموذج (ECM)، فإذا كانت المتغيرات متكاملة وفي نفس الدرجة فإن ذلك يعني وجود علاقة طويلة الأجل....

المبحث الثاني

تقدير وتحليل النماذج القياسية المقدرة

في هذا المبحث قامت الباحثة بأجراء تقدير قياسي بين فقرات الميزان التجاري الصادرات او الاستيرادات مع السلع الممثلة لتنوع هيكل الصادرات في بلدان العينة المختارة للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) وقبل الدخول في التقدير للنماذج القياسية لابد من اعطاء جدول بالرموز المستخدمة في التحليل القياسي

الجدول (١٣)

الرموز المستخدمة في التحليل القياسي

| الرمز | المعنى |
|-------|-------------------|
| EX | الصادرات |
| MX | الاستيرادات |
| GF | السلع الغذائية |
| GT | السلع التكنولوجية |

المصدر من عمل الباحثة.

اولاً- الصين CHINA :-

تم تقدير العلاقة بين الصادرات كمتغير تابع والسلع الغذائية والسلع التكنولوجية كمتغيرات مستقلة في الصين لمدة البحث المذكورة سابقاً واخذ النموذج التوصيف الآتي :-

$$EX = f (GF, GT) \dots\dots\dots (25)$$

وقبل اجراء تقدير للعلاقة المذكورة لابد لنا من :-

١- التمثيل البياني للسلاسل الزمنية المستخدمة في الانموذج القياسي

٢- اختبار الاستقرارية للسلاسل الزمنية (اختبار ديكي - فولير الموسع ADF)

٣- معرفة فترة الابطاء المثلى Optimal-Lag

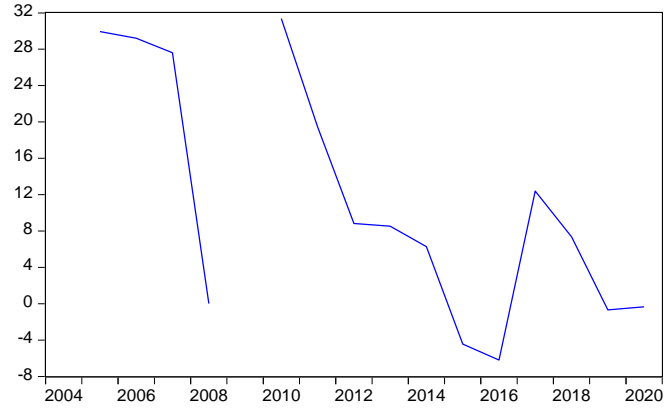
اتضح من التمثيل البياني ان السلاسل الزمنية غير مستقرة تتأرجح قيمها بين الارتفاع والانخفاض.

الشكل (٣١)

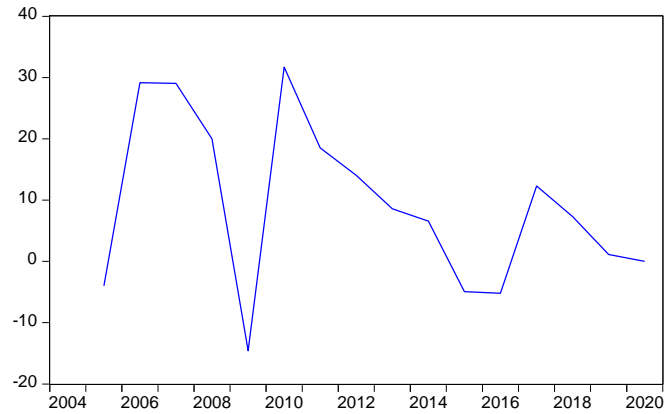
التمثيل البياني للسلاسل الزمنية المستخدمة في التحليل القياسي للأنموذج المقدر في الصين للمدة

(٢٠٢٠ - ٢٠٠٤)

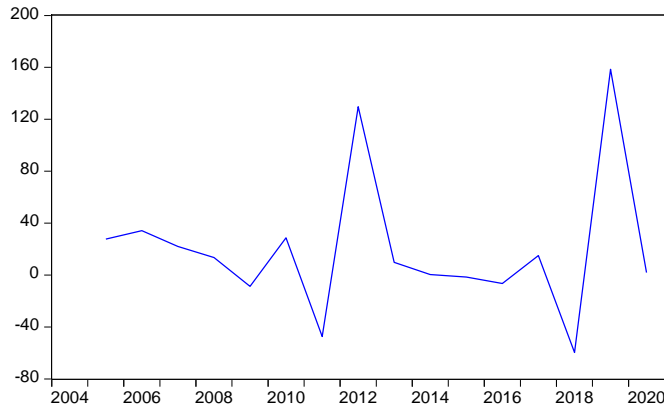
EX



GF



GT



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج EViews ٩

٢- اختبار الاستقرار للسلاسل الزمنية اختبار ديكي - فولير الموسع ADF :-
 اشار اختبار الاستقرار ديكي - فولير الموسع ADF او جذر الوحدة بأن الصادرات EX في الصين قد استقرت عند اخذ الفرق الاول (first- difference) بينما السلع الغذائية GF قد استقرت عند اخذ الفرق الاول ايضاً , لكن السلع التكنولوجية GT قد استقرت عند المستوى (level) . وعليه فإن المنهجية القياسية المعتمدة في التقدير هي ARDL , وعليه نرفض فرضية العدم (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

(H_0): Series have a unit root

(H_1): Series have no a unit root

الجدول (١٤)

اختبار الاستقرار للسلاسل الزمنية ديكي - فولير الموسع ADF للأنموذج المقدر في الصين للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

| المتغيرات | المستوى level | | | | | | | | |
|------------------------------|-------------------|---------------|---------|-------------------|---------------|---------|-------------------|---------------|---------|
| | a | | | b | | | c | | |
| | القيمة الاقتصادية | القيمة الحرجة | p.value | القيمة الاقتصادية | القيمة الحرجة | p.value | القيمة الاقتصادية | القيمة الحرجة | p.value |
| EX | -١,٨١ | -٣,٠٦ | ٠,٦٣ | -١,٤٨ | -٣,٧٣ | ٠,٧٩ | ١,٩٠ | -١,٩٦ | ٠,٩٨ |
| GF | -١,٢٥ | -٣,٠٦ | ٠,٦٢ | -١,٤٩ | -٣,٧٣ | ٠,٧٨ | ١,٨٩ | -١,٨٩ | ٠,٩٨ |
| GT | -٢,٤٤ | -٣,٠٦ | ٠,١٤ | -٤,٠٦ | -٣,٧٣ | ٠,٠٢ | | | |
| الفرق الاول First difference | | | | | | | | | |
| EX | -3.50 | -3.08 | 0.02 | | | | | | |
| GF | -3.75 | -3.08 | 0.01 | | | | | | |

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews9

٣- مدة الابطاء المثلى Optimal Lag

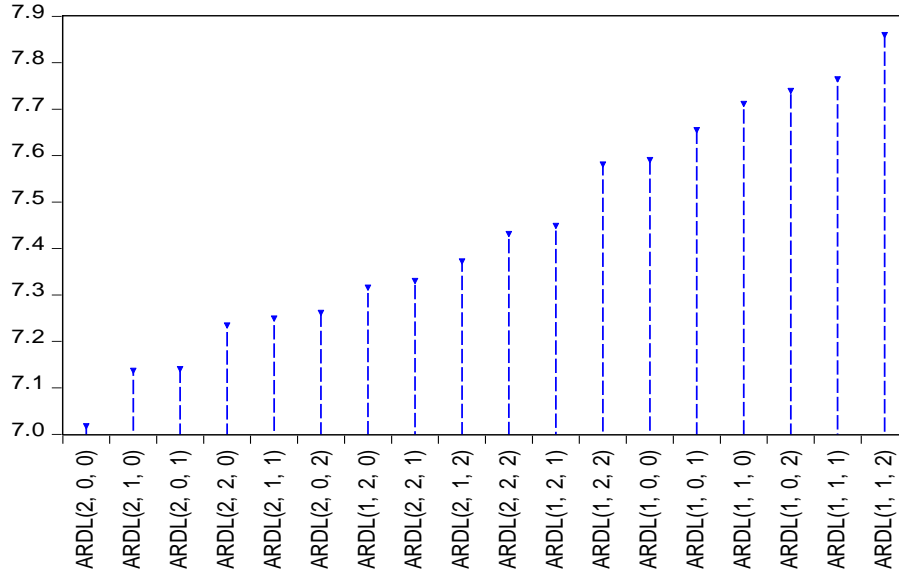
اشار البرنامج ان فترة الابطاء المثلى للنموذج المقدر هي (2,0,0) وكما موضح في الشكل

الاتي :-

الشكل البياني (٣٢)

فترة الابطاء المثلى للأنموذج

Akaike Information Criteria



المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews ٩

٤- تقدير ARDL :-

اشار تقدير ARDL ان الصادرات من السلع الغذائية GF في الصين كنوع من هيكل الصادرات الصينية ذات علاقة موجبة في الصادرات كأحد مفردات الميزان التجاري اي ان زيادة الصادرات من السلع الغذائية بنسبة ١% يؤدي الى زيادة الصادرات الاجمالية EX في الصين بنسبة ٣٣% تقريباً مع ثبات العوامل الاخرى (Ceteris- Para bus) وان زيادة الصادرات من السلع التكنولوجية بنسبة ١% فمن المحتمل زيادة الصادرات الكلية في الصين بنسبة ٢% تقريباً مع ثبات العوامل الاخرى , وان المتغيرات المستقلة للسلع الغذائية المصدرة والسلع التكنولوجية المتخلفة وغير المتخلفة زمنياً تأثر بنسبة كبيرة في الصادرات الصينية بنسبة ٩٩% حسب معامل التحديد R^2 والباقي ١% يعود لجملة عوامل أخرى لم تدخل الأنموذج والأنموذج معنوي من الناحية الاجمالية حسب اختبار (F-test) ذلك كون ان قيمة P-value لإحصاءة فيشير (F-test) وبالباقي (٠,٠٠) اقل من مستوى المعنوية ٥% , ولا يعاني النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي حسب اختبار LM كون جميع قيم P-value في الجدول اكبر من مستوى المعنوية ٥% ولا من مشكلة عدم التجانس ذلك كون ان قيمة P-value لمربع كاي Chi-Square اكبر من مستوى المعنوية ٥% لذا نقبل فرضية العدم (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1).

$$H_0: \sigma^2 u_1 = \sigma^2 u_2 = \sigma^2 u_3 = \dots = \sigma_{un}$$

$$H_1: \sigma^2 u_1 \neq \sigma^2 u_2 \neq \sigma^2 u_3 \dots \neq \sigma_{un}$$

الجدول (١٥)

اختبار تقدير ARDL للأنموذج المقدر

Dependent Variable: EX
 Method: ARDL
 Date: 09/18/22 Time: 16:07
 Sample (adjusted): 2006 2020
 Included observations: 15 after adjustments
 Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)
 Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
 Dynamic regressors (2 lags, automatic): GF GT

 Fixed regressors: C
 Number of models evaluated: 18
 Selected Model: ARDL(2, 0, 0)

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| EX(-1) | 0.026285 | 0.013627 | 1.928876 | 0.0826 |
| EX(-2) | -0.036921 | 0.011521 | -3.204706 | 0.0094 |
| GF | 33.27825 | 0.357357 | 93.12330 | 0.0000 |
| GT | 0.028193 | 0.016736 | 1.684556 | 0.1230 |
| C | 6.613464 | 9.241552 | 0.715623 | 0.4906 |
| R-squared | 0.999910 | Mean dependent var | 2222.000 | |
| Adjusted R-squared | 0.999874 | S.D. dependent var | 631.7346 | |
| S.E. of regression | 7.095469 | Akaike info criterion | 7.017991 | |
| Sum squared resid | 503.4568 | Schwarz criterion | 7.254008 | |
| Log likelihood | -47.63494 | Hannan-Quinn criter. | 7.015477 | |
| F-statistic | 27741.89 | Durbin-Watson stat | 2.170938 | |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | | |

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ٩ Eviews

الجدول (١٦)

اختبار الارتباط الذاتي LM للأنموذج المقدر

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

| | | | |
|---------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic | 0.114976 | Prob. F(1,9) | 0.7423 |
| Obs*R-squared | 0.189210 | Prob. Chi-Square(1) | 0.6636 |

Test Equation:

Dependent Variable: RESID

Method: ARDL

Date: 09/18/22 Time: 16:12

Sample: 2006 2020

Included observations: 15

Presample missing value lagged residuals set to zero.

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| EX(-1) | 0.000553 | 0.014366 | 0.038499 | 0.9701 |
| EX(-2) | 5.27E-05 | 0.012068 | 0.004366 | 0.9966 |
| GF | -0.020775 | 0.379285 | -0.054774 | 0.9575 |
| GT | -0.000127 | 0.017534 | -0.007230 | 0.9944 |
| C | 0.217334 | 9.701013 | 0.022403 | 0.9826 |
| RESID(-1) | -0.114564 | 0.337866 | -0.339082 | 0.7423 |
| R-squared | 0.012614 | Mean dependent var | -4.95E-13 | |
| Adjusted R-squared | -0.535934 | S.D. dependent var | 5.996766 | |
| S.E. of regression | 7.431959 | Akaike info criterion | 7.138630 | |
| Sum squared resid | 497.1062 | Schwarz criterion | 7.421851 | |
| Log likelihood | -47.53973 | Hannan-Quinn criter. | 7.135614 | |
| F-statistic | 0.022995 | Durbin-Watson stat | 1.964615 | |
| Prob(F-statistic) | 0.999678 | | | |

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ٩ Eviews

الجدول (١٧)

Breusch-pagan اختبار لعدم ثبات التجانس

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

| | | | |
|---------------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic | 0.229851 | Prob. F(4,10) | 0.9154 |
| Obs*R-squared | 1.262989 | Prob. Chi-Square(4) | 0.8676 |
| Scaled explained SS | 0.641876 | Prob. Chi-Square(4) | 0.9583 |

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 09/18/22 Time: 16:13

Sample: 2006 2020

Included observations: 15

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| C | 50.75299 | 77.48417 | 0.655011 | 0.5272 |
| EX(-1) | 0.084905 | 0.114254 | 0.743120 | 0.4745 |
| EX(-2) | -0.019387 | 0.096596 | -0.200701 | 0.8450 |
| GF | -1.818202 | 2.996196 | -0.606837 | 0.5575 |
| GT | -0.064165 | 0.140322 | -0.457273 | 0.6572 |
| R-squared | 0.084199 | Mean dependent var | 33.56379 | |
| Adjusted R-squared | -0.282121 | S.D. dependent var | 52.53935 | |
| S.E. of regression | 59.49071 | Akaike info criterion | 11.27072 | |
| Sum squared resid | 35391.45 | Schwarz criterion | 11.50674 | |
| Log likelihood | -79.53039 | Hannan-Quinn criter. | 11.26821 | |
| F-statistic | 0.229851 | Durbin-Watson stat | 2.454638 | |
| Prob(F-statistic) | 0.915373 | | | |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews ٩

٥- الاستجابة طويلة المدى - واختبار التكامل المشترك :-

وعلى صعيد التحليل طويل الاجل فأن الصادرات الغذائية ذات علاقة موجبة في الميزان التجاري (الصادرات) اذ بلغت قيمة معلمة الميل الحدي (٣٢,٩٢) ومعنوية احصائياً وكذلك ان الصادرات من السلع التكنولوجية ذات علاقة موجبة مع الميزان التجاري (الصادرات) اذ بلغت قيمة معلمة الميل الحدي (٠,٠٢) وكما موضحة في جدول التكامل المشترك السابق اختبار التكامل المشترك Bound test - اما - اختبار الحدود - فقد اشار اختبار الحدود بوجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج المقدر كون ان قيمة (F- test) والبالغة (٣٦٥١,١) اكبر من الحد الاعلى upper term والبالغة (٣,٨٧).

الجدول (١٨)

اختبار الاستجابة طويلة المدى واختبار الحدود Bound-test للنموذج المقدر

ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(EX)
Selected Model: ARDL(2, 0, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 09/18/22 Time: 16:10
Sample: 2004 2020
Included observations: 15

| Conditional Error Correction Regression | | | | |
|---|-------------|------------|-------------|--------|
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| C | 6.613464 | 9.241552 | 0.715623 | 0.4906 |
| EX(-1)* | -1.010636 | 0.010364 | -97.51805 | 0.0000 |
| GF** | 33.27825 | 0.357357 | 93.12330 | 0.0000 |
| GT** | 0.028193 | 0.016736 | 1.684556 | 0.1230 |
| D(EX(-1)) | 0.036921 | 0.011521 | 3.204706 | 0.0094 |

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.
** Variable interpreted as $Z = Z(-1) + D(Z)$.

| Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend | | | | |
|---|-------------|------------|-------------|--------|
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| GF | 32.92802 | 0.131481 | 250.4388 | 0.0000 |
| GT | 0.027896 | 0.016461 | 1.694660 | 0.1210 |
| C | 6.543860 | 9.174824 | 0.713241 | 0.4920 |

EC = EX - (32.9280*GF + 0.0279*GT + 6.5439)

| F-Bounds Test Null Hypothesis: No levels relationship | | | | |
|---|----------|---------|-------|-------|
| Test Statistic | Value | Signif. | I(0) | I(1) |
| Asymptotic: n=1000 | | | | |
| F-statistic | 3651.147 | 10% | 2.63 | 3.35 |
| k | 2 | 5% | 3.1 | 3.87 |
| | | 2.5% | 3.55 | 4.38 |
| | | 1% | 4.13 | 5 |
| FiniteSample : n=30 | | | | |
| Actual Sample Size | 15 | 10% | 2.915 | 3.695 |
| | | 5% | 3.538 | 4.428 |
| | | 1% | 5.155 | 6.265 |

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews ٩

٦- الاستجابة قصيرة المدى ونموذج تصحيح الخطأ (VECM) :-

اشار اختبار نموذج تصحيح الخطأ (VECM) بوجود علاقة توازنية طويلة المدى ذلك كون ان معلمة التكيف او (التعديل Speed adjustment Coefficient) سالبة (٠,١) ومعنوية اي ان قيمة P-value لها اقل من مستوى المعنوية ٥% اي (٠,٠٠٠) وان الصادرات في السنة الماضية موجبة ومعنوية احصائياً في تأثيرها في الصادرات الاجمالية في السنة الماضية.

الجدول (١٩)

استجابة قصيرة المدى وانموذج تصحيح الخطأ (VECM)

Selected Model: ARDL(2, 0, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 09/18/22 Time: 16:11
Sample: 2004 2020
Included observations: 15

| ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend | | | | |
|--|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| D(EX(-1)) | 0.036921 | 0.007017 | 5.262060 | 0.0004 |
| CointEq(-1)* | -1.010636 | 0.007335 | -137.7896 | 0.0000 |
| R-squared | 0.999106 | Mean dependent var | 138.4927 | |
| Adjusted R-squared | 0.999037 | S.D. dependent var | 200.5084 | |
| S.E. of regression | 6.223138 | Akaike info criterion | 6.617991 | |
| Sum squared resid | 503.4568 | Schwarz criterion | 6.712398 | |
| Log likelihood | -47.63494 | Hannan-Quinn criter. | 6.616986 | |
| Durbin-Watson stat | 2.170938 | | | |

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Null Hypothesis: No levels

F-Bounds Test relationship

| Test Statistic | Value | Signif. | I(0) | I(1) |
|----------------|----------|---------|------|------|
| F-statistic | 3651.147 | 10% | 2.63 | 3.35 |
| k | 2 | 5% | 3.1 | 3.87 |
| | | 2.5% | 3.55 | 4.38 |
| | | 1% | 4.13 | 5 |

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews ٩

٧- اختبار استقرارية المعلمات الهيكلية للنموذج اختبار (Cu sum) :-

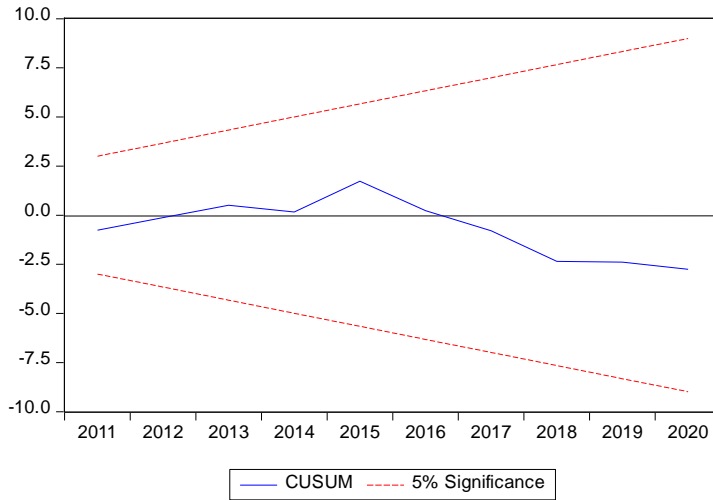
اشار اختبار (Cusum) باستقرارية المعالم الهيكلية للنموذج وخطو النموذج من اي تغيرات هيكلية كون ان معلمات النموذج تقع ضمن الحدود الحرجة حيث ان هذا الاختبار يتكون من اختبارين هما :

أ- مجموع البواقي : ويتعلق باستقرارية المعلمات الهيكلية

ب- مجموع مربع البواقي : ويتعلق باستقرارية متغيرات الأنموذج

الشكل البياني (٣٣)

اختبار كسم



المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ٩ Eviews

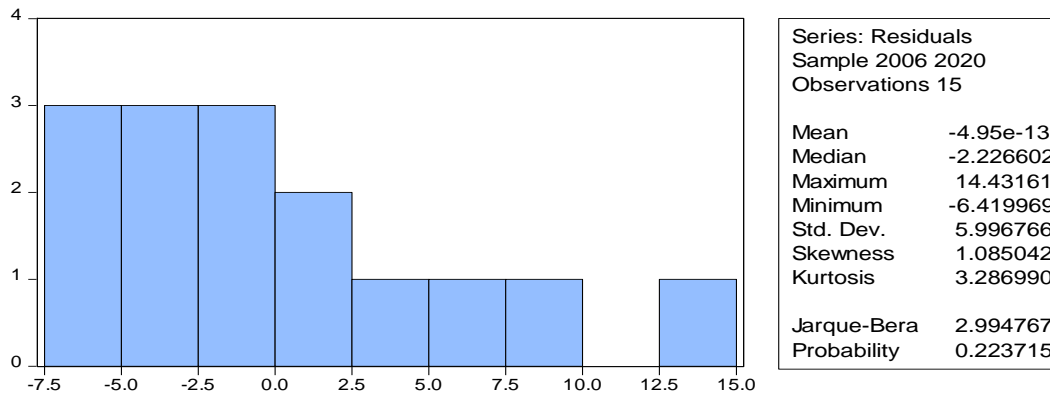
٨- اختبار التوزيع الطبيعي المدرج التكراري (Histogram) :-

اشار اختبار التوزيع الطبيعي بأن الاخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً ذلك كون ان قيمة

e- value لاختبار (Jarque -Bera) وبالبالغة (٠,٢٢) هي اكبر من مستوى المعنوية ٥%

الشكل البياني (٣٤)

اختبار التوزيع الطبيعي المدرج التكراري (Histogram)



المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ٩ Eviews

ثانياً - اليابان Japan :-

قامت الباحثة بأجراء تقدير آخر بين الميزان التجاري (الاستيرادات) MX والسلع الغذائية GF والسلع التكنولوجية GT في اليابان لمدة البحث المذكورة وأخذ النموذج التوصيف الآتي :-

$$MX=f(GF,GT) \dots\dots (26)$$

وقبل اجراء التقدير اعلاه لابد من التمثيل البياني للسلاسل الزمنية واجراء اختبار جذر الوحدة unit-root ديكي - فولير الموسع ADF ومعرفة فترة الابطاء المثلى للنموذج المقدر وعلى النحو

الآتي:-

١- التمثيل البياني لسلاسل الزمنية :-

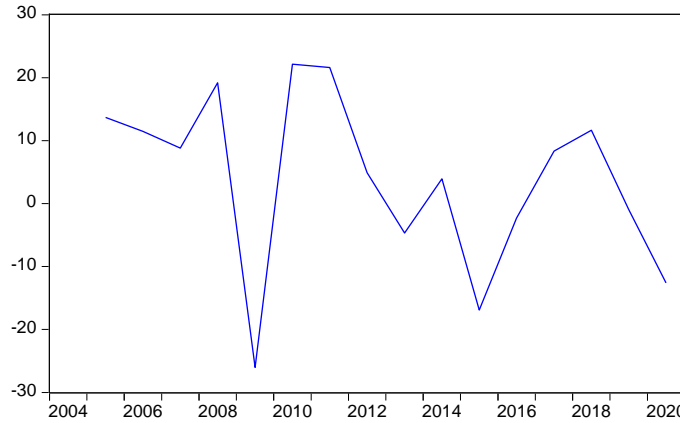
اتضح من الرسم البياني ان الاستيرادات MX والسلع الغذائية GF والسلع التكنولوجية GT غير مستقرة تتأرجح بين الارتفاع والانخفاض .

الشكل البياني (٣٥)

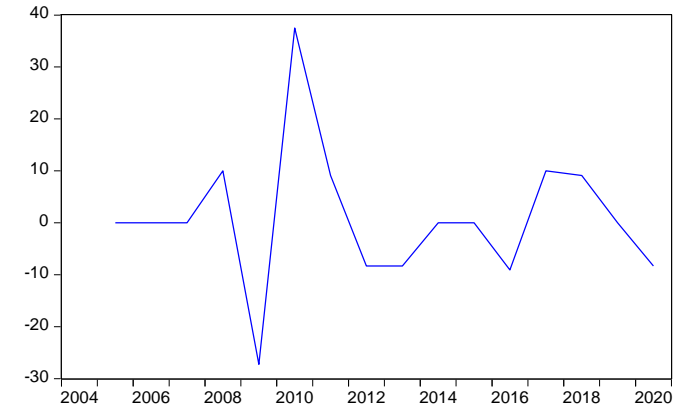
التمثيل البياني للسلاسل الزمنية المستخدمة في التحليل القياسي للنموذج المقدر في اليابان للمدة

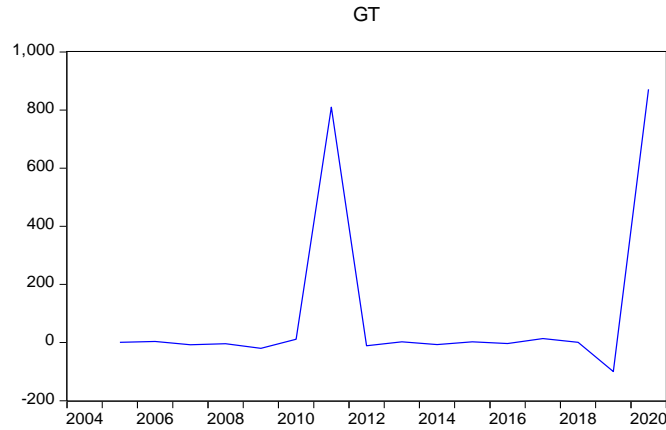
(٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

MX



GF





المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج EViews 9

الجدول (٢٠)

اختبار الاستقرار للسلاسل الزمنية ديكي - فولير الموسع ADF للأنموذج المقدر في اليابان

(٢٠٠٤-٢٠٢٠)

| المتغيرات | المستوى level | | | | | | | | |
|------------------------------|-------------------|---------------|---------|-------------------|---------------|---------|-------------------|---------------|---------|
| | a | | | b | | | c | | |
| | القيمة الاقتصادية | القيمة الحرجة | p.value | القيمة الاقتصادية | القيمة الحرجة | p.value | القيمة الاقتصادية | القيمة الحرجة | p.value |
| MX | -٢,٤٧ | -٣,٠٦ | ٠,١٣ | -٢,٢٣ | -٣,٧٣ | ٠,٤٤ | ٠,٣٠ | -١,٩٦ | ٠,٧٦ |
| GF | -١٦,٢٧ | -٣,٠٩ | ٠,٠٠٠ | - | - | - | - | - | - |
| GT | -٢,٠١ | -٣,٠٦ | ٠,٢٧ | -٢,٧٣ | -٣,٧٣ | ٠,٢٣ | -٠,٧٢ | -١,٩٦ | ٠,٣٨ |
| الفرق الاول First difference | | | | | | | | | |
| MX | ٩١-3. | -3.08 | ١0.0 | | | | | | |
| GT | ١٣.٥- | -3.08 | 1٠0.0 | | | | | | |

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews9

٢- اختبار استقرار السلاسل الزمنية ديكي - فولير الموسع ADF

اشار اختبار الاستقرار ديكي - فولير الموسع ADF بأن الاستيرادات MX قد استقرت عند الفرق الاول بينما السلع الغذائية GF استقرت عند المستوى level والسلع التكنولوجية GT قد استقرت عند اخذ الفرق الاول ايضاً وعليه فأنا المنهجية القياسية المعتمدة هي ARDL وان السلاسل الزمنية تعد مستقرة لذا نرفض فرضية العدم (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1)

$H_0 = \text{Series have a unit root not stationary}$

$H_1 = \text{Series have not a unit root}$

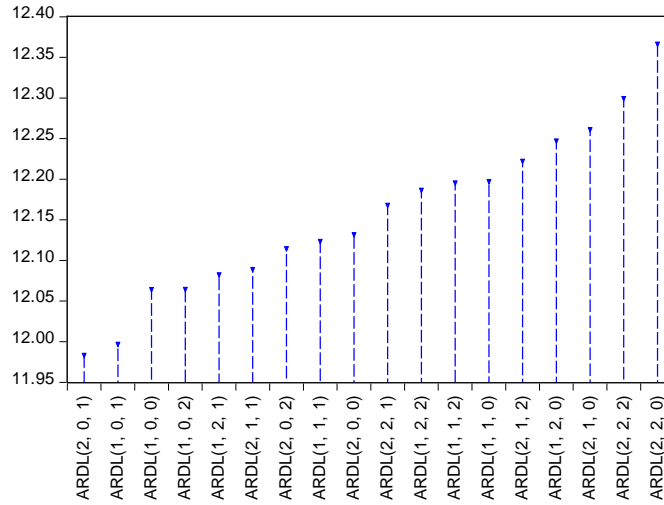
٣- فترة الابطاء المثلى Optimal-Lag

اشار البرنامج الى ان فترة الابطاء المثلى هي (٢,٠,١) وكما موضح ادناه :-

الشكل البياني (٣٦)

المدة الابطاء المثلى

Akaike Information Criteria



المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews ٩

٤- تقدير ARDL :-

اشار تقدير ARDL ان الصادرات من السلع الغذائية GF ذات علاقة موجبة مع الاستيرادات الممثلة للميزان التجاري اذ بلغت قيمة المعلمة الحدية (٢١,٢٥) وهذا يعني ان زيادة الصادرات الغذائية GF بنسبة ١% فمن المحتمل ان تزداد الاستيرادات MX بنسبة (٢١,٢٥) (مع ثبات العوامل الاخرى) وان السلع التكنولوجية GT هي الاخرى ذات علاقة موجبة مع الاستيرادات اذ بلغت قيمة المعلمة الحدية (0.07) وهذا يعني ان زيادة الصادرات التكنولوجية بنسبة ١% فمن المحتمل ان تزداد الاستيرادات MX ٧% مع ثبات العوامل الاخرى وان المتغيرات المستقلة المتخلفة وغير المتخلفة (للصادرات الغذائية والتكنولوجية والاستيرادات) تأثر في الاستيرادات المالية بنسبة ٧٠% حسب معامل التحديد والباقي ٣٠% يعود لجملة عوامل أخرى لم تدخل النموذج والنموذج معنوي من الناحية الاجمالية حسب اختبار F-test ذلك كون ان قيمة P-Value للإحصاء F أقل من مستوى المعنوية ٥% اي (٠,٠٢) ولم يعاني النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي كون ان جميع قيم P-value في جدول (LM) اكبر من مستوى المعنوية ٥% ولا من مشكلة عدم التجانس حسب اختبار بروش - بيكن ذلك كون ان قيمة P- value لمربع كاي Chi-square اكبر من مستوى المعنوية ٥% لذا

نقبل فرضية العدم (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1)

$$H_0: \sigma^2 u_1 = \sigma^2 u_2 = \sigma^2 u_3 = \dots = \sigma u_n$$

$$H1: \sigma^2 u_1 \neq \sigma^2 u_2 \neq \sigma^2 u_3 \dots \neq \sigma u_n$$

الجدول البياني (٢١)

تقدير ARDL - : للأنموذج المقدر .

Dependent Variable: MX
 Method: ARDL
 Date: 09/18/22 Time: 14:26
 Sample (adjusted): 2006 2020
 Included observations: 15 after adjustments
 Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)
 Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
 Dynamic regressors (2 lags, automatic): GF GT
 Fixed regressors: C
 Number of models evaluated: 18
 Selected Model: ARDL(2, 0, 1)

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| MX(-1) | 0.108096 | 0.256689 | 0.421118 | 0.6835 |
| MX(-2) | -0.248512 | 0.208231 | -1.193440 | 0.2632 |
| GF | 21.25156 | 9.192609 | 2.311809 | 0.0461 |
| GT | 0.077109 | 0.067745 | 1.138227 | 0.2844 |
| GT(-1) | 0.125816 | 0.073493 | 1.711959 | 0.1211 |
| C | 703.1932 | 176.3183 | 3.988203 | 0.0032 |
| R-squared | 0.709368 | Mean dependent var | 917.3247 | |
| Adjusted R-squared | 0.547906 | S.D. dependent var | 124.5915 | |
| S.E. of regression | 83.77270 | Akaike info criterion | 11.98327 | |
| Sum squared resid | 63160.78 | Schwarz criterion | 12.26649 | |
| Log likelihood | -83.87449 | Hannan-Quinn criter. | 11.98025 | |
| F-statistic | 4.393408 | Durbin-Watson stat | 2.264818 | |
| Prob(F-statistic) | 0.026517 | | | |

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews ٩

الجدول (٢٢)

اختبار الارتباط الذاتي للنموذج المقدر LM

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

| | | | |
|---------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic | 0.688100 | Prob. F(1,8) | 0.4309 |
| Obs*R-squared | 1.188004 | Prob. Chi-Square(1) | 0.2757 |

Test Equation:

Dependent Variable: RESID

Method: ARDL

Date: 09/18/22 Time: 14:30

Sample: 2006 2020

Included observations: 15

Presample missing value lagged residuals set to zero.

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| MX(-1) | 0.293505 | 0.439826 | 0.667320 | 0.5233 |
| MX(-2) | -0.110229 | 0.250150 | -0.440653 | 0.6711 |
| GF | -3.417982 | 10.22330 | -0.334333 | 0.7467 |
| GT | 0.009332 | 0.069862 | 0.133578 | 0.8970 |
| GT(-1) | -0.038896 | 0.088282 | -0.440587 | 0.6712 |
| C | -118.5624 | 229.4188 | -0.516795 | 0.6193 |
| RESID(-1) | -0.492277 | 0.593450 | -0.829518 | 0.4309 |
| R-squared | 0.079200 | Mean dependent var | 1.91E-13 | |
| Adjusted R-squared | -0.611400 | S.D. dependent var | 67.16759 | |
| S.E. of regression | 85.26315 | Akaike info criterion | 12.03409 | |
| Sum squared resid | 58158.43 | Schwarz criterion | 12.36451 | |
| Log likelihood | -83.25565 | Hannan-Quinn criter. | 12.03057 | |
| F-statistic | 0.114683 | Durbin-Watson stat | 1.917852 | |
| Prob(F-statistic) | 0.991725 | | | |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج ٩ Eviews

الجدول (٢٣)

اختبار Breusch-Pagan عدم التجانس

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

| | | | |
|---------------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic | 0.439460 | Prob. F(5,9) | 0.8107 |
| Obs*R-squared | 2.943520 | Prob. Chi-Square(5) | 0.7087 |
| Scaled explained SS | 0.421587 | Prob. Chi-Square(5) | 0.9947 |

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 09/18/22 Time: 14:30

Sample: 2006 2020

Included observations: 15

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|----------|-------------|------------|-------------|--------|
| C | -2438.488 | 9149.855 | -0.266506 | 0.7959 |
| MX(-1) | 12.71290 | 13.32058 | 0.954380 | 0.3648 |
| MX(-2) | 1.036605 | 10.80595 | 0.095929 | 0.9257 |
| GF | -262.5196 | 477.0408 | -0.550308 | 0.5955 |
| GT | -3.819385 | 3.515548 | -1.086427 | 0.3055 |
| GT(-1) | -1.245233 | 3.813823 | -0.326505 | 0.7515 |

| | | | |
|--------------------|-----------|-----------------------|----------|
| R-squared | 0.196235 | Mean dependent var | 4210.719 |
| Adjusted R-squared | -0.250302 | S.D. dependent var | 3887.871 |
| S.E. of regression | 4347.297 | Akaike info criterion | 19.88167 |
| Sum squared resid | 1.70E+08 | Schwarz criterion | 20.16489 |
| Log likelihood | -143.1125 | Hannan-Quinn criter. | 19.87865 |
| F-statistic | 0.439460 | Durbin-Watson stat | 1.760417 |
| Prob(F-statistic) | 0.810746 | | |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews ٩

٥- اختبار الحدود للتكامل المشترك والاستجابة طويلة المدى -Bound-test-:

اشار اختبار الحدود بأن الأنموذج متكامل من الناحية الاحصائية، اي وجود خاصية التكامل المشترك ذلك كون ان قيمة F-test والبالغة (٥,٤٢) اكبر من الحد الاعلى (٣,٨٧) عند مستوى معنوية ٥% , وعلى صعيد الاستجابة طويلة المدى فإن الصادرات الغذائية والتكنولوجية موجبة في علاقتها مع الاستيرادات الحالية الممثلة ل (الميزان التجاري) ومعنوية احصائياً اذ بلغت قيمة الميل الحدي لهما (١٨,٦٣) و (٠,١٧) على التوالي:

الجدول (٢٤)

اختبار الحدود والاستجابة طويلة المدى Bound-test

ARDL Long Run Form and Bounds Test
 Dependent Variable: D(MX)
 Selected Model: ARDL(2, 0, 1)
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 09/18/22 Time: 14:28
 Sample: 2004 2020
 Included observations: 15

| Conditional Error Correction Regression | | | | |
|---|-------------|------------|-------------|--------|
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| C | 703.1932 | 176.3183 | 3.988203 | 0.0032 |
| MX(-1)* | -1.140416 | 0.253172 | -4.504506 | 0.0015 |
| GF** | 21.25156 | 9.192609 | 2.311809 | 0.0461 |
| GT(-1) | 0.202925 | 0.087993 | 2.306155 | 0.0465 |
| D(MX(-1)) | 0.248512 | 0.208231 | 1.193440 | 0.2632 |
| D(GT) | 0.077109 | 0.067745 | 1.138227 | 0.2844 |

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.
 ** Variable interpreted as $Z = Z(-1) + D(Z)$.

| Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend | | | | |
|---|-------------|------------|-------------|--------|
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| GF | 18.63492 | 7.491723 | 2.487401 | 0.0346 |
| GT | 0.177940 | 0.060373 | 2.947347 | 0.0163 |
| C | 616.6113 | 70.51125 | 8.744864 | 0.0000 |

$$EC = MX - (18.6349*GF + 0.1779*GT + 616.6113)$$

| F-Bounds Test Null Hypothesis: No levels relationship | | | | |
|---|----------|---------|--------|-------|
| Test Statistic | Value | Signif. | I(0) | I(1) |
| Asymptoti :n=1000 | | | | |
| F-statistic | 5.423651 | 10% | 2.63 | 3.35 |
| k | 2 | 5% | 3.1 | 3.87 |
| | | 2.5% | 3.55 | 4.38 |
| | | 1% | 4.13 | 5 |
| FiniteSample | | | | |
| Actual Sample Size | 15 | | : n=30 | |
| | | 10% | 2.915 | 3.695 |
| | | 5% | 3.538 | 4.428 |
| | | 1% | 5.155 | 6.265 |

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ٩ Eviews

٦- الاستجابة قصيرة المدى وانموذج تصحيح الخطأ ECM :-

اشار انموذج تصحيح الخطأ (ECM) الى وجود علاقة توازنية طويلة المدى للأنموذج ذلك كون ان قيمة معلمة التكيف او التعديل (Speed adjustment coefficient) سالبة ومعنوية حيث بلغت (١,٤ -) وان قيمة P-value لهما (٠,٠٠٠٤) اقل من مستوى المعنوية ٥%

الجدول (٢٥)

اختبار الاستجابة قصيرة المدى وانموذج تصحيح الخطأ ECM

ARDL Error Correction Regression

Dependent Variable: D(MX)

Selected Model: ARDL(2, 0, 1)

Case 2: Restricted Constant and No Trend

Date: 09/18/22 Time: 14:29

Sample: 2004 2020

Included observations: 15

| ECM Regression | | | | |
|--|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| Case 2: Restricted Constant and No Trend | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| D(MX(-1)) | 0.248512 | 0.170933 | 1.453857 | 0.1800 |
| D(GT) | 0.077109 | 0.047460 | 1.624725 | 0.1387 |
| CointEq(-1)* | -1.140416 | 0.212040 | -5.378303 | 0.0004 |
| R-squared | 0.705624 | Mean dependent var | 17.22600 | |
| Adjusted R-squared | 0.656562 | S.D. dependent var | 123.7966 | |
| S.E. of regression | 72.54928 | Akaike info criterion | 11.58327 | |
| Sum squared resid | 63160.78 | Schwarz criterion | 11.72488 | |
| Log likelihood | -83.87449 | Hannan-Quinn criter. | 11.58176 | |
| Durbin-Watson stat | 2.264818 | | | |

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

| F-Bounds Test | | Null Hypothesis: No levels relationship | | |
|----------------|----------|---|------|------|
| Test Statistic | Value | Signif. | I(0) | I(1) |
| F-statistic | 5.423651 | 10% | 2.63 | 3.35 |
| k | 2 | 5% | 3.1 | 3.87 |
| | | 2.5% | 3.55 | 4.38 |
| | | 1% | 4.13 | 5 |

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ٩ Eviews

٧- اختبار الاستقرار الهيكلية لأنموذج (Cusum- test) :-

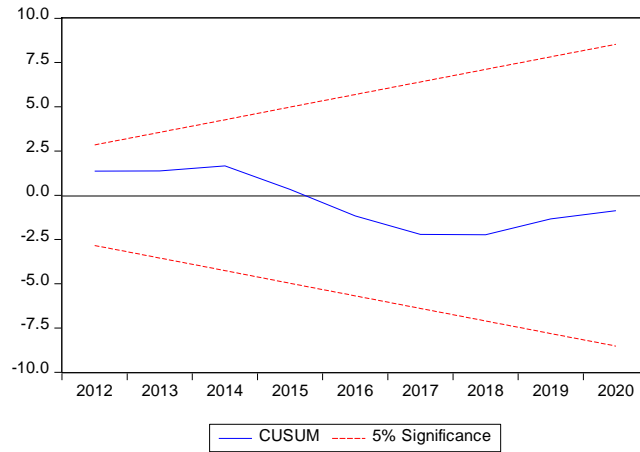
اشار اختبار Cusum باستقرارية المعالم الهيكلية لأنموذج وخلو النموذج من اي تغيرات هيكلية كون ان معاملات النموذج تقع ضمن الحدود الحرجة حيث ان هذا الاختبار يتكون من اختبارين هما :

أ- مجموع البواقي : ويتعلق باستقرارية المعلمات الهيكلية

ب- مجموع مربع البواقي : ويتعلق باستقرارية متغيرات الأنموذج

الشكل البياني (٣٧)

كسم (Cusum- test)



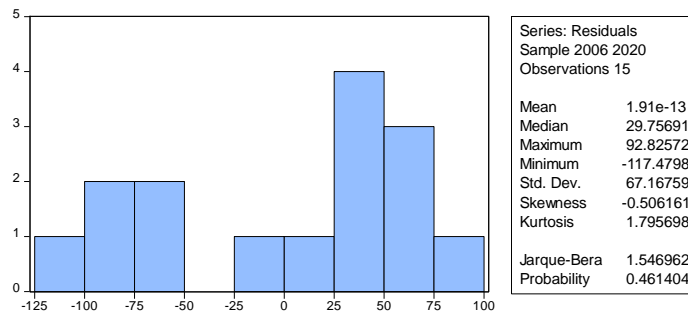
المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews ٩

٨- اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية - المدرج التكراري - :-

اشار اختبار التوزيع الطبيعي - المدرج التكراري Histogram بأن الاخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً ذلك كون ان قيمة P-value لاختبار Jarque- Bera وبالغلة (٠,٤٦) هي اكبر من مستوى المعنوية ٥ %

الشكل البياني (٣٨)

اختبار المدرج التكراري



المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews ٩

ثالثاً- تقدير العلاقة بين الصادرات EX والصادرات الزراعية FG في العراق :-

قامت الباحثة بأجراء تقدير بين الصادرات في العراق والصادرات من السلع الزراعية لمدة البحث

المذكورة واخذ النموذج التوصيف الآتي :-

$$EX = f(GF)..... (27)$$

وقبل اجراء التقدير للنموذج اعلاه لابد من

١- التمثيل البياني للسلاسل الزمنية

٢- اختبار الاستقرارية للسلاسل الزمنية ديكي - فولير

٣- معرفة فترة الابطاء المثلى وعلى النحو الآتي :-

١- التمثيل البياني للسلاسل الزمنية : اتضح من الرسم البياني ان الاستيرادات MX والسلع الغذائية

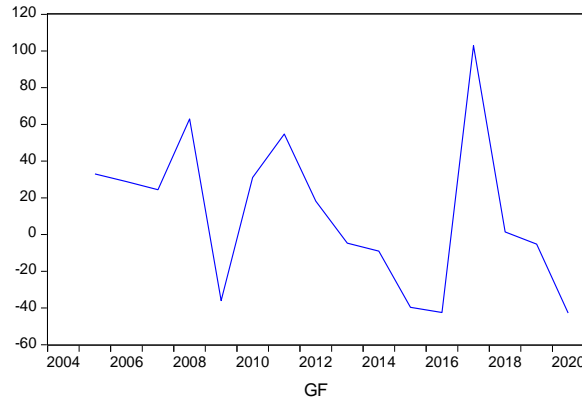
GF والسلع التكنولوجية GT غير مستقرة تتأرجح بين الارتفاع والانخفاض

الشكل البياني (٣٩)

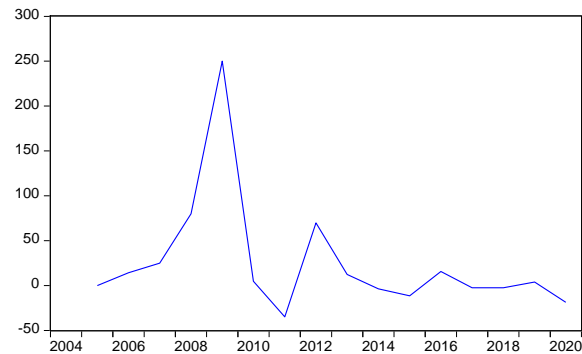
التمثيل البياني للسلاسل الزمنية المستخدمة في التحليل القياسي للنموذج المقدر في العراق للمدة

(٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)

EX



GF



المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews ٩

٢- اختبار الاستقرار للسلاسل الزمنية ديكي - فولير الموسع ADF

اشار اختبار جذر الوحدة Unit-root بأن الصادرات EX والصادرات من السلع الزراعية FG قد استقرت بعد أخذ الفرق الاول وعليه فأن المنهجية القياسية المعتمدة هي ARDL وتعد السلاسل الزمنية مستقرة لذا نرفض فرضية العدم (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1)

(H_0): Series have a unit root

(H_1): Series have no a unit root

الجدول (٢٦)

اختبار الاستقرار للسلاسل الزمنية ديكي - فولير الموسع ADF للأنموذج المقدر في العراق للمدة

٢٠٠٤ - ٢٠٢٠

| المتغيرات | المستوى level | | | | | | | | |
|------------------------------|-------------------|---------------|---------|-------------------|---------------|---------|-------------------|---------------|---------|
| | a | | | b | | | c | | |
| | القيمة الاقتصادية | القيمة الحرجة | p.value | القيمة الاقتصادية | القيمة الحرجة | p.value | القيمة الاقتصادية | القيمة الحرجة | p.value |
| EX | 93٢,- | 8٣,٠- | 06٠, | 70٢,- | 5٣,٧- | ٤2٠, | 47٠,- | -١,٩٦ | 49٠, |
| FG | 62١,- | 6٣,٠- | 44٠, | -1.46 | 3.73- | 0.79- | 0.01 | 1.96- | 0.67 |
| الفرق الاول First difference | | | | | | | | | |
| EX | ١-3.4 | -3.09 | 0.02 | | | | | | |
| FG | -3.81 | -3.09 | 0.01 | | | | | | |

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews ٩

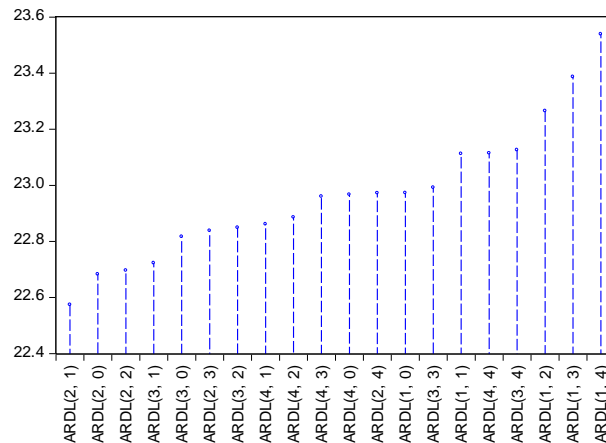
٣- فترة الابطاء المثلى :-

اشار البرنامج بان فترة الابطاء المثلى للأنموذج المقدر هي (٢,١) وكما موضح ادناه

الشكل البياني (٤٠)

اختبار فترة الابطاء

Akaike Information Criteria



المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج Eviews ٩

٤- تقدير ARDL :-

اشار تقدير ARDL بوجود علاقة سالبة بين الصادرات من السلع الزراعية والصادرات الكلية في العراق ذلك كون الصادرات في العراق هي صادرات ريعية باتجاهها العام , اذ بلغت قيمة المعلمة الحدية (١٨,٢١-) وهذا يعني ان زيادة الصادرات الزراعية بنسبة ١% يؤدي الى انخفاض الصادرات الاجمالية بنسبة ١٨,٢١% مع ثبات العوامل الاخرى وان المتغيرات المستقلة الصادرات والصادرات الزراعية المتخلفة وغير المتخلفة تأثر بنسبة ٦٦% في اجمالي الصادرات والباقي ٣٤% يعود لجملة عوامل أخرى لم تدخل النموذج والنموذج معنوي من الناحية الاحصائية حسب اختبار F كون قيمة P-value لها ٠,٠٢ اقل من مستوى المعنوية ٥% ولم يعاني الأنموذج من مشكلة الارتباط الذاتي حسب اختبار LM كون جميع قيم P-value في الجدول اكبر من مستوى المعنوية ٥% ولا من مشكلة عدم التجانس كون قيمة P-value لمربع كاي Chi-square اكبر من مستوى المعنوية ٥% لذا نقبل فرضية العدم (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1).

$$H_0: \sigma^2u_1 = \sigma^2u_2 = \sigma^2u_3 = \dots = \sigma^2u_n$$

$$H_1: \sigma^2u_1 \neq \sigma^2u_2 \neq \sigma^2u_3 \dots \neq \sigma^2u_n$$

الجدول (٢٧)

اختبار تقدير للأنموذج المقدر ARDL

Dependent Variable: EX

Method: ARDL

Date: 05/31/23 Time: 19:11

Sample (adjusted): 2006 2020

Included observations: 15 after adjustments

Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (4 lags, automatic): FG

Fixed regressors: C

Number of models evaluated: 20

Selected Model: ARDL(2, 1)

Note: final equation sample is larger than selection sample

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| EX(-1) | 0.833681 | 0.259283 | 3.215329 | 0.0092 |
| EX(-2) | -0.825218 | 0.275278 | -2.997764 | 0.0134 |
| FG | -18.21628 | 315.6716 | -0.057706 | 0.9551 |
| FG(-1) | 468.8647 | 279.9412 | 1.674869 | 0.1249 |
| C | 32051.21 | 11790.88 | 2.718305 | 0.0216 |
| R-squared | 0.650826 | Mean dependent var | 61123.11 | |
| Adjusted R-squared | 0.511156 | S.D. dependent var | 22706.07 | |
| S.E. of regression | 15875.49 | Akaike info criterion | 22.44414 | |
| Sum squared resid | 2.52E+09 | Schwarz criterion | 22.68016 | |
| Log likelihood | -163.3311 | Hannan-Quinn criter. | 22.44163 | |
| F-statistic | 4.659750 | Durbin-Watson stat | 1.770568 | |
| Prob(F-statistic) | 0.022081 | | | |

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ٩ Eviews

الجدول (٢٨)

اختبار الارتباط الذاتي للأنموذج المقدر LM

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

| | | | |
|---------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic | 0.125568 | Prob. F(2,8) | 0.8837 |
| Obs*R-squared | 0.456549 | Prob. Chi-Square(2) | 0.7959 |

Test Equation:

Dependent Variable: RESID

Method: ARDL

Date: 05/31/23 Time: 19:19

Sample: 2006 2020

Included observations: 15

Presample missing value lagged residuals set to zero.

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|-----------|-------------|------------|-------------|--------|
| EX(-1) | -0.034547 | 0.367410 | -0.094029 | 0.9274 |
| EX(-2) | -0.102553 | 0.394912 | -0.259685 | 0.8017 |
| FG | -69.78382 | 374.8920 | -0.186144 | 0.8570 |
| FG(-1) | 106.3524 | 374.2008 | 0.284212 | 0.7835 |
| C | 5269.522 | 17091.12 | 0.308319 | 0.7657 |
| RESID(-1) | 0.129399 | 0.525013 | 0.246468 | 0.8115 |
| RESID(-2) | 0.287175 | 0.589320 | 0.487298 | 0.6391 |

| | | | |
|--------------------|-----------|-----------------------|-----------|
| R-squared | 0.030437 | Mean dependent var | -1.29E-11 |
| Adjusted R-squared | -0.696736 | S.D. dependent var | 13417.23 |
| S.E. of regression | 17477.13 | Akaike info criterion | 22.67990 |
| Sum squared resid | 2.44E+09 | Schwarz criterion | 23.01032 |
| Log likelihood | -163.0992 | Hannan-Quinn criter. | 22.67638 |
| F-statistic | 0.041856 | Durbin-Watson stat | 1.853691 |
| Prob(F-statistic) | 0.999474 | | |

المصدر من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج ٩ Eviews

الجدول (٢٩)

اختبار Breusch-pagan عدم التجانس

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

| | | | |
|---------------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic | 3.162670 | Prob. F(4,10) | 0.0636 |
| Obs*R-squared | 8.377682 | Prob. Chi-Square(4) | 0.0787 |
| Scaled explained SS | 1.218792 | Prob. Chi-Square(4) | 0.8750 |

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 05/31/23 Time: 19:21

Sample: 2006 2020

Included observations: 15

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|----------|-------------|------------|-------------|--------|
| C | 59845462 | 82166758 | 0.728342 | 0.4831 |
| EX(-1) | 2842.567 | 1806.859 | 1.573209 | 0.1467 |
| EX(-2) | 1795.457 | 1918.321 | 0.935953 | 0.3713 |
| FG | 2302391. | 2199810. | 1.046632 | 0.3199 |
| FG(-1) | -5341911. | 1950817. | -2.738294 | 0.0209 |

| | | | |
|--------------------|-----------|-----------------------|----------|
| R-squared | 0.558512 | Mean dependent var | 1.68E+08 |
| Adjusted R-squared | 0.381917 | S.D. dependent var | 1.41E+08 |
| S.E. of regression | 1.11E+08 | Akaike info criterion | 40.14250 |
| Sum squared resid | 1.22E+17 | Schwarz criterion | 40.37852 |
| Log likelihood | -296.0688 | Hannan-Quinn criter. | 40.13999 |
| F-statistic | 3.162670 | Durbin-Watson stat | 2.298791 |
| Prob(F-statistic) | 0.063610 | | |

المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ٩ Eviews

٥- اختبار التكامل المشترك - اختبار الحدود - Bound- test :-

اشار اختبار الحدود بوجود تكامل مشترك للنموذج المقدر ذلك كون ان قيمة F- test والبالغة

(٧,٣٧) هي اكبر من الحد الاعلى (٥,٧٣) عند مستوى معنوية ٥%,

الجدول (٣٠)

اختبار الحدود Bound- test - اختبار التكامل المشترك

ARDL Bounds Test
Date: 05/31/23 Time: 19:17
Sample: 2006 2020
Included observations: 15
Null Hypothesis: No long-run relationships exist

| Test Statistic | Value | k |
|----------------|----------|---|
| F-statistic | 7.370747 | 1 |

Critical Value Bounds

| Significance | I0 Bound | I1 Bound |
|--------------|----------|----------|
| 10% | 4.04 | 4.78 |
| 5% | 4.94 | 5.73 |
| 2.5% | 5.77 | 6.68 |
| 1% | 6.84 | 7.84 |

Test Equation:
Dependent Variable: D(EX)
Method: Least Squares
Date: 05/31/23 Time: 19:17
Sample: 2006 2020
Included observations: 15

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| D(EX(-1)) | 0.825218 | 0.275278 | 2.997764 | 0.0134 |
| D(FG) | -18.21628 | 315.6716 | -0.057706 | 0.9551 |
| C | 32051.21 | 11790.88 | 2.718305 | 0.0216 |
| FG(-1) | 450.6484 | 238.8568 | 1.886689 | 0.0885 |
| EX(-1) | -0.991537 | 0.271424 | -3.653087 | 0.0044 |
| R-squared | 0.629629 | Mean dependent var | 1542.107 | |
| Adjusted R-squared | 0.481480 | S.D. dependent var | 22046.74 | |
| S.E. of regression | 15875.49 | Akaike info criterion | 22.44414 | |
| Sum squared resid | 2.52E+09 | Schwarz criterion | 22.68016 | |
| Log likelihood | -163.3311 | Hannan-Quinn criter. | 22.44163 | |
| F-statistic | 4.249983 | Durbin-Watson stat | 1.770568 | |
| Prob(F-statistic) | 0.028909 | | | |

٦- تحليل الاستجابة قصيرة المدى وطويلة المدى :-

على صعيد التحليل طويل الامد فان الصادرات من السلع الزراعية FC ذات علاقة موجبة ومعنوية احصائياً اذ بلغت قيمة P- value لها ٠,٠٢ , اما على صعيد التحليل قصير الاجل فان الصادرات الزراعية ذات علاقة سالبة وغير معنوية احصائياً وهناك علاقة توازنه طويلة المدى في الأنموذج المقدر ذلك كون ان معلمة التكيف او التعديل سالبه (-٠,٩٩) ومعنوية احصائياً (قيمة P- value لها اقل من مستوى المعنوية ٥% اي ٠,٠٠٤)

الجدول (٣١)

تحليل الاستجابة قصيرة المدى وطويلة المدى للأنموذج المقدر

ARDL Cointegrating And Long Run Form

Dependent Variable: EX

Selected Model: ARDL(2, 1)

Date: 05/31/23 Time: 19:14

Sample: 2004 2020

Included observations: 15

| Cointegrating Form | | | | |
|--|-------------|-------------|-------------|--------|
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| D(EX(-1)) | 0.825218 | 0.275278 | 2.997764 | 0.0134 |
| D(FG) | -18.216281 | 315.671554 | -0.057706 | 0.9551 |
| CointEq(-1) | -0.991537 | 0.271424 | -3.653087 | 0.0044 |
| Cointeq = EX - (454.4946*FG + 32324.7676) | | | | |
| Long Run Coefficients | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| FG | 454.494647 | 171.512649 | 2.649919 | 0.0243 |
| | 32324.7675 | 11180.50872 | | |
| C | 79 | 2 | 2.891171 | 0.0161 |

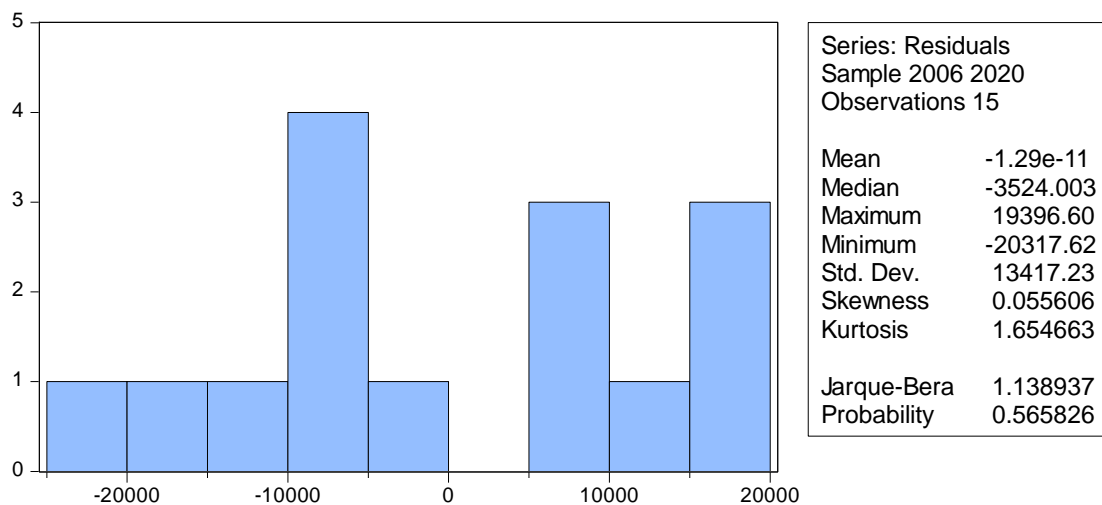
المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ٩ Eviews

٧- اختبار التوزيع الطبيعي - المدرج التكراري - :-

اشار اختبار المدرج التكراري Histogram بأن الاخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً كون ان قيمة P- value لاختبار Jarque-Bera والبالغة (٠ . ٥٦) هي اكبر من مستوى المعنوية ٥%

الشكل البياني (٤١)

اختبار المدرج المتكراري Histogram التوزيع الطبيعي:



المصدر من عمل الباحثة اعتمادا على برنامج ٩ Eviews

المبحث الثالث

مقارنة النتائج المتحصل عليها

في هذا المبحث سيتم اجراء مقارنة او مفاضلة بين النماذج القياسية المقدره للتحري عن اثر تنوع هيكل الصادرات في الميزان التجاري المتمثل بالصادرات والاستيرادات في بلدان العينة المختارة, حيث يعد استخدام المنهجيات المقارنة امراً ضرورياً في العلوم الاجتماعية ذلك كون ان الظواهر الاجتماعية ليست ثابتة كما هو الحال مع الظواهر الطبيعية^(١) , وتختلف المناهج المقارنة من مدرسة الى أخرى ليصبح المفهوم للمدرسة الامريكية اكثر اتساعاً وشمولاً من المدارس الاخرى كالمدرسة الفرنسية^(٢).

أولاً: - الصين China :-

- ١- تمارس الصادرات الغذائية GF والتكنولوجية تأثيراً موجياً في الصادرات السلعية EX في الصين اذ بلغت قيمة المعلمة الحديدية للسلع الغذائية ٣٣,٢٧ مقارنة ٠,٠٢ للسلع التكنولوجية.
- ٢- تأثر السلع التكنولوجية والسلع الغذائية والصادرات المتخلفة زمنياً بنسبة كبيرة في الصادرات السلعية الصينية وبنسبة ٩٩% حسب معامل التحديد او القوة التفسيرية للنموذج المقدر .
- ٣- يمتاز النموذج المقدر بوجود علاقة تكامل مشترك co-integration حسب اختبار الحدود كون قيمة F-test اكبر بكثير من الحد الاعلى ٣,٨٧ .
- ٤- على صعيد التحليل طويل الاجل Long-run تمارس السلع الغذائية والسلع التكنولوجية تأثيراً موجياً في الصادرات الصينية حيث ان قيمة المعلمات الحديدية موجبة , اما على صعيد التحليل قصير الاجل short- run فقد اشار نموذج تصحيح الخطأ ECM فان هناك علاقة تكامل مشترك طويلة الاجل بين السلع الغذائية والتكنولوجية والصادرات كون قيمة معامل التكيف او التعديل للنموذج كانت سالبة ومعنوية .
- ٥- اشار اختبار رامسي Ramsy باستقراره النموذج كون قيمة اختباري F,T اكبر من مستوى المعنوية ٥% وكذلك حسب اختبار Cusum- test وذلك لوقوع المعالم المقدره ضمن الحدود المعتمدة لهذ الاختبار .

ثانياً :- اليابان Japan :-

(١) - نيفين حلمي عبد الحميد وحنان محمود , الدراسات المقارنة في المناهج , مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس المجلد ٤٣ العدد ٤ مصر ٢٠١٩ ص ١٥٣- ص ١٥٥

(٢) ماريوس فرنسوا غويار , الادب المقارن ط ٢ , بيروت ١٩٨٨ ص ١٥٨

- اتضح من التقدير القياسي للعلاقة بين الاستيرادات والسلع الغذائية والتكنولوجية ما يلي :-
- 1- تأثر السلع الغذائية والتكنولوجية تأثيراً موجباً في الاستيرادات اذ بلغت قيمة المعلمة الحدية للسلع الغذائية ٢١,٢٥ وللسلع التكنولوجية ٠,٠٧ وهذا يتفق مع الواقع حيث ان اليابان بلد مصدر للتكنولوجيا ومستورد للغذاء .
 - 2- تأثر السلع الغذائية والتكنولوجية والاستيرادات المتخلفة زمنياً بنسبة ٧٠ % في الاستيرادات حسب معامل التحديد او القوة التفسيرية .
 - 3- على صعيد التحليل طويل الاجل فان السلع الغذائية والتكنولوجية ذات تأثير معنوي وموجب في الاستيرادات والنموذج ذو علاقة تكامل مشترك حسب اختبار الحدود Bound - test كون قيمة F والبالغة ٥,٤٢ اكبر من الحد الاعلى ٣,٨٧
 - 4- اما على صعيد التحليل قصير الاجل فان السلع التكنولوجية ليست معنوية في تأثيرها في الاستيرادات في الاجل القصير , لكن وجود علاقة تكامل مشترك في الاجل الطويل كون قيمة معلمة التكيف او التعديل سالبة ومعنوية احصائياً.
 - 5- يعد النموذج المقدر مستقر من الناحية الاحصائية حسب اختباري رامسي Ramsy و Cusum لنفس الاسباب المذكورة سابقاً .

ثالثاً : العراق IRAQ :-

- 1- وفيما يتعلق بالعراق فان العلاقة بين الاستيرادات والسلع الغذائية في الاجل القصير لا تتطابق مع الواقع العملي اذ بلغت قيمة المعلمة الحدية للسلع الغذائية سالبة .
- 2- في الاجل الطويل تأثر السلع الغذائية تأثيراً كبيراً في الاستيرادات في العراق اذ بلغت قيمة المعلمة الحدية مقداراً كبيراً مع وجود علاقة تكامل مشترك حسب اختبار الحدود للنموذج المقدر لنفس الاسباب السابقة
- 3- النموذج المقدر مستقر من الناحية الاحصائية حسب اختباري رامسي Ramsy و Cusum لنفس الاسباب السابقة

الاستنتاجات والتوصيات Conclusions and recommendations

أولاً: الاستنتاجات:

- أ- الاستنتاجات الخاصة بالجانب النظري: تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :-
- ١- ان السلع التكنولوجية تنمو بمعدل اكبر من السلع الغذائية في الصين حيث اتضح من حساب معدلات النمو السنوية المركبة ان معدل النمو السنوي المركب للصادرات من السلع التكنولوجية وخلال المدة الاجمالية للبحث (٢٠٢٠-٢٠٠٤) بلغ ٧,٣٩% مقابل ٦,٤٣% للسلع الغذائية اما معدل نمو الصادرات مكان ٧,٩٥% وهذا يشير الى ان الصين دولة تتجه باتجاه سيطرة السلع التكنولوجية مقارنة بالسلع الغذائية , في حين كان معدل نمو الاستيرادات ٨,٠٧%
 - ٢- اما على صعيد المدد الجزئية للبحث مكان اتجاه سيطرة السلع التكنولوجية هو الغالب مقارنة بالسلع الزراعية والغذائية , اذ بلغ معدل النمو السنوي المركب للسلع التكنولوجية خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) ١٨,٨٥% مقابل ١٣,٩٣% للغذائية , وكذلك خلال المدة الجزئية (٢٠١٦-٢٠٢٠) , في حين كان معدل النمو السنوي المركب للصادرات ٣,٦١% والاستيرادات ٤,٢٩% الامر الذي يشير الى وجود تنوع في هيكل الصادرات ذات الاثر في اليابان
 - ٣- في اليابان بلغ معدل النمو السنوي المركب للسلع التكنولوجية وخلال مدة البحث الاجمالية ١٠,٠٩% مقابل ٠,٦٦% للسلع الغذائية للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢٠) بينما كان معدل نمو الخدمات التجارية ٢,٦٢% الامر الذي يشير الى زيادة الاهمية النسبية للسلع التكنولوجية في الصادرات والتي بلغ معدل النمو السنوي المركب لها ١,٧٤% وللستيرادات ٢,٣٦% , الامر الذي ينعكس على وضعية الميزان التجاري
 - ٤- اشارت الارقام القياسية بأن تطور السلع التكنولوجية في اليابان يشير باتجاه اكبر من تطور الخدمات التجارية والميزان التجاري حيث ارتفع الرقم القياسي للسلع التكنولوجية من ١٠٠% عام ٢٠٠٤ الى ٦٤٨% عام ٢٠٢٠ مقابل ١٦٧,٩٧% للخدمات التجارية وانخفض الى ٨٩% للميزان التجاري
 - ٥- في العراق بلغ معدل النمو السنوي المركب للصادرات خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) ٤,٣٠% - مقابل ٤,٣٧% للاستيرادات و ٤,٩٥% للصادرات وكذلك للمدة الجزئية (٢٠١٦-٢٠٢٠) بلغ معدل النمو السنوي المركب للصادرات الزراعية ٤,٣٠% - ايضاً مقابل ١٠,٥٥% للصادرات و ١٥,٨٩% للاستيرادات الامر الذي يشير الى انعدام او ضآلة التنوع الاقتصادي في هيكل الصادرات العراقية .

٦- اتضح من تحليل لغة الأرقام القياسية ان تطور الرقم القياسي للميزان التجاري العراقي متذبذب مع حصول عجز فيه , مقابل تذبذب للسلع الزراعية ايضاً , اذ انخفض الرقم القياسي للميزان التجاري العراقي من ١٠٠% عام ٢٠٠٤ الى ١,٣٢- % عام ٢٠١٢ والى ٤٩,٨٣% عام ٢٠٢٠ مقابل انخفاض الرقم القياسي للسلع الزراعية من ١٠٠% عام ٢٠٠٤ , الى ١,٠٤% عام ٢٠١٢ ثم ارتفع الى ٨٠,٢٤ عام ٢٠٢٠

ت-الاستنتاجات الخاصة بالجانب التطبيقي : تم التوصل الى ما يلي :-

الصين CHINA :-

١- اشار تقدير العلاقة بين الصادرات الاجمالية EX والسلع الغذائية المصدرة GF والسلع التكنولوجية GT بأن معلمتي السلع الغذائية والتكنولوجية كانتا موجبتان في تأثيرهما في هيكل الصادرات الصينية .

٢- في تحليل الاجل الطويل تمارس السلع الغذائية والتكنولوجية تأثيراً موجباً ايضاً في الصادرات في الصين

٣- اشار تحليل الاستجابة قصيرة المدى ونموذج تصحيح الخطأ (VECM) بوجود علاقة تكامل مشترك طويلة المدى حيث ان معلمة التكيف او التعديل كانت سالبة ومعنوية احصائياً.

٤- وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج المقدر حسب اختبار الحدود Bound- test

٥- العلاقة المقدرة ملائمة وصحيحة من حيث الشكل الدالي حسب اختبار (Ramsy) ومستقر حسب اختبار (Cusum)

اليابان : Japan

١- اشار التقدير القياسي للعلاقة بين الميزان التجاري الاستيرادات والصادرات من السلع الغذائية GF والسلع التكنولوجية GT , بأن السلع الغذائية تأثر في الاستيرادات الاجمالية في اليابان بنسبة اكبر من السلع التكنولوجية وهذا يتفق مع الواقع.

٢- كون اليابان بلد مصدر للسلع التكنولوجية وليس مستورد لها, اذ بلغت معلمة السلع الغذائية (٢١,٢٥) والتكنولوجية (٠,٠٧).

٣- وعلى صعيد التحليل طويل المدى تبقى السلع الغذائية هي السائدة في الاستيرادات في اليابان - مقارنة بالسلع التكنولوجية حيث بلغت قيمة المعلمة الحدية للسلع الغذائية (١٨,٦٣) والتكنولوجية (٠,١٧)

٤- تتسم العلاقة بين متغيرات النموذج بكونها علاقة تكامل مشترك حسب اختبار الحدود , لنفس الاسباب السابقة .

٥- على صعيد التحليل قصير الاجل فإن السلع التكنولوجية ليست معنوية في الاستيرادات الكلية في اليابان لكن هناك علاقة تكامل مشترك طويل المدى , كون معلمة التكيّف او التعديل كانت سالبة ومعنوية .

العراق Iraq

١- ان الصادرات الغذائية ذات علاقة سالبة وعكسية في علاقتها مع الصادرات الكلية في العراق , وهذا يدل على الانخفاض الكبير للأهمية النسبية للسلع المصدّرة في هيكل الصادرات العراقي , اذ بلغت المعلمة الحدية للصادرات الغذائية (١٨,٢١-).

٢- في الاجل القصير تمارس الصادرات الغذائية دوراً سلبياً ايضاً في اجمالي الصادرات في العراق لكن في الاجل الطويل تكون معلمة الصادرات الغذائية موجبة ومعنوية .

٣- وجود علاقة تكامل مشترك للعلاقة بين الصادرات الكلية في الاجل الطويل حسب اختبار الحدود كون قيمة F-test (٧,٣٧) اكبر من الحد الاعلى ٥,٧٣ عند مستوى معنوية ٥% .

٤- وجود علاقة توازنه طويلة المدى اذ كانت معلمة التكيّف او التعديل سالبة ومعنوية احصائياً .

٥- يعد النموذج للعلاقة بين الصادرات من السلع الغذائية GF والصادرات الكلية EX ملائم من حيث الشكل الدالي ومستقر من الناحية الاحصائية حسب اختبار Ramsy كون قيمة F,t اكبر من ٥% واختبار Cusum

ثانياً: التوصيات recommendations

توصي الباحثة بما يلي :-

١- ضرورة الاهتمام بتنوع هيكل الصادرات (exports- structure) , وتعددية السلع المصدّرة في الميزان التجاري , لتوليد العملة الاجنبية التي تحتاجها بلدان العالم ومنها بلدان العينة المختارة في تمويل برامج التنمية الاقتصادية وخاصة في العراق

٢- بناء قاعدة انتاجية وصناعية كأساس للصناعة الاولى التحويلية حصراً , واعتماد منتجات ذات قدرة تنافسية عالية في السوق الدولية , مع وضع استراتيجية لحل اشكالية تنوع وتنمية الصادرات ومشاكل التصدير في العراق على وجه الخصوص .

٣- ترقية الصادرات في الميزان التجاري خارج المواد الاولى أو الاستخراجية والتي تهيمن على الميزان

- التجاري مثل العراق , وابدالها بمنتجات صناعية تحويلية مخصصة لأغراض التصدير
- ٤- تأهيل باقي القطاعات الاقتصادية في انتاج برنامج تنوع الصادرات واعتماد الخيارات الاقتصادية البديلة والاستفادة من التجارب الدولية والدروس المستنبطة منها وعوامل نجاحها .
- ٥- تحليل واقع القطاعات الاقتصادية المتسمة بالاختلال ومن أهمها القطاع الصناعي التحويلي واعتماد سياسة تنموية فعّالة للحد من هشاشة القطاع الصناعي وباقي القطاعات وخاصة في العراق والاعتماد على استراتيجيات صناعية تصد الصدمات الاقتصادية كالصدمة النفطية .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

أ- المصادر العربية

أولاً: الكتب العربية:

- ١- خليل , سامي , الاقتصاد الدولي , دار النهضة العربية , ٢٠٠٧
- ٢- الزرقان, صالح طاهر, العوامل المالية والاقتصادية المؤثرة في عوائد الاسهم النظرية والتطبيق, عمان, دار جليس الزمان, ٢٠٠٩, الطبعة الاولى
- ٣- غويار, ماريوس فرنسوا , الادب المقارن ط ٢ , بيروت , ١٩٨٨
- ٤- الناروز, ضياء , أهم قضايا الموارد الاقتصادية والتنوع الاقتصادي , دار التعليم الجامعي , ٢٠١٩
- ٥- النصراوي, عباس , "الاقتصاد العراقي بين دمار التنمية وتوقعات المستقبل ١٩٥٠-٢٠١٠", دار الكنوز الأدبية, ط١, بيروت-لبنان, ١٩٩٥

ثانياً: المجالات العلمية:-

- (١) ابو بكر, خوالد , و خير الدين , بوزرب , الذكاء الاقتصادي ودوره في تعزيز تنافسية الاقتصاديات والدول قراءة في التجربة اليابانية , مجلة البشائر الاقتصادية , ٢٠١٧, المجلد ٣ , العدد ٣
- (٢) احمد, ضيف احمد, واحمد , عزوز, واقع التنوع الاقتصادي في الجزائر والية تفعيله لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة , مجلة اقتصاديات شمال افريقيا , ٢٠١٨, المجلد ١٤ , العدد ١٩
- (٣) امجد , صباح , استراتيجية التنوع الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة , قسم الاقتصاد , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة البصرة , مجلة العلوم الاقتصادية .
- (٤) ايمان , بلوفة , وعلاء الدين , قادري , اثر تغيرات اسعار صرف الدينار الجزائري على الميزان التجاري , مجلة الابتكار والتسويق , جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس , الجزائر المجلد ١٠ , العدد ١ , ٢٠٢٣
- (٥) بختيار , عدنان طالب وبختيار , عمران عباس , اثر المتغيرات الاقتصادية على الميزان التجاري باستخدام اسلوب التكامل المشترك , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة كركوك ٢٠١٩ , مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية , المجلد ١١ , العدد ١
- (٦) بركان , امينة بركان , و جليد , نور الدين , مصداقية السياسة النقدية واشكالية استهداف التضخم

- في الدول النامية ، مجلة حوليات ، جامعة الجزائر ، المجلد ٣٤ ، العدد ١ ، ٢٠٢١
- (٧) بن عطا الله ، عائشة ، دراسة تحليلية لوضعية الصادرات الصينية ، مجلة الباحث ، عدد ١١ ، ٢٠١٢
- (٨) جاسم ، عبير محمد ، عبد الزهرة ، سهيلة عبد الزهرة ، التنوع الاقتصادي في العراق والتحديات الراهنة ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ٥٧ ، ٢٠١٩
- (٩) جميلة فاطمة ، واقع الميزان التجاري الجزائري في ظل التخفيضات المتتالية لسعر صرف الدينار ، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية و المالية ، ٢٠٢٢ ، المجلد ٦ ، العدد ٢
- (١٠) جبدل ، على رشيدة ، و دردوري ، لحسن ، محددات توازن الميزان التجاري في الجزائر ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، ٢٠٢١ ، المجلد ٦ ، العدد ١ .
- (١١) حاج موسى ، منصور ، و عبد الغني ، بوشري ، التنوع الاقتصادي كخيار استراتيجي للنمو الاقتصادي تجربة كوريا الجنوبية نموذجاً ، مجلة الاقتصاد وادارة الاعمال ، ٢٠١٨ ، مجلد ٢ ، عدد ٧
- (١٢) حسن ، يحيى محمود حسن ، وزكي ، حسام الدين ، تحليل العلاقة بين اسواق النفط والسياسة النفطية العراقية بالاعتماد على السلاسل الزمنية ، الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ٨ ، العدد ١٥ ، ٢٠١٠ .
- (١٣) حليلة ، بومعزة ، التنوع الاقتصادي ضرورة لاقتصاد جزائري تنافسي ، جامعة سطيف ، الجزائر ، دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية ، ٢٠٢١ ، مجلد ١٣ ، العدد ٥
- (١٤) حمد ، مخيف جاسم ، وعلي ، جمال حسين ، قياس وتحليل اثر الانفاق الاستثماري وتكوين راس المال الثابت في ناتج القطاع الزراعي في العراق ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، ٢٠١٩ ، المجلد ١١ ، العدد ٢٧
- (١٥) خضير ، حامد عبد الحسين ، وشاكر ، ابتهاج ناهي ، و جودة ، شيماء جبار ، تحليل العلاقة بين الانفاق الاستثماري الحكومي والتنمية البشرية في العراق ، مجلة واريث العلمية ، ٢٠٢٢ ، مجلد ٤ ، العدد ١٠
- (١٦) رفيقة ، عصماني ، مسار الانتقال من الاقتصاد الريعي الى التنوع الاقتصادي دراسة تحليلية تقييمية لتجربة دول مجلس التعاون الخليجي ، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية ، جامعة البليدة ، ٢٠١٨ ، العدد ٩
- (١٧) السعدي ، قاسم حسين ، الصراعات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها المستقبلية على الامن الدولي

- كلية الآداب , جامعة بابل , مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ٢٠٢٠ , العدد ٥
- (١٨) سليمان , هيفاء يوسف , تحليل العلاقة السببية بين اجمالي تكوين راس المال الثابت والنتاج المحلي الاجمالي للقطاع الزراعي العراقي, مجلة العلوم الاقتصادية والادارية, المجلد ١٩ , العدد ٧٣
- (١٩) شومان , عبد اللطيف حسن , وحسن, عبد الزهرة , تحليل العلاقة التوازنية طويلة الاجل باستعمال اختبارات جذر الوحدة واسلوب دمج النماذج المرتبطة ذاتيا ونماذج توزيع الابطاء , كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد , العدد ٣٤ , المجلد ٩ , ٢٠١٣ .
- (٢٠) صالح , طالب عبد, التجربة الصينية في الاصلاح والتنمية بحث في خصوصية المنهج والدروس المستخلصة , جامعة النهريين , كلية العلوم السياسية , مجلة العلوم الاقتصادية والادارية, المجلد ١٤ , العدد ٥٠ , ٢٠٠٨
- (٢١) الطاهر , شليحي, وزروق , بن موفق ,المنظور الاستراتيجي لعملية التنوع الاقتصادي في الدول النامية , مجلة الحقيقة ٢٠١٨ , مجلد ١٧ , العدد ٤
- (٢٢) العامري , علاء فاضل , الاقتصاد الياباني في عهد الاحتلال الامريكي, كلية الآداب , الجامعة المستنصرية , مجلة الآداب ٢٠١٧ , ملحق العدد ١٢١
- (٢٣) عباس ,احمد فاروق , التجربة التنموية في الصين , الواقع والتحديات , كلية التجارة , جامعة الازهر , المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة , ٢٠١٩
- (٢٤) عبد الحميد, نيفين حلمي, و محمود , حنان , الدراسات المقارنة في المناهج , مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس المجلد ٤٣ العدد ٤ مصر ٢٠١٩
- (٢٥) عبد الرحمان , يسعد, و مكاوي محمد الامين , ولد علي لطيفة , دور سلاسل القيمة العالمية في تعزيز التنوع الاقتصادي على ضوء استراتيجية china- plus-one , مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة , ٢٠٢١ , المجلد ٦ العدد ١
- (٢٦) عبد الرضا, رباب عبد الامير, العلاقة بين النمو السكاني وبعض مؤشرات التنمية الاقتصادية المستدامة في العراق , مجلة اقتصادية , ٢٠٢٢ , مجلد ١ , العدد ٦٤
- (٢٧) عبد اللطيف , عماد محمد علي , و محي , براق حسين , تحليل الاتساق بين الضرائب الكمركية وسعر الصرف وانعكاساتها على الميزان التجاري في العراق, مجلة الاقتصاد والعلوم الادارية , المجلد ٢٥ , العدد ١١٥ , جامعة بغداد, العراق
- (٢٨) عبد الله , نصير, و حفيظ , عبد الحميد, محددات التنوع الاقتصادي في بعض الدول العربية ,

- مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة, ٢٠٢٢, المجلد ٧, العدد ٢
- (٢٩) عبد المشهداني, احمد اسماعيل, الاقتصادية للضرائب الكمركية في الميزان التجاري في العراق , مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ٢٠٢٢, المجلد ١٤, العدد ٢, جامعة الانبار, العراق
- (٣٠) علي, رحمن حسن, و عبيد, مروان شاكر, تحليل مؤشرات النمو الاقتصادي في بيئة الاقتصاد العراقي, مجلة الكوت للعلوم الادارية الاقتصادية, جامعة واسط, ٢٠٢١, العدد ٣٥
- (٣١) العمرو, حسين, تأثير الضرائب على التنافسية السعريه لقطاع الصناعة التحويلية الأردني, مجلة المنارة, جامعة مؤتة, الأردن, المجلد ٢٢, العدد ٣, ٢٠١٦
- (٣٢) فايزة, جاوي, و بونبعو ياسين, حفصي, قياس وتحليل اثر التنويع الاقتصادي على النمو الاقتصادي باستخدام نماذج بنال حالة الدول العربية المصدرة للنفط اوبك, مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة, ٢٠٢٢, المجلد ٥, العدد ٢
- (٣٣) الفراجي, عامر بدر احمد, وحمد, مخيف جاسم, تحليل وقياس اثر متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي على دليل التنمية البشرية في العراق, مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية, جامعة تكريت, كلية الادارة والاقتصاد, ٢٠٢١, المجلد ١٧, العدد ٥٥
- (٣٤) فيروز, شريط, وعثمان, ولد الصافي, اثر مؤشرات التنويع الاقتصادي على الاستثمار الاجنبي المباشر في بعض دول افريقيا ٢٠٢٢, المجلد ٨, العدد ٣
- (٣٥) القدير, خالد بن حمد بن عبد الله, تأثير الائتمان المصرفي لتمويل الواردات على الواردات في المملكة العربية السعودية, مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية, جامعة دمشق, المجلد ٢١, العدد ٢, ٢٠٠٥
- (٣٦) مجدي, نزمين, سلسلة كتيبات تعريفية موجه الى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي, مفاهيم اقتصادية اساسية الناتج المحلي الاجمالي, صندوق النقد العربي, ٢٠٢١, العدد ١٩
- (٣٧) مجلخ, سليم, و بشيشي, وليد, قياس وتحليل التنويع الاقتصادي في الجزائر, المراجعة الجزائرية للاقتصاد والادارة, المجلد ١٦, العدد ١, ٢٠٢٢
- (٣٨) محسن, حمريط, دراسة العلاقة السببية قصيرة الاجل بين التضخم ومستويات سعر الصرف الاسمي الفعال في الجزائر من خلال نموذج اشعة الانحدار الذاتي, مجلة الحقوق والعلوم الانسانية, دراسات اقتصادية, جامعة زيان عاشور, بالجلفة, مجلد ٢٧, العدد ١

- (٣٩) محمد , وفاء بومدين, و بن رجم , خميسي , اثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري الجزائري, ٢٠١٩, مجلد ٦, العدد ٣
- (٤٠) محمد, وسن شاكر , و محيّد , خطاب سعيد , الخصائص الجيوبوليتيكية لهيكل الاقتصاد المصري , مجلة آداب الفراهيدي , قسم الجغرافية التطبيقية , كلية الآداب , جامعة تكريت , ٢٠٢١, المجلد ١٣, العدد ٤٧
- (٤١) مختاري , فتيحة , اثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري واليات علاجها , مجلة العلوم الادارية والمالية الجزائر , ٢٠١٨ , المجلد ٢ , العدد ١
- (٤٢) مخيف , حسنين محسن و شندي , اديب قاسم , تحليل العلاقة بين عجز الموازنة وعجز الميزان التجاري في مصر, مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الادارية , كلية الادارة والاقتصاد, جامعة واسط , المجلد ١٢ , العدد ٣٧ , ٢٠٢٠
- (٤٣) المشهداني , عبد الرحمن نجم ,جولات التراخيص النفطية واثرها على اقتصاد العراق , مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ,العدد ٣٥
- (٤٤) هاشم , ضيدان طويرش , اتجاهات تكوين راس المال الثابت وعلاقته بالنتائج المحلي الاجمالي , مجلة الكوت الاقتصادية والعلوم الادارية , كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة واسط , ٢٠٢٠ , المجلد ١٢, العدد ٣٨
- (٤٥) الياسري, محمد فاضل نعمة , سعود , عبد الرضا حسن , "الفساد الإداري والمالي في العراق وانعكاساته على الموازنة العامة", مجلة جامعة كربلاء العلمية, المجلد ٧, العدد ٢, ٢٠٠٩.

ثالثاً: الرسائل و الاطاريح :-

- (١) با جلول بن , التنوع الاقتصادي واثره على معدلات النمو الاقتصادي , دراسة تحليلية للدول الجزائر والامارات والسعودية اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه قسم العلوم الاقتصاد , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , جامعة احمد دراية ادرا , ٢٠١٩ .
- (٢) البكري, احمد عبد الرزاق عبد الرضا , الواقع الريعي وسياسات تنويع مصادر الدخل في العراق ,

- اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الكوفة
- (٣) الحسيني , كميلة عبد الواحد هادي صالح , دور التغيير التكنولوجي في تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد العراقي , رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد , قسم الاقتصاد , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة كربلاء , ٢٠١٨ .
- (٤) حمزة , عباس مكي , التنوع الاقتصادي , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الكوفة , رسالة ماجستير , ٢٠١٣ .
- (٥) خضور , عفراء علي , دراسة تحليلية للتضخم واثره على الميزان التجاري في سورية , رسالة دكتوراه اقتصاد , قسم الاقتصاد والتخطيط , كلية الاقتصاد , جامعة تشرين , ٢٠١٥ .
- (٦) الخطيب , احمد هاشم احمد , دراسة تحليلية لبنية التجارة الخارجية في اليمن مع التركيز على اساليب تنمية الصادرات , رسالة ماجستير , قسم العلوم الاقتصادية , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الكوفة , ٢٠٠١ .
- (٧) دحو , سليمان , التسويق الدولي للمنتوج الزراعي كأداء لتنمية الصادرات الجزائرية خارج المحروقات - دراسة واقع التمور في الجزائر , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية , اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه , جامعة محمد خيضر .
- (٨) الراوي , علي محمد احمد , واقع قطاع الاعمال ودوره في تنوع الاقتصاد العراقي , الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد ٢٠١٥ , رسالة ماجستير .
- (٩) ربيع , طارق , و بوغازي , فيصل , تطور التجارة الخارجية واثرها على ميزان المدفوعات , رسالة ماجستير , قسم علوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية , جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل , ٢٠٢٠ .
- (١٠) السعدي , عبير مرتضى حميد , الصناعة التحويلية في العراق وامكانيات التنوع , بالاستفادة من تجارب دول مختارة اطروحة مقدمة مجلس كلية الادارة والاقتصاد , جامعة كربلاء , قسم الاقتصاد , ٢٠٢١ .
- (١١) سلمان , مروة خضير , التجارة الخارجية للعراق بين ضرورات التنوع وتحديات الانضمام الى WTO , رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير , قسم الاقتصاد , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة بغداد , ٢٠١٥ .
- (١٢) الشمري , فهد مغيثم حزيان , قياس وتحليل اثر السياسة المالية على بعض مؤشرات التنمية

- المستدامة في العراق للمدة (١٩٩٠ - ٢٠١٣) , رسالة دكتوراه اقتصاد , كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء , ٢٠١٥ .
- ١٣) شنتة , ازهر محمد عبد الله , اثر الدين العام الداخلي في بعض مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية , رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير , قسم الاقتصاد , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة كربلاء , ٢٠٢١ , ص ٩٣ .
- ١٤) كامل , خالد جميل , واقع التنويع الاقتصادي ومتطلباته في ظل سياسات التحول في العراق , رسالة ماجستير , كلية الادارة والاقتصاد , جامعة البصرة , ٢٠٠٩ .
- ١٥) المياحي , صبا علاء سلمان وحيد , تحليل وقياس اثر الايرادات غير النفطية على بعض المؤشرات الاقتصادية لدول نفطية مختارة مع اشارة خاصة للعراق اطروحة دكتوراه اقتصاد , ٢٠٢٢ .
- ١٦) ناصر , رحيق حكمت , فرص وتحديات تنويع الاقتصاد العراقي , رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد قسم الاقتصاد , الجامعة المستنصرية , ٢٠١٣ , ص ١٣ .
- ١٧) الوائلي , خضير عباس حسين , استعمال اسلوب ARDL في تقدير اثر سياسات الاقتصاد الكلي على بعض المتغيرات الاقتصادية في العراق , اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء , ٢٠١٧ .

رابعاً: المنشرات والتقارير والمذكرات والبحوث :-

- ١) بندر , رجاء عزيز , البنك المركزي العراقي , المديرية العامة للأحساء والابحاث , قسم الاقتصاد الكلي والسياسة النقدية .
- ٢) بيانات البنك الدولي W.B
- ٣) التقرير الاقتصادي العربي الموحد لأعداد متفرقة السنوات (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠)
- ٤) جمهورية العراق - وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء .
- ٥) دردوش , حماني محمد , ناصور عبد القادر , دراسة قياسية لمحددات الاستثمار الخاص في الجزائر باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة , جامعة سطيف كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير , الجزائر , ابحاث المؤتمر الدولي , ٢٠١٤ .
- ٦) رونق , مقدم , و فتيحة , قادري , مصادر تنويع الاقتصاد الجزائري خارج المحروقات , قسم العلوم

- الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير , مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية , تخصص اكايمي , ٢٠٢٢ .
- (٧) السلطان , مهند بن عبد الملك , والبكر , احمد بن بكر , مفهوم الناتج المحلي الاجمالي , مؤسسة النقد العربي السعودي , فبراير ٢٠١٦ .
- (٨) سليمان , لا وين فاضل , اثر سعر صرف على الميزان التجاري في العراق , جامعة الشرق الاردني , معهد الدراسات العليا , كلية العلوم الاقتصادية والادارية , قسم الاقتصاد , ٢٠٢١ .
- (٩) طه , رانيا الشيخ , التضخم اسبابه اثاره وسبل معالجته , سلسلة كتيبات تعريفية , العدد ١٨ , موجه الى الفئة العمرية الشابة في الوطن العربي , صندوق النقد الدولي العربي , ٢٠٢١ .
- (١٠) الغالبي , عبد الحسين جليل , سوسن كريم الجبوري , اثر مقاييس عرض النقد على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في عينة من الدول المتقدمة , الغري للعلوم الاقتصادية والادارية .
- (١١) فاطمة الزهراء , بوفراد , و امانة , يعقوب , تحليل وتطور ميزان المدفوعات في الجزائر , قسم علوم اقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - , مذكرة لنيل شهادة الماجستير , ٢٠١٧ .
- (١٢) فاطمة الزهراء , طلحاوي , محمد , مدياني , اثر تنوع القاعدة الانتاجية على النمو الاقتصادي في جنوب افريقيا , جامعة ادرار .
- (١٣) مجبل , اسماعيل حمادي , الاقتصاد العراقي رؤية الى التحول نحو اقتصاد السوق الاجتماعي في ظل المتغيرات العالمية كلية الادارة والاقتصاد , جامعة الفلوجة .
- (١٤) مجدوب , رشاء , ترقية الاستثمار الاجنبي المباشر كالية للتنوع الاقتصادي في الجزائر , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية , تخصص مالية وتجارة دولي , قسم العلوم التجارية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , ٢٠٢٠ .
- (١٥) محمد , فاطمة عبد المجيد عثمان , اثر تغيرات سعر الصرف على الاقتصاد السوداني باستخدام نموذج تحليل الانحدار الذاتي , بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد , كلية الدراسات العليا والبحث العلمي , جامعة السودان , للعلوم والتكنولوجيا , ٢٠٢٢ .
- (١٦) محمد , دادة , دراسة قياسية لاثر سعر الصرف على الميزان التجاري باختبار علاقة التكامل المشترك , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , قسم العلوم الاقتصادية , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير .

- ١٧) محمد , عيسى - الاساليب الحديثة لتنمية الصادرات ،سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية - العدد الخمسون ، السنة الخامسة ، المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، ٢٠٠٦ .
- ١٨) مداني , يونس , و رواق , لخضر , اثر تقلبات سعر الصرف على التوازن الخارجي , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اكايمي , قسم العلوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , ٢٠١٩ .
- ١٩) معله , حالوب كاظم , علي سلمان مال الله , قياس اثر سعر الفائدة في حركة التدفقات المالية الدولية اليابان حالة دراسية , قسم الاقتصاد , كلية الادارة , والاقتصاد , جامعة بغداد
- ٢٠) مليكة , بو شعالة , اثر تخفيض سعر الصرف على الميزان التجاري , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي , تخصص اقتصاد كمي , كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير , جامعة العربي بن مهدي ام البواقي , ٢٠٢١ .
- ٢١) الهيئة العامة للإحصاء , احصاءات الحسابات القومية , الناتج المحلي الاجمالي , ٢٠١٩ , الرياض المملكة العربية السعودية
- ٢٢) الهيئة العامة للإحصاء الميزان التجاري , ٢٠١٧
- ٢٣) الهيئة العامة للإحصاء , نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي , الربع الثالث , ٢٠١٩

ب-المصادر الاجنبية : -

Book

- ١) OX ford dictionary (u .k) (2002)
- ٢) MISHRIF IN GCC REGION SULTAN QABOOS UNIVER SITY OMAN
2018, A ,INTRODUCTION TO ECONMIC DIVERSIFICATION
- 3) WORLD BANK W.B ECONOMIC DIVERSIFICA LESSON FROM
PRACTICE 2019

Scientific Journals

- 1) cation in Algeria for the period measuring and analyzing economic diversification

- 2) Department of business and economic development and Tourism
Measuring of economic diversification Hawall,Research economic
analysis division,2008
- 3) Opcit reference ٢٧
- 4) UNCTAD OUTLINS NEW PRODUCTIVE SECTORS FOR ECONOMIC
DIVERSIFICATION GENEVA 2022

الملاحق

أولاً : الملاحق الاحصائية :-

١- الصين :-

ملحق احصائي (١)- أ

الصادرات الاجمالية والسلع الغذائية والتكنولوجية في الصين للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)

| السلع عالية تكنولوجيا GH | السلع التكنولوجية GT | السلع الغذائية GF | الصادرات EX | السنوات |
|--------------------------------|----------------------------|----------------------|----------------|---------|
| 0 | ١٨٨ | ٢٥ | ٦٢٥,٣٣ | ٢٠٠٤ |
| 0 | ٢٤٠ | ٢٤ | ٨١٢,٦١ | ٢٠٠٥ |
| 0 | ٣٢٢ | ٣١ | 1050 | ٢٠٠٦ |
| ٤٠٢ | ٣٩٣ | ٤٠ | 1340 | ٢٠٠٧ |
| ٤٦٦ | ٤٤٦ | ٤٨ | 1610 | ٢٠٠٨ |
| ٤٨٣ | ٤٠٧ | ٤١ | 1370 | ٢٠٠٩ |
| ٥٧٦ | ٥٢٤ | ٥٤ | 1800 | ٢٠١٠ |
| ٦٤٥ | ٢٧٦ | ٦٤ | 2150 | ٢٠١١ |
| ٧٢٥ | ٦٣٤ | ٧٠ | 2340 | ٢٠١٢ |
| ٨١٣ | ٦٩٦ | ٧٦ | 2540 | ٢٠١٣ |
| ٨١٠ | ٦٩٩ | ٨١ | 2700 | ٢٠١٤ |
| ٧٧٤ | ٦٨٦ | ٧٧ | 2580 | ٢٠١٥ |
| ٧٢٦ | ٦٤١ | ٧٣ | 2420 | ٢٠١٦ |
| ٨٤٣ | ٧٣٧ | ٨٢ | 2720 | ٢٠١٧ |
| ٩٣٤ | ٢٩٧ | ٨٨ | 2920 | ٢٠١٨ |
| ٨٩٩ | ٧٦٨ | ٨٧ | 2900 | ٢٠١٩ |
| ٨٩٦ | ٧٨٣ | ٨٧ | 2890 | ٢٠٢٠ |

المصدر :- بيانات البنك الدولي بعد تحويلها الى بليون دولار

ملحق احصائي (١) - ب

الاهمية النسبية للسلع الغذائية والتكنولوجية من اجمالي الصادرات في الصين للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)%

| السنوات | الغذائية | التكنولوجية | السلع عالية التكنولوجية (المتقدمة) |
|---------|----------|-------------|------------------------------------|
| ٢٠٠٤ | ٤ | ٣٠ | ٣٠ |
| ٢٠٠٥ | ٣ | ٣٠,٧ | ٢٩ |
| ٢٠٠٦ | ٣ | ٣٠,٧ | ٣٢ |
| ٢٠٠٧ | ٣ | ٢٩,٣ | ٣٢ |
| ٢٠٠٨ | ٣ | ٢٧,٧ | ٣٠ |
| ٢٠٠٩ | ٣ | ٢٩,٧ | ٣١ |
| ٢٠١٠ | ٣ | ٢٩,١ | ٣٢ |
| ٢٠١١ | ٣ | ٢٦,٨ | ٣٠ |
| ٢٠١٢ | ٣ | ٢٧,١ | ٣٠ |
| ٢٠١٣ | ٣ | ٢٤,٤٠ | ٣٠ |
| ٢٠١٤ | ٣ | ٢٥,٩٠ | ٣٠ |
| ٢٠١٥ | ٣ | ٢٦,٦ | ٣٠ |
| ٢٠١٦ | ٣ | ٢٦,٥ | ٣٠ |
| ٢٠١٧ | ٣ | ٢٧,١ | ٣١ |
| ٢٠١٨ | ٣ | ٢٧,٣ | ٣٢ |
| ٢٠١٩ | ٣ | ٢٦,٥ | ٣١ |
| ٢٠٢٠ | ٢ | ٢٧,١٠ | ٣١ |

الصدر :- المصدر السابق نفسه

ملحق احصائي (٢) - أ
الاستيرادات الاجمالية والسلع الغذائية والتكنولوجية في اليابان للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)

| الخدمات التجارية TS | السلع التكنولوجية GT | السلع الغذائية GF | الاستيرادات MX | السنوات |
|---------------------------|----------------------|-------------------------|-------------------|---------|
| ٩٥,١٣ | ١٣٩ | ٠ | ٥٦٤,٤٥ | ٢٠٠٤ |
| ٩٩,٦٣ | ١٣٨ | ٠ | ٦٤١,٧٨ | ٢٠٠٥ |
| ١٠٧,١٩ | ١٤٣ | ٠ | ٧١٥,٣٩ | ٢٠٠٦ |
| ١١٩,٥٢ | ١٣٢ | ١٠ | ٧٧٨,٣٨ | ٢٠٠٧ |
| ١٣٨,٧٣ | ١٢٧ | ١١ | ٩٢٧,٨٥ | ٢٠٠٨ |
| ١١٨,٤٩ | ١٠٢ | ٨ | ٦٨٦,٤٣ | ٢٠٠٩ |
| ١٣١,٩٧ | ١١٤ | ١١ | ٨٣٨,٥٤ | ٢٠١٠ |
| ١٣٧,٧٦ | ١٠٣٧ | ١٢ | ١٠٢٠ | ٢٠١١ |
| ١٣٣,٨٧ | ٩٢٠ | ١١ | ١٠٧٠ | ٢٠١٢ |
| ١٣٢,٨٢ | ٩٤١ | ١١ | ١٠٢٠ | ٢٠١٣ |
| ١٥٩,٣٣ | ٨٧٥ | ١١ | ١٠٦٠ | ٢٠١٤ |
| ١٥٨,٣٣ | ٨٩٦ | ١١ | ٨٨٠,٦٤ | ٢٠١٥ |
| ١٧٠,٥٧ | ٨٦٦ | ١٠ | ٨٦٠,٢٩ | ٢٠١٦ |
| ١٨١,٩٩ | ٩٨٨ | ١١ | ٩٣٢,١٨ | ٢٠١٧ |
| ١٨٩,٥٢ | ٩٩٦ | ١٢ | ١٠٤٠ | ٢٠١٨ |
| ٢٠٤,٩٢ | ٩٨ | ١٢ | ١٠٣٠ | ٢٠١٩ |
| ١٥٩,٧٩ | ٩٥٢ | ١١ | ٩٠٠,١٧ | ٢٠٢٠ |

المصدر :- بيانات البنك الدولي بعد تحويلها الى بليون دولار

ملحق احصائي (٢) - ب

الاهمية النسبية للسلع الغذائية والتكنولوجية والخدمات التجارية في اجمالي الصادرات للمدة (٢٠٠٤-٢٠٠٤)

(٢٠٢٠)%

| السنوات | السلع الغذائية | السلع التكنولوجية المتقدمة | سلع تكنولوجيا المعلومات % |
|---------|----------------|----------------------------|---------------------------|
| ٢٠٠٤ | ١ | ٢٠ | ١٨,٤ |
| ٢٠٠٥ | ١ | ١٩ | ١٦,٩ |
| ٢٠٠٦ | ١ | ٢٠ | ١٥,٩ |
| ٢٠٠٧ | ١ | ١٩ | ١٣,٢ |
| ٢٠٠٨ | ١ | ١٨ | ١١,٨ |
| ٢٠٠٩ | ١ | ١٨ | ١٢,١ |
| ٢٠١٠ | ١ | ١٨ | ١٠,٧ |
| ٢٠١١ | ١ | ١٨ | ٩,٢٠ |
| ٢٠١٢ | ١ | ١٨ | ٩,١٠ |
| ٢٠١٣ | ١ | ١٨ | ٨,٦ |
| ٢٠١٤ | ١ | ١٨ | ٨,٤ |
| ٢٠١٥ | ١ | ١٨ | ٨,٥ |
| ٢٠١٦ | ١ | ١٨ | ٨,٣ |
| ٢٠١٧ | ١ | ١٨ | ٨,٤ |
| ٢٠١٨ | ١ | ١٧ | ٨,١٠ |
| ٢٠١٩ | ١ | ١٧ | ٨ |
| ٢٠٢٠ | ١ | ١٩ | ٨,٩ |

المصدر السابق نفسه.

Abstract

Most countries of the world, especially developing ones, suffer from the problem of lack of diversification of exports due to the Presence of the only economic resource or determinant of income in them .This research remains to show the effective role that can be played by diversifying the structure of exports on the foreign trade sector, the trade balance as a candy sector and important for providing a healthy currency as bullets that provide general benefit to the national economy , as enhancing the policy of economic diversification of exports is one of the basic goals of national policies and strategies for countries of the world, as he concluded. Purely, the compound annual growth rate for technological goods grows at a greater rate than food commodities in both China and Japan, as these countries are industrial countries that are expensive to capitalize. In China, both technological and food goods have a statistically significant relationship with total exports, according to the ARDL estimate, and on the long-term level , the relationship is also positive. In Japan, food and technological goods have a positive relationship with imports. In the long term as well, but in the short term, technological goods are not significantly affected by imports. In Iraq , food imports are negative, contrary to reality.

Republic Of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala
College Of Management and Economics
Department of Economics



Diversifying the structure of exports and its impact on the trade
balance– experiences of selected Countries

A letter submitted by the student
Noor Abdul Hussein Muhammad

To the Council of the College of Administration and Economics,
University of Karbala, which is part of the requirements for
obtaining a Master's degree in Economic Sciences

Supervising . DR

Prof. Dr. Munadhil Abbas Al-jowari

1445 A.H

2023 A.C